يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٠ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 24.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 205/58

٢٤ صفحة

جرافات الاحتلال تهدم منزلين في بيت حنينا

(ص ٤)

السفير الامريكي يدعو الاسرائيليين للضغط على الحكومة لاعتماد سياسة سلام

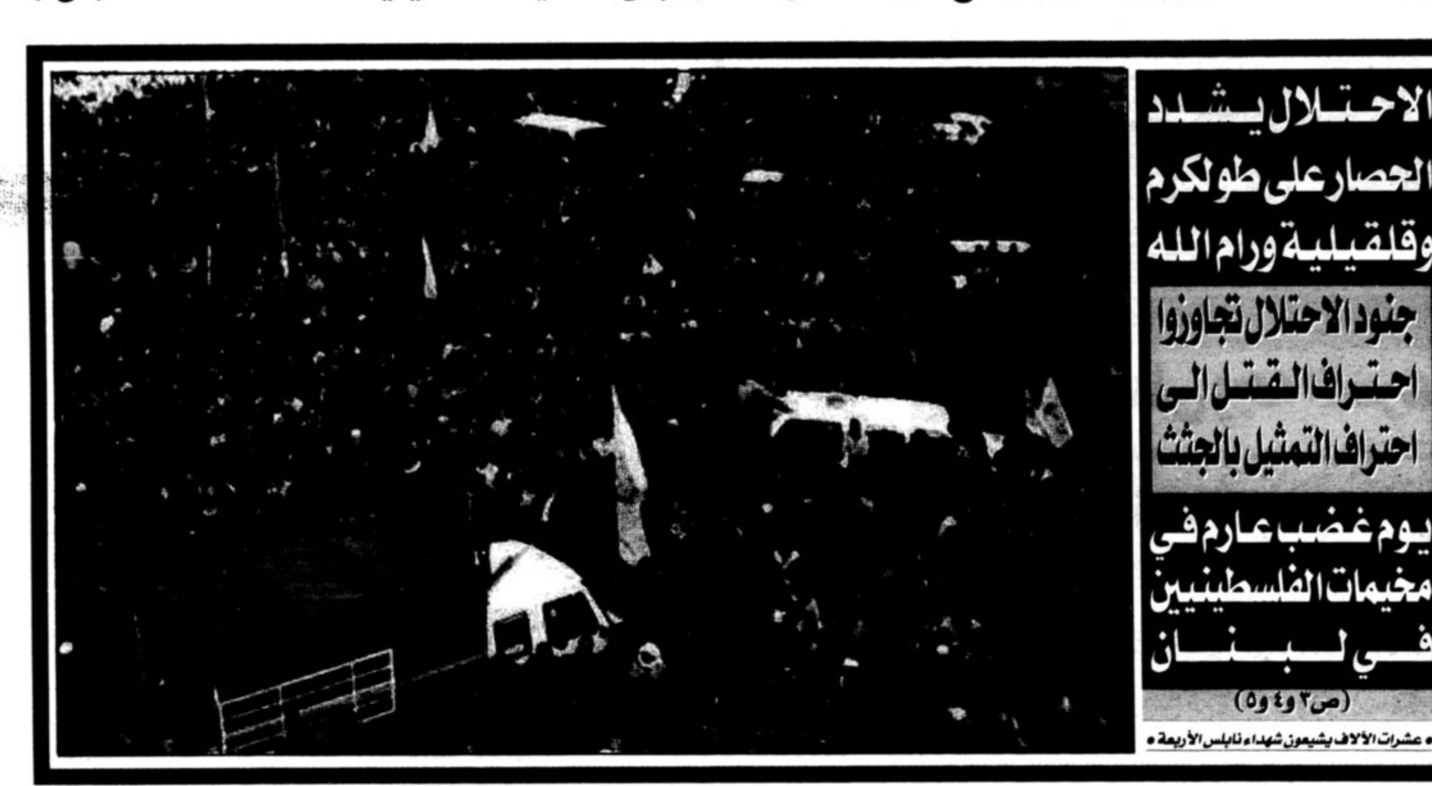
(ص ٣)

في نداء مشترك في باريس

رؤساء برلمانات إسرائيل وفلسطين وفرنسا يدعون إلى استئناف المفاوضات لإحياء عملية السلام

• مطالبة الأسرة الدولية بالعمل من أجل سلام يضمن الإستقرار في المنطقة وحق الشعبين في العيش بأمان في دولتين دمقراطيتين • فيدرين: التدمير المنهجي لرموز وبنى السلطة الفلسطينية خطأ استراتيجي • الاتحاد الاوروبي يعتزم توجيه انتقادات لاسرائيل ومطالبتها بدفع تعويضات عن خسائر البنى التحتية الفلسطينية •

(ص٢)



الاحتلال يشدد الحصار على طولكرم وقلقيلية ورام الله

جنود الاحتلال تجاوزوا احتراف القتل الى احتراف التمثيل بالجثث

يوم غضب عارم في مخيمات الفلسطينيين في لبنان

(ص٣ و٤ و٥)

• عشرات الآلاف يشيعون شهداء نابلس الأربعة •

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

الجيش الاسرائيلي يستعمل قذائف تحوي المسامير في عدوانه على المدنيين الفلسطينيين

(ص ٧)

لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تحمّل موشيه شوحط المسؤولية عن عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي في قرى النقب العربي؟

(ص ٦)

كلمة الاتحاد

من يُرد رأس عرفات يقصد دفن الحق الفلسطيني؟

* الوضع المتدهور على ساحة الصراع يتخذ طابعاً شديد الخطورة وينذر بعواقب مأساوية. فتصعيد الحرب العدوانية الاسرائيلية الشاملة على الشعب الفلسطيني في مختلف مدنه وقراه وارتكاب المجازر وجرائم الحرب ضد المدنيين الفلسطينيين تشير إلى ان رئيس حكومة الكوارث، اريئيل شارون عاقد العزم على تنفيذ برنامجه الاستراتيجي الذي في مركزه حسم الصراع مع الشعب العربي الفلسطيني عسكرياً والاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. ويجري تنفيذ هذا المخطط منهجياً بمباركة ودعم سافر من الادارة الأمريكية. وقد بدأ شارون بتنفيذ مخططه الاستراتيجي باختزال ودفن اتفاقات اوسلو من خلال مقولة «السلام مقابل الأمن» بدلاً من المبدأ الأساسي للعملية السياسية. مبدأ الأرض مقابل السلام وذلك لضمان أمن وبقاء الاحتلال الاسرائيلي. كما عمل على اختزال توصيات تقرير ميتشل الأمنية والسياسية بتفاهمات تينت وذلك بهدف التهرب وعدم الالتزام بتنفيذ التوصيات السياسية في هذا التقرير، وخاصة تجميد مختلف أشكال الاستيطان واستئناف العملية التفاوضية. واختزل تفاهمات تينت، خاصة بعد التفجيرات في واشنطن ونيويورك، «بالحرب ضد الارهاب الفلسطيني» كجزء عضوي من المخطط الاستراتيجي الأمريكي للهيمنة عالمياً تحت يافطة التضليل «الحرب العالمية ضد الارهاب». ولم يشفع للقيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات الاعلان عن وقف العمليات العسكرية والتزام مختلف الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية بهذا القرار. فحكومة الكوارث الشارونية واصلت ارتكاب الجرائم واستدراج المبررات لتصعيد حربها التدميرية. وعملت على افشال كل المحاولات والجهود المبذولة فلسطينياً ودولياً لوقف نزيف دم الصراع والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية. وفي سياق كل ذلك كانت تصعد من الجرائم الهمجية وأعمال التدمير المنهجي للبنية التحتية والمؤسساتية للسلطة الوطنية ولأجهزتها الأمنية. وبلغت جريمة الاحتلال السافرة إلى احتجاز الرئيس الفلسطيني المنتخب من شعبه ووضعه تحت الاقامة الجبرية في رام الله. كما أعلنت ان عرفات خارج اللعبة السياسية وليس شريكاً للتفاوض. وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية أخذت حكومة شارون - بيرس وادارة بوش بالترويج عالمياً بان الصراع يجري ضد الارهاب الفلسطيني وسلطة عرفات تؤوي الارهاب واسرائيل هي الضحية التي تدافع عن أمنها. ووضع هذا التحالف الأمريكي - الاسرائيلي الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية عملياً أمام أحد خيارين، فاما أن يشعلها الرئيس عرفات حرباً أهلية فلسطينية - فلسطينية بضرب العديد من الفصائل الفلسطينية من «حماس» حتى «فتح» بحجة محاربة الارهاب وحماية أمن اسرائيل. واما تمرير السابقة الأمريكية في افغانستان بتدمير فلسطين المحتلة والاطاحة بسلطتها.

يريدون من عرفات التحرك وهو مقيد ومحجوز وفي وقت تعيث فيه قوات الاحتلال دماراً وجرائم ضد البشر والشجر والحجر في المناطق الفلسطينية.

وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث عن انه من المرتقب ان تعلن الادارة الأمريكية في الأيام القريبة عن قطع علاقاتها بياسر عرفات. الأمر الذي يعني اشعال الضوء الأخضر لشارون للاطاحة بالسلطة وبعرفات وبتهجير الرئيس الفلسطيني خارج حدود وطنه المحتل. ومحامي دفاع حكومة الجرائم الشارونية، وزير الخارجية شمعون بيرس يصرح في المجلس الاوروبي في ستراسبورغ ان «المشكلة ليست وقف اطلاق النار، بل معرفة ان كان لدينا شريك، وليس لدينا وقف اطلاق نار لانه ليس لدينا شريك». وما نود قوله ان من لم يرد عرفات شريكاً ومن يرد رأس عرفات يوهم نفسه بان الاطاحة به ستجلب الأمن والاستقرار لاسرائيل والمنطقة. والشعب الفلسطيني يدرك جيداً ان من يرد رأس عرفات يقصد دفن الحق الفلسطيني المشروع، وهذا الشعب كرئيسه متمسك بثوابت حقوقه التي لن يستطيع هولاكو الدمار دفنها.

انا نحذر حكومة الكوارث من العواقب الوخيمة لمواصلة العدوان الهمجي والتخطيط للاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها، لان نتائج ذلك لن تكون سوى مواصلة حمام الدم ونسف جميع قواعد الاستقرار في المنطقة برمتها.

(«الاتحاد»)

في نداء مشترك في باريس

رؤساء برلمانات إسرائيل وفلسطين وفرنسا يدعون إلى استئناف المفاوضات لإحياء عملية السلام

• مطالبة الأسرة الدولية بالعمل من أجل سلام يضمن الإستقرار في المنطقة وحق الشعبين في العيش بأمان في دولتين دمقراطيتين • فيدرين: التدمير المنهجي لرموز وبنى السلطة الفلسطينية خطأ استراتيجي • الاتحاد الاوروبي يعتزم توجيه انتقادات لاسرائيل ومطالبتها بدفع تعويضات عن خسائر البنى التحتية الفلسطينية •

* باريس - (و.ص.ف.) - اصدر رؤساء البرلمانات: الاسرائيلي ابراهام بورغ والفلسطيني احمد قريع والفرنسي ريمون فورني، أمس الاربعاء، نداء مشتركًا في باريس يدعو الى «التعقل والحكمة من اجل اعادة الثقة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

من جهة اخرى دعي رؤساء برلمانات الاتحاد الاوروبي الى التوجه الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وجاء في النداء الذي صدر في اعقاب اجتماعهم في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية، مجلس نواب البرلمان الفرنسي، ان بورغ وقريع (ابو علاء) وفورني «يدعون الى وقف كافة اعمال العنف وكافة التحريضات على العنف» وبالخصوص الى استئناف المفاوضات حول الوضع الانتقالي والوضع النهائي كي يتم احياء عملية السلام».

ودعا بورغ وقريع، اللذان تصافحا طويلا امام النواب الفرنسيين، الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الى «إبداء جسارة وكرم من اجل مساندة عملية السلام».

واضاف النداء: «انهم يطلبون من الاسرة الدولية ولا سيما من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا العمل بالتشاور من اجل سلام يضمن الاستقرار في المنطقة وحق الشعبين في العيش بأمان في دولتين دمقراطيتين داخل حدود مستقرة ومعترف بها».

واوضح البيان ان رئيس الكنيست قبل الدعوة التي وجهها اليه المجلس التشريعي الفلسطيني للتوجه الى رام الله «لمخاطبة النواب الفلسطينيين في محاولة لاعادة الثقة والتوصل اخيراً الى وقف لكافة الاعمال العدوانية».

ورحب قريع وفورني من جهة اخرى بمبادرة بورغ «لمواصلة الحوار البرلماني الذي بدأ في باريس في القدس ورام الله ودعوة رؤساء برلمانات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي للمشاركة فيه وفي اعادة تحريك عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية».

وشارك بورغ وقريع، أمس الاربعاء، في ندوة عقدت في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية وخصصت لدرس سبل الخروج من المأزق الحالي في الشرق الاوسط تحت عنوان «من اجل مبادرة اوروبية في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني وضرورة التعجيل بحوار سياسي».

وعلق وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس، على «التسلسل المأساوي للأحداث في الشرق الأوسط» وقال «ان فرنسا ترى ان المشكلة الفلسطينية تحتاج إلى حل سياسي يضمن ويعزز أمن اسرائيل».

وفي تصريح تلاه مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية، برنار ڤاليرو، أكد الوزير الفرنسي «ان التدمير المنهجي الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي لرموز وبنى السلطة الفلسطينية التحتية يتيح تحقيق نجاح تكتيكي ولكنه يشكل خطأ استراتيجياً».

وأكد فيدرين أيضاً في تصريحه «ان قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة ودمقراطية وسلمية يجب ان يكون موضع متابعة بنفس الطاقة التي تبذل لمكافحة الارهاب».

ويستقبل الرئيس جاك شيراك، اليوم الخميس، كلا على حدة ابراهام بورغ وأحمد قريع (ابو علاء) اللذين التقيا أمس رئيس الوزراء ليونيل جوسبان في باريس ويلتقيان اليوم مع هوبير فيدرين كل على حدة أيضاً.

واعتبر ابراهام بورغ انه في حال «تجاهل العالم الشرق الأوسط، المشتعل حالياً، فانه سيجد نفسه في النهاية في مواجهة المشاكل نفسها».

وقال في ختام لقاء مع نظيره الفلسطيني أحمد قريع ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان «السلام في الشرق الأوسط مهم بالنسبة لي بصفتي اسرائيلياً ويهودياً وبالنسبة اليهم كفلسطينيين وللعالم أجمع».

وأعلنت مفوضة فلسطين العامة في فرنسا ليلى شهيد أمس ان بيرس التقى مساء أمس في باريس أحمد قريع (ابو علاء). ولم تعط شهيد أي توضيحات حول مضمون اللقاء.

وكان بيرس بدأ، أمس، في ستراسبورغ، جولة صغيرة في اوروبا في الوقت الذي يعتزم فيه الاتحاد الاوروبي الاحتجاج لدى اسرائيل على ما الحقته من خسائر بالبنى التحتية الفلسطينية التي مولتها اوروبا.

واعلن الناطق باسم المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية كريس باتن اعلن ان الخسائر قدرت بنحو ١٧,٣ مليون يورو مشيرا الى تدمير مطار وميناء غزة والمكتب المركزي للاحصائيات التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله.

ومن بين المشاريع السبعة عشر التي شملتها الخسائر اذاعة «صوت فلسطين» في رام الله، حسبما جاء في لائحة مؤقتة.

وتوجه بيرس فور وصوله الى مطار ستراسبورغ، أمس، الى مجلس اوروبا حيث اجرى محادثات طوال ٤٥ دقيقة مع الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خاڤيير سولانا الذي جاء خصيصا لمقابلته.

وقال مصدر اوروبي طلب عدم الكشف عن هويته «ان هدف اللقاء لم يكن التحدث حول عمليات التدمير ولكن لا يستبعد ان يكون تم التطرق اليها» مضيفا ان المفوضية «تدرس مسألة تعويض محتمل» من طرف اسرائيل.

واوضح المصدر «انها مسألة يجب دراستها بعمق وسيتم ذلك على الصعيد القانوني» معلنا ان رسالة احتجاج سترسل «خلال الايام المقبلة» الى الحكومة الاسرائيلية.

ومن المتوقع ان يصل كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، اليوم الخميس، الى ستراسبورغ ليتحدث الى برلمانيي الدول الـ٤٤ الاعضاء في المجلس الاوروبي.

في محادثة هاتفية مع پاول

عرفات يطالب بعودة زيني إلى المنطقة على وجه السرعة

• اليمن وجنوب افريقيا ومصر تدين العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اطلع، أمس الاربعاء، وزير الخارجية الأمريكية كولن پاول على الأوضاع الخطيرة في المناطق المحتلة جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي والعودة إلى سياسة الاغتيالات واقتحام المدن الفلسطينية ومحاصرتها.

وطالب عرفات، في اتصال هاتفي أجراه پاول أمس مع الرئيس الفلسطيني، الاسراع في اعادة الجنرال انتوني زيني إلى المنطقة لمواصلة مهمته في اعادة الاستقرار والهدوء وتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت.

واتفق الطرفان على مواصلة الاتصالات بينهما لمواجهة تطورات الأوضاع.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ان عرفات اطلع الرئيس اليمني على الأوضاع الخطيرة في المناطق الفلسطينية في ضوء تصعيد اسرائيل لعدوانها على الشعب الفلسطيني وقيادته.

وكانت اليمن أعربت، أمس، عن استنكارها البالغ لإعادة إسرائيل احتلالها للأراضي الفلسطينية المحررة، وفرض حصارها على مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله.

وطالبت وزارة الخارجية اليمنية، في بيان لها، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وراعيي عملية السلام بوضع حد للممارسات الإسرائيلية العدوانية، وللمعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ورفع الحصار عن الرئيس عرفات، وتوفير حماية عاجلة للشعب الفلسطيني وقيادته.

وجددت اليمن موقفها المبدئي الداعم للسلطة الوطنية الفلسطينية، ونضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس العربية.

وأعلنت، أمس، جمهورية جنوب أفريقيا عن شجبها الصارم وبدون تحفظ للعمليات الانتقامية عديمة الإحساس التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد السلطة الوطنية الفلسطينية.

واعتبرت وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا، في بيان لها، أن الممارسات الإسرائيلية تهدف إلى إيقاد نار التطرف، وتناهض السعي إلى الحل السلمي.

وأكدت جنوب أفريقيا أنها ستواصل توفير الدعم اللازم لمساعدة الرئيس عرفات، مشيرة إلى أن استضافة ثابو مبيكي، رئيس جنوب أفريقيا، لمباحثات إسرائيلية - فلسطينية، تمثل وجهة نظر الحكومة بأن الحل الوحيد للصراع في الشرق الأوسط هو الحوار الثنائي المؤدي إلى المفاوضات وبحسن نية.

وحذر الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل من اي محاولة للتوصل الى حل في الشرق الاوسط من دون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن مبارك، في مقابلة مع وكالة انباء «الصين الجديدة» ووسائل الاعلام الصينية، ان «وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين تحت الحصار هو وضع مهين وانه اذا كان الاسرائيليون يتصورون انه يمكن حل القضية الفلسطينية بدون عرفات فانا اقول لهم لا»، مؤكدا «لن يحدث ذلك».

واكد مبارك ايضا ان «ازاحة الرئيس عرفات او التخلص منه ستؤدي الى عواقب رهيبة قد لا يعيها البعض». وقال ان «القتل والدمار وعمليات التخريب لن تؤدي الى حل تحت اي ظرف من الظروف».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

احتجاجا على جرائم شارون

يوم غضب عارم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

• تأكيد التأييد والدعم للقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات •

* مخيم برج الشمالي (جنوب لبنان) - نفذ اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، يوم غضب عارماً، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، ورفضهم وشجبهم للحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

فقد شهدت كافة المخيمات الفلسطينية في لبنان مسيرات شعبية حاشدة، وإضراباً عاماً شمل كافة المرافق الحياتية، استنكاراً للعدوان والحصار الذي تنفذه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في الأراضي الفلسطينية.

وجدد المشاركون في المسيرات التأييد لعرفات، معلنين تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

وأكد اللاجئون الفلسطينيون خلال «يوم البيعة» كما أطلق عليه في مخيم شاتيلا، تمسكهم بحق العودة وتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية.

وعمت المظاهرات والمسيرات الشعبية، منذ الصباح، مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ورافع المشاركون صورة الرئيس ياسر عرفات، والأعلام الفلسطينية واللافتات التي تجدد البيعة والدعم لعرفات، والمنددة بالعدوان والحصار الذي تفرضه آلة الحرب الإسرائيلية على الشعب والسلطة الوطنية في فلسطين.

وطالب اللاجئون في المخيمات الفلسطينية الموزعة فوق الأراضي اللبنانية المجتمع الدولي بوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ورفع الحصار الظالم المفروض بقوة الدبابات على سلطته الوطنية.

وفي مخيم البرج الشمالي قرب مدينة صور جنوب لبنان، احتشد اللاجئون الفلسطينيون من مخيمات البرج والرشيدية والبص وغيرها من التجمعات الفلسطينية القريبة من مدينة صور، في مسيرة شعبية حاشدة، شارك فيها عدد من الشخصيات والفعاليات الرسمية والشعبية وعشرات المواطنين اللبنانيين من مدينة صور والقرى المجاورة، أعربوا خلالها عن دعمهم وتأييدهم ومبايعتهم للقيادة الشرعية الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات.

وألقيت خلال المسيرة الحاشدة العديد من الكلمات التي أكدت على تمسك شعبنا بحق العودة، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، مطالبة المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي، بالضغط على حكومة شارون من أجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وإيجاد الحلول العادلة للقضية الفلسطينية.

من جهة أخرى، أكد الاتحاد العام لطلبة فلسطين- فرع لبنان، أن الحصار الذي يتعرض له الرئيس الفلسطيني ومعه كل أبناء الشعب الفلسطيني «لن يثني إرادة شعبنا عن مواصلة نضاله مهما بلغت التضحيات، فشعبنا قادر على الصمود والمواجهة مهما بلغ العدوان والحصار.

كما وجهت الفعاليات الثقافية والاجتماعية واللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أكدت فيها أن الحصار الإسرائيلي على شعبنا يدل على عقم قيادة شارون المغامر بمصير السلام الدولي، مما يتهدّد الباب للمزيد من العنف ويؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي في الوقت الذي أيدت السلطة الوطنية الحملة الدولية على الإرهاب الذي يعتبر الإرهاب الإسرائيلي أبشع أنواعه لأنه مخالف لقوانين وأنظمة الأمم المتحدة ولشرعة حقوق الانسان.

وطالبت المذكرة الأمم المتحدة أن تمارس دورها الضاغط على إسرائيل لحملها على الانصياع لقراراتها وتنفيذ الاتفاقات الموقعة ورفع الحصار عن الرئيس ياسر عرفات لأنها تعتبر سابقة خطيرة.

واستصرخ اللاجئون الفلسطينيون ضمير الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل لوقف هذا الإرهاب الإسرائيلي لأنه لا يؤدي إلا للمزيد من العنف.



الاعتصام في مخيم عين الحلوة - «و.ص.ف»

وتحت شعار «يوم غضب» نفذ اهالي مخيم عين الحلوة، اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، أمس، اضرابا عاما دعماً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

فمنذ الساعة ٦٠٠ بالتوقيت المحلي (٤٠٠ تغ) قطع الاهالي مداخل المخيم (٦٠ الف نسمة) بالاطارات المشتعلة ومنعوا السيارات من الدخول والخروج من المخيم الذي اغلقت محلاته التجارية ومدارسه ابوابها.

وامام مقر حركة «فتح» التي يتزعمها عرفات في المخيم الذي يقع في ضواحي صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، اعتصم العشرات وهم يرفعون صور الرئيس الفلسطيني ويلوحون بالاعلام الفلسطينية فيما كانت مكبّرات الصوت تبث الاناشيد الثورية.

وكان نحو ستة آلاف فلسطيني قد شاركوا امس الأول الثلاثاء في تظاهرات جابت طرقات عين الحلوة ومخيم الرشيدية بالقرب من صور.

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان

* مرجعيون - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اطلق ، أمس الاربعاء، صواريخ على منطقة يسيطر عليها «حزب الله» في جنوب لبنان رداً على قصف «حزب الله» مواقع اسرائيلية في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

وقالت الشرطة ان مقاتلات شنت على مدى نصف ساعة اربع غارات واطلقت في كل مرة صاروخين على تلة قريبة من كفرشوبا، وهي منطقة تقع قبالة مزارع شبعا. ولم يتسن لها القول على الفور ما اذا كانت الغارات اوقعت ضحايا.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية ايضا حوالي ثلاثين قذيفة على اودية قريبة من كفر شوبا.

سولانا: الوضع «خطير جدًا» في الشرق الاوسط

* ستراسبورغ - الوكالات - اعتبر الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، خافيير سولانا، ان الوضع في الشرق الاوسط «خطير جداً» وذلك عقب لقائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، أمس الاربعاء، في مطار ستراسبورغ، شرق فرنسا.

وقال سولانا للصحفيين بعد لقاء مع بيرس استمر حوالي ٤٥ دقيقة في ستراسبورغ ان «الوضع الراهن (في الشرق الاوسط) خطير جدا ويتوجب علينا النظر في كيفية الخروج من دوامة العنف».

من أجل تحريك العملية السلمية نواب اوروبيون يعتزمون زيارة إسرائيل والاراضي الفلسطينية

* باريس - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ريمون فورني، أمس الاربعاء، لدى استقباله رئيس الكنيست ابراهام بورغ ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) ان برلمانيين من بلدان الاتحاد الاوروبي يعتزمون القيام بزيارة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

واوضح فورني للصحفيين «ان احد القرارات التي بدأت تتضح (خلال هذه الزيارة) هو لقاء في اسرائيل وفلسطين لجميع برلمانات دول الاتحاد الاوروبي لتأكيد ارادة الاتحاد في المشاركة في تفعيل عملية السلام في اسرائيل وفلسطين».

وقال فورني: «يجب الاهتداء الى طريق السلام. ان مسؤولية كافة رجال السياسة هنا وهناك هو ان يتم ذلك عبر فتح حوار بين طرفي النزاع».

في محاضرة في جفعات حبيبة

السفير الامريكي يدعو الاسرائيليين للضغط على الحكومة لاعتماد سياسة سلام

• ردود فعل غاضبة على تصريحات السفير في اوساط اليمين •

* جفعات حبيبة - لمراسلنا حسن مواسي - دعا السفير الامريكي في اسرائيل دان كرتسير، المواطنين في الدولة الى الضغط على الكنيست والحكومة في اسرائيل لاعتماد سياسة السلام، والضغط في اتجاه ان الشعب في اسرائيل يرغب في التوصل الى مصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في اطار تسوية عادلة للقضية.

وأضاف كرتسير: انه لن يكون بمقدور واشنطن تحقيق السلام الا اذا ابدى الطرفان نية نحو السلام، وان موقف الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش واضح وصريح حيال الصراع في الشرق الاوسط وقد صرح بشكل فعال امام الجمعية العمومية بصدد اهمية الحاجة لاقامة دولة فلسطينية، وان وزير الخارجية الامريكي كولن باول اعرب عن الفكرة الامريكية بصورة واضحة.

وأشار السفير الامريكي الى ان المبعوث الامريكي للشرق الاوسط، الجنرال انطوني زيني، سيواصل مهمته في الشرق الاوسط في الوقت المناسب.

وكان السفير الامريكي يتحدث خلال محاضرة قدمها لطلاب المعهد اليهودي العربي في «جفعات حبيبة».

وطالب النائب تسفي هندل رئيس الحكومة شارون باستدعاء السفير الامريكي والطلب منه التراجع عن اقواله هذه وفي حالة انه رفض ذلك ان يطلب من الادارة الامريكية استبداله.

فنانون يهود وعرب يدعون الى «سلام عادل وفوري في الشرق الاوسط»

* باريس - (و.ص.ف.) - التقى فنانون فرنسيون من اصل يهودي وعربي، مساء أمس الأول الثلاثاء، في باريس، للدعوة الى «سلام عادل وفوري في الشرق الاوسط» واصدروا بياناً يدعو المجموعة الدولية الى «واجب التدخل» في فلسطين.

فقد اجتمع عشرة من الفنانين في احد مقاهي باريس ومنهم الكاتب الطاهر بن جلون والمخرج الاسرائيلي ايال سيفان وناقشوا الدور الذي يستطيعون الاضطلاع به للمساعدة في حل النزاع في الشرق الاوسط.

واصدر هؤلاء الفنانون بياناً يدعو الى «قوة دولية للفصل بين المتحاربين» والى «انسحاب فوري للجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وازالة المستوطنات» و«اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

ومن الموقعين على البيان، المغنية سافو والممثل رشدي زيم.

ووصف الفنانون سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي ارييل شارون بانها «اجرامية»، واعربوا عن قلقهم «من العواقب الوخيمة لهذا النزاع على العلاقات بين الفرنسيين اليهود والعرب في اطار الجمهورية».

واعلن موقعو النداء عزمهم على استجواب «جميع المرشحين الى الانتخابات الرئاسية المقبلة حول المشكلة» في الشرق الاوسط، مؤكدين ان «واجب التدخل» يطبق «بلا اي تأخير في فلسطين».

بدون سابق إنذار

جرافات الاحتلال تهدم منزلين في بيت حنينا

* القدس - «وفا» - هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاربعاء، مبنيين قيد الإنشاء، في حي بيت حنينا شمال القدس العربي بذريعة البناء غير المرخص.

ويعود المنزلان اللذان تبلغ مساحتهما الإجمالية نحو ٣٠٠ متر مربع إلى المواطنين محمد إسماعيل وإيهاب جبارين.

وذكر أصحاب المنزلين لـ «وفا» أنهما لم يتلقيا أي إشعار بالهدم وأنهما اضطرا للبناء قبل إجراءات الترخيص التي تضع سلطات الاحتلال أمامها مختلف العقبات للحيلولة دون الموافقة عليها بدافع سياسي محض وليس له شأن بأية ناحية تنظيمية.

وكانت بلدية القدس الغربية والداخلية الإسرائيلية قامتا بحملة لهدم البيوت العربية الفلسطينية في القدس العربية، حيث تم قبل يومين هدم منزلين في برج اللقلق داخل البلدة القديمة وستة عشر منزلاً في بلدة العيسوية قبل نحو أسبوع واحد فيما لا يزال خطر الهدم يهدد مئات المنازل في القدس وخاصة في حيي شعفاط وبيت حنينا وبلدة العيسوية.

الآلاف يشيّعون شهداء نابلس الاربعة

* نابلس - «وفا» - شيعت جماهير محافظة نابلس، أمس، كوكبة جديدة من شهدائها الأبرار الذين سقطوا إثر عملية اغتيال نفذتها القوات الإسرائيلية أمس الأول بحق أربعة شبان في المدينة. والشهداء هم: يوسف السركجي (٤٢ عاماً)، نسيم أبو الروس (٢٨ عاماً)، جاسر سمارو (٢٨ عاماً) وهم من نابلس، إضافه إلى الشهيد كريم مفارجة (٢٥ عاماً) من محافظة رام الله.

وانطلق عشرات الآلاف من المواطنين من مختلف القوى والفصائل السياسية والوطنية في المحافظة بمسيرة جنائزية حاشدة من «مستشفى رفيديا الحكومي» في المدينة حيث حملوا جثامين الشهداء الأربعة على الأكف ملفوفة بالعلم الفلسطيني.

وردد المشيعون، الشعارات المنددة بسياسة حكومة شارون الرامية إلى تصفية الكوادر والشخصيات الوطنية الفلسطينية، مؤكدين على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وحمايتها.

ونددت كافة القوى السياسية في كلماتها بجرائم الاغتيال والتصفية، مشددين على ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية بغية مواجهة الاحتلال الإسرائيلي الذي يستهدف الفلسطينيين كافة.

وفي منطقة الدوار في المدينة سجيت جثامين الشهداء، الثلاثة السركجي وأبو الروس وسمارو حيث صلى المشيعون على جثامينهم الطاهرة صلاة الجنازة قبل التوجه إلى المقبرة الغربية حيث ووريت جثامينهم الثرى، وتم نقل الشهيد مفارجة ليواري جثمانه في مسقط رأسه في بيت لقيا في رام الله.



• أشلاء ضحايا المجزرة في نابلس - «وص.ف.»

ومن جهة أخرى، عمّ الحداد العام جميع أنحاء المدينة وأغلقت المحال التجارية والبنوك والمؤسسات الخاصة أبوابها، وشلت الحركة في المدينة حداداً على شهداء المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال.

الاحتلال يرغم المواطنين في رمانة على خلع ملابسهم والهرولة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تقوم دوريات الاحتلال بوضع حواجز عسكرية عند مفترق رمانة في محافظة جنين وترغم الشبان على خلع ملابسهم والهرولة لمسافات، اضافة إلى أعمال مشينة من صلب واحتجاز أهالي القرية.

إلى جانب ذلك ما زالت سلطات الاحتلال تفرض الطوق والحصار العسكري المشدد على قرى الخط الشرقي وبلدة يعبد والقرى المحاذية للبلدة.

نقابة المحامين تجدد التفافها حول القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات

* القدس - «وفا» - جددت «نقابة محامي فلسطين» التفافها حول القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واستعدادها الكامل للدفاع عنها بأرواحنا وأرواح أطفالنا كدروع بشرية تصد عنها رصاص ونيران العدوان الإسرائيلي.

وطالبت النقابة في بيان أصدرته، أمس، شعبنا بكافة قطاعاته وأطيافه السياسية وقواه الفاعلة بالتوحد والتكاتف في مواجهة المجزرة المادية والمعنوية التي يتعرض لها شعبنا وقيادتنا وقضيتنا والدفاع عن مقدرات هذا الشعب بكل ما يملك من أدوات القوة والفعل.

ودعت النقابة كافة الجماهير العربية والفلسطينية للاستجابة لنداء «اتحاد المحامين العرب» و«الاتحاد العام للعمال العرب» بالتوقف عن العمل يوم الأربعاء، الموافق الثلاثين من الجاري، لمدة خمس دقائق اعتباراً من الحادية عشرة ظهراً احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي والقهر الوحشي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

الإحتلال يشدّد حصاره حول طولكرم وقلقيلية ورام الله

• إصابة العديد من المواطنين في البيرة برصاص الاحتلال • خيمة اعتصام في البيرة احتجاجًا على محاصرة عرفات •

* طولكرم - «وفا» - ما زالت قوات الاحتلال تحاصر مدينة طولكرم وتعزلها عن قراها وبلداتها وباقي محافظات الوطن الأخرى.

واستمرت الدبابات الإسرائيلية في المرابطة على مفترق فرعون جنوب طولكرم، وتحتل منزل المواطن حكيم السيلاوي وتحوله إلى ثكنة عسكرية ونقطة مراقبة. ويقوم جنود الاحتلال بعمليات استفزاز واعتداء على المواطنين القادمين من منطقة الكفريات مشياً على الأقدام، واحتجازهم تحت الأمطار لمدة طويلة وإجبارهم على العودة من حيث أتوا.

وأقامت قوات الاحتلال حاجزاً آخر لها أمام بلدة الجاروشية، شمال طولكرم، ومنعت أهالي المنطقة من الوصول إلى المدينة.

وشددت قوات الاحتلال، أمس، من إجراءاتها الاحتلالية في محيط مدينة قلقيلية وعلى امتداد كافة الطرق الرئيسة والفرعية الموصلة إليها. كما واصلت فرض إغلاقها وحصارها للمدينة وتمنع المواطنين والمركبات من دخولها أو مغادرتها لأي سبب كان.

وذكر شهود عيان، أن دوريات احتلالية مكثفة شوهدت تجوب الطريق الرئيسة الرابطة بين قلقيلية ونابلس، كما شوهدت عدة حواجز احتلالية أقيمت على هذه الطريق. وواصلت قوات الاحتلال، أمس، منع الشاحنات المحملة بالمواد التموينية والمحروقات من دخول المدينة والاقتصار على تفريغ هذه الشاحنات في شاحنات أخرى تقف عند المدخل الشرقي للمدينة.

إلى ذلك، سادت المدينة، أمس الأول وأمس، أجواء من السخط والغليان في أعقاب الجريمة والمجزرة الاحتلالية البشعة التي نفذتها قوات الاحتلال، أمس الأول، بحق أربعة من أبناء نابلس.

وانطلقت في المدينة، ظهر أمس، مسيرة جماهيرية نددت بالجريمة الاحتلالية البشعة، وطالبت المجتمع الدولي بالوقوف في وجه الغطرسة الاحتلالية ولجم حكومة شارون الإرهابية. ودعا المشاركون في المسيرة إلى رص الصفوف وتمتين الوحدة الوطنية لمواجهة الحملة الشارونية على الشعب الفلسطيني، كما أكدوا التفافهم حول الرئيس عرفات وقيادته التاريخية.

ودفعت، عصر أمس، قوات الاحتلال بمزيد من تعزيزاتها العسكرية إلى منطقة الطيرة المحتلة في رام الله. وذكرت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن قوات الاحتلال دفعت بأكثر من ١٢ دبابة إلى المنطقة، منها ٧ دبابات بالقرب من مدارس المستقبل، و٥ دبابات في منطقة حاجز قوات الأمن الوطني الكائن في المنطقة.

وأصيب، ظهر أمس، العديد من المواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات التي جرت بالقرب من خيمة الاعتصام التي أقامتها حملة حماية المشروع الوطني الذي أعلن عن إنشائها أمس الأول في البيرة.

وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الصوتية والغازية والأعيرة المعدنية على المواطنين، خاصة الأطفال منهم، الذين تواجدوا بالقرب من خيمة الاعتصام. وطالبت الفعاليات الوطنية التي واصلت اعتصامها في خيمة الاعتصام بفك الحصار عن الرئيس عرفات، وعن المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

مخول يحذر: اوقفوا استفزازكم الدموي المبيت في المسجد الأقصى!

• براك ادعى انه مكمل طريق رابين وتكشف انه مكمّل طريق يغآل عمير! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب عصام مخول في الكنيست أمس، ان «الشاباك»، بتوصيته السماح لمجموعات متطرفة من اليهود الدخول إلى المسجد الأقصى، يقدم على تفجير قنبلة خطيرة، شبيهة بالقنبلة الرهيبة التي فجرها شارون – رئيس المعارضة في حينه في ايلول ٢٠٠٠ – والتي لا زلنا نعيش تبعاتها، وفي ظل بحر الموت والدم الذي فتحه بزيارته الاستفزازية إلى باحة المسجد الأقصى.

وأضاف مخول – ان المشكلة ليست مشكلة حق وشرعية قيام ابناء الأديان جميعها بزيارة المواقع المقدسة في القدس بما فيها المسجد لأقصى، وانما المشكلة هي في استمرار الاحتلال للمسجد الأقصى، ولمدينة القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. والصراع يدور على هذا الاحتلال، وليس على السماح بزيارة المسجد.

وقال مخول: نحن نواجه، منذ ايلول ٢٠٠٠، رغبة جامحة، في مستويات عدة، لجر المعركة السياسية على الاحتلال والمعركة التاريخية على حق القدس العربية بالتحرر من الاحتلال، إلى خارج حدود التاريخ، واستعمال البعد الديني وسيلة خطيرة في الصراع السياسي، ومحاولة زج الدين لانجاز أهداف سياسية يخرج النقاش من سياقه التاريخي. ويجري اخفاء بعده الحقيقي، القائم على وجود قوة احتلال وقوة واقعة تحت الاحتلال، تخوض نضالاً عادلاً معتمدة على حقوقها المشروعة والشرعية الدولية، للتحرر من الاحتلال.

وأضاف: ان توصية «الشاباك» تأتي في هذا السياق، الدين فيه ليس موضوع النقاش والصراع، وانما الاحتلال.

وأشار مخول الى ان من ورائنا تجربة من الدم والموت دفعه ابناء الشعبين أطلقها استفزاز شارون قبل ان يتم انتخابه رئيساً للحكومة، بتواطؤ مع ايهود براك الذي استمعنا إلى أقواله التحريضية أمس في واشنطن.

وأضاف مخول ان براك ادعى انه مكمّل طريق رابين، ولكنه تكشف كمكمل لطريق يغآل عمير، المجرم الذي اغتال رابين. فقد نجح براك بالتعاون مع شارون في اغتيال طريق السلام، والعملية السياسية التفاوضية.

وحذر مخول من اغراء اشعال النار ثانية من خلال استفزاز جديد في المسجد الأقصى يوصي به «الشاباك» اليوم في أكثر القضايا والمواقع حساسية وقابلية للاشتعال.

جنود الاحتلال تجاوزوا احتراف القتل إلى احتراف التمثيل بالجثث



* كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

جريمة فظيعة معزّزة بحقد أسود يخرج بالقواعد والأخلاقيات عن سياقها، ساحباً إياها إلى وحشية منفلتة مؤسسة على نزعات عنصرية ضاربة في عمق المجتمع الذي يشكل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

أربعة فلسطينيين في مدينة نابلس في شقة سكنية، داهمهم الجنود بلباس مدني في أثناء نومهم وأعدموهم رمياً بالرصاص بأسلحة مزودة بكواتم الصوت، ثم أمطروهم بالقنابل الحارقة التي حولت جثثهم إلى أشلاء متناثرة في أرجاء الشقة.

كيف يصف الرأي العام اليهودي هذا الفعل، هذا القتل المدمّر والمجنون والوحشي، وهل يستفيق العقلاء من الإسرائيليين على حقيقة سوداء، وهي أن أبناءهم تجاوزوا احتراف القتل إلى احتراف التمثيل بالجثث، وأنهم أصبحوا بلا رادع يردعهم. ففي رحلة القتل الوحشي هذه يخرج القتلة على كل من يقف في طريقهم. ويكونون خطراً حتى على مجتمعهم؟!

وبعيداً عن كل محاكمة ذهنية لا تقدم ولا تؤخر في زمن القتل الإرهابي الرسمي والمنظم، فإن ثمة سؤال يطرح نفسه أمام هذا القتل المتكرر، الذي يجد له على طول الخط تبريراً لدى ثلة الناطقين الرسميين والإعلاميين من العباقرة الذين تكرسوا لخدمة الإرهاب. والذين يحفظون جملة واحدة هي الدفاع عن النفس واستباق القتل الإسرائيلي بقتل فلسطيني. كيف يبرر هؤلاء هذه الجرائم الفادحة، وكيف يحق لهم أن يقرروا على هواهم المتهم والمطلوب، فيحاكمونه ويحكمون عليه ثم يقتلونه وبعد ذلك يمثلون بالجثة؟! من أعطاهم الحق وأي قانون يقضي بذلك. وهل الحياة الإنسانية التي منَّ بها الله على عباده، أصبحت ملك نزعتهم العنصرية؟!

وليس المجتمع اليهودي بأسره في إسرائيل والعالم وحده هو المسؤول عن هذه الجرائم البشعة المتكررة، والتي تتجاوز جرائم الحرب، وإنما المجتمع في الولايات المتحدة والإدارة التي تمثله، والسيد كولن پاول الذي يشجع هذا القتل المدمر وإرهاب الدولة من خلال تصريحاته التي يبرر بها الجرائم بأنها تدابير أمنية ودفاع عن النفس؟!

أي نفس وعن ماذا يدافع الإسرائيليون؟! هل عن احتلالهم ليبلغوا احتلالات أخرى، أم عن قتلهم ليمارسوا قتلاً أعلى؟! أم عن مستوطناتهم الخارجة على كل قانون والقائمة على نهب الأرض والحق الفلسطيني، أم عن المخيمات التي ينتجونها. أم عن الأراضي التي يجرفونها، أم عن الحصار الذي يفرضونه على الرئيس الشرعي للشعب الفلسطيني؟! ماذا تريد الإدارة الأمريكية وإلى أين تريد الوصول، سوى أنها أصبحت محترفة هي الأخرى لتبني الرواية الإسرائيلية، ولنصرة إسرائيل في رحلة القتل المجنون الذي تمارسه!

أمس الأول كانت عملية في القدس ذهب ضحيتها مدنيون، ولكن هناك آلاف العمليات الأخرى ضد الفلسطينيين، يقوم بها الجيش الإسرائيلي بأوامر رسمية. ولسوف تختلط المفاهيم ويضيع صوت العقل، إذا ما ارتهنا للسؤال حول من بدأ ومن قام بالرّد؟ فتلك متاهة لن تؤدي سوى إلى جنون، وإلى قتل وقتل مضاد في دوامة لا تتوقف. بخاصة وأنه في كل عملية يتبارى الناطقون على الجبهة الإسرائيلية فقط لتحميل عرفات المسؤولية؟! ليجدوا بذلك تبريراً لمواصلة القتل والتدمير وإطلاق كل الأسلحة على كل أمل في السلام! في حين ينشط الناطقون الفلسطينيون في إدانة العمليات التي تستهدف المدنيين.

ومع تنبيهنا مرة أخرى لغياب صوت العقل، فإن ثمة ملاحظة حول الجدية الإسرائيلية في تحميل عرفات المسؤولية، وهل أن الطريقة التي تعالج بها الحكومة والجيش الإسرائيلي تؤدي إلى مثل هذا الاتهام؟!

لا نشك وإنما كل السيناريو يقود إلى يقين بأن إسرائيل ليست معنية بالهدوء، وأنها تتهم عرفات لأنها لا تريد أي سلام معه أو مع غيره من الفلسطينيين، ذلك أن الذي يريد وقف التدهور للوصول إلى مفاوضات حول السلام عليه أن يوسّع الفرصة لا أن يحاصرها، وأن يحرص على الأمن الفلسطيني لا أن يهدده ويدمّر مقرات ورجال الأمن الوطني الفلسطيني، وأن يمهد الطريق بصنع انفراج في كافة الاتجاهات، فذلك هو المناخ الوحيد للخروج من الوضع الراهن الذي يوزع المأزق في المشهد على كل الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية، وبالتالي الأطراف العربية والدولية.

ولا يستطيع الإسرائيليون أن يمشوا بروايتهم حول مسؤولية عرفات عن أية عمليات، ولنأخذ مثلاً عملية القدس الأخيرة التي تم تنفيذها في عمق الأمن الإسرائيلي، وحالة الاستنفار الأمني المشددة بل والمبالغ فيها، وممارسات الإرهاب الأخطر ضد كل فلسطيني على الحواجز وفي كل مكان يتواجد فيه قريباً من التجمعات الإسرائيلية. وهنا يصح التساؤل، كيف يمكن لعرفات المحاصر وأجهزة أمنه التي تم تدمير العديد منها، أن يحاصر الخروج على المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، والتي تقضي بوقف شامل للنشاطات الفلسطينية التي يمكن أن تؤدي إلى العمليات. مع ملاحظة أن دور عرفات هنا هو الشريك وليس المتلقي، وأن استعداده للسير في هذه الطريق مربوط برهان العودة إلى المفاوضات، وبالتقدم نحو السلام.

تقديرنا أن إسرائيل لا تريد ذلك، بل إنها تشدّد الحصار وتشيع القتل والتدمير، وتبالغ فيه إلى حد الوحشية المفرطة لاستفزاز الفلسطينيين جميعاً، وعلى إطلاقهم. إنه إطلاق نار من نوع مختلف تستدعي فيه إسرائيل الغضب والثأر الفلسطيني ليس فقط لاستدراجهم إلى ردود فعل عنيفة وعالية، وإنما أيضاً للخروج على النظام، فعندما يطفح الكيل يخرج الإنسان حتى من جلده. علينا الانتباه إلى هذا جيداً، وتفويت القصد الإسرائيلي.

هذه المقالة موجهة للجميع، ولكنها بوجه خاص موجهة إلى الرأي العام الإسرائيلي، وموجهة إلى السيد كولن پاول والرئيس بوش ونأمل أن يقرأها كل من يهمه الأمر.

في رسالة للنائب بركة:

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحيي الجبهة وتضامنها الصادق مع الشعب الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من خلال النائب بركة، سكرتير عام الجبهة، برسالة شكر إلى كتلة الجبهة البرلمانية جاء فيها:

«نتوجه لحضرتكم بهذه الرسالة لنعبر لكم عن تقديرنا الكبير لمواقفكم الأخوية النبيلة والمشرفة وتضامنكم الصادق مع شعبنا للوقوف في وجه هذه الحرب الدموية والوحشية، التي تشنها حكومة اسرائيل ولمواجهة هذا الحصار والاغلاق الخانق الذي تفرضه عليه منذ ستة عشر شهراً، رامية من وراء ذلك إلى تقويض سلطته الوطنية الفلسطينية، وتدمير عملية السلام التي أدخلتها هذه الحكومة في أزمة ومأزق كبير وطريق مسدود بفعل حربها وعدوانها المتصاعد وسياسة القتل لأبناء شعبنا والتدمير المنهجي لمؤسساتنا الوطنية العامة والخاصة بما فيها محطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، إلى جانب هدم البيوت، والاستمرار في عمليات الاغتيال للكوادر والقيادات الفلسطينية والاحتلال لاجزاء عديدة من مناطق السيادة الفلسطينية».

ومن الجدير ذكره ان هذه الرسالة جاءت في أعقاب الزيارة التي قام بها نواب الجبهة، يوم الاثنين الماضي، إلى مكتب الرئيس في رام الله، للتضامن مع الرئيس ياسر عرفات ومع الشعب الفلسطيني في ظل الأوضاع الصعبة.

في أعقاب التقرير الشامل لجمعية أطباء لحقوق الانسان

بركة يستجوب لانداو حول الوضع غير الانساني في سجن النقب

• المطالبة بالسماح له بزيارة بعض السجناء وتفقد أوضاع السجن •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في أعقاب التقرير الشامل لجمعية أطباء لحقوق الانسان بعث النائب محمد بركة (الجبهة) باستجواب لوزير الأمن الداخلي، عوزي لانداو، وسأله فيه اذا كان يعلم عن الوضع الخطير وغير الانساني في سجن النقب وهل هناك خطة لتغيير هذا الوضع.

كما بعث بركة برسالة لمدير سجن النقب طالبه فيها السماح له بزيارة بعض السجناء في السجن وتفقد السجن من الداخل.

وكانت جمعية اطباء لحقوق الانسان قد نشرت تقريراً هاماً عن وضع الأسرى الفلسطينيين في سجن النقب حيث جاء في التقرير ان ٦٦ أسيراً ينامون على الأرض!! وانه في بعض الغرف تبلغ مساحتها ٢×٢ متر يزج فيها أسرى فلسطينيون، كما ان المكان معبق بالروائح الكريهة. وقال مركز شكاوى الجمهور في جمعية اطباء لحقوق الانسان، ياسر عكاوي، ان وضع سجن النقب هو الأسوأ بين السجون وتداس فيه قوانين حقوق الانسان وأنظمة السجون.

تعزية

باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل سهيل قبلان وإلى جميع آل قبلان في بيت جن لوفاة المرحوم

الشيخ نجيب فارس قبلان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(اسرة «الاتحاد»)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل عزمي خطيب وإلى جميع آل خطيب في ديرحنا لوفاة المرحوم

درويش علي خطيب
(ابو قاسم)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(أسرة «الاتحاد»)

بورغ يصر على التوجه الى رام الله ويرفض تصريحات شارون

• يوسي كاتس: ليس من المعقول ان يسمح للدبابات فقط الدخول الى رام الله • المفدال يطالب ببحث اقالة بورغ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الكنيست ابراهام بورغ رفضه لتصريحات رئيس الحكومة اريئيل شارون، التي أعرب فيها عن معارضته لزيارة بورغ الى رام الله والقاء كلمة في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال بورغ: «ان هذا القرار قراري انا، ليس فقط بصفتي رئيسًا للكنيست، بهذا فان لست تابعًا للسلطة التنفيذية وانما أيضًا لانني احافظ على استقلاليتي، أيضًا بصفتي شخصية اجتماعية مستقلة واعتقد انه على الرغم من كل شيء، علينا ان نحاول ان نتحدث عن السلام».

ورفض رئيس لجنة الكنيست طلب كتل اليمين، لعقد جلسة عاجلة للجنة للبحث في مسألة تشكيل وفد برلماني اسرائيلي للتوجه الى رام الله، وقال كاتس، «لا أرى حاجة لعقد جلسة عاجلة، فليس من المعقول السماح للدبابات فقط بالدخول الى رام الله».

وطالب زعيم المفدال بتسحاق ليفي ببحث مسألة اقالة بورغ من منصبه وأعلن ان الكتلة البرلمانية ستبدأ باتخاذ اجراءات من أجل اقالة بورغ.

وقال الوزير الياهو سويسا (شاس) انه يجب البحث عن اجراءات قضائية لمنع بورغ من دخول رام الله واذا دخل الى هناك فعلاً فيجب العمل على اقالته.

ووصف الوزير الليكودي داني نفيه خطوة بورغ «بالخطأ الكبير»، الا انه رفض اقالته.

• شارون يعارض •

أعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون، أمس الاربعاء، معارضته الحازمة للزيارة التي يعتزم رئيس الكنيست ابراهام بورغ القيام بها الى رام الله لالقاء كلمة امام المجلس التشريعي.

وكان بورغ أعلن في باريس انه يعتزم «التوجه الى رام الله» لالقاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني «وان ادى ذلك الى بدء اجراءات» لابعاده عن منصبه.

وقال شارون «هناك قرار صادر عن الائتلاف يمنع هذا اللقاء، ويحتم على بورغ بصفته عضوا في هذا الائتلاف وبالطبع رئيسًا للكنيست الالتزام بهذا القرار.

إضراب معلمي ثانوية رهط احتجاجًا على عدم تغطية تكاليف سفر المربين من منطقة الشمال

* رهط – لمراسلنا حسن مواسي – شهدت مدارس مدينة رهط الثانوية اضرابًا، وذلك احتجاجًا على عدم قيام بلدية رهط بتغطية مصاريف وتكاليف المربين من منطقة شمال البلاد، الذين يدرسون في مدارس المدينة.

وقال الاستاذ محمد غرة، احد المعلمين الذين يدرسون في رهط: ان بلدية رهط ترفض دفع التكاليف والمصاريف الزائدة التي يحتاجها معلمو شمال البلاد الذين يدرسون في مدارس الجنوب.

وأضاف غرة ان البلدية تقول ان وزارة المعارف ترفض تحويل الميزانيات اللازمة، ونحن سنواصل الاضراب حتى تلبى لنا مطالبنا وصرف كل ما يتطلب.

جمعية الأقصى: السماح للمتطرفين اليهود دخول باحات المسجد الاقصى هو اعلان حرب على اقدس المقدسات

* كفر برا – لمراسلنا حسن مواسي – استنكرت جمعية «الأقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية» توصية أجهزة المخابرات بالسماح لليهود بالدخول الى باحات المسجد الأقصى، ونية رئيس الحكومة اريئيل شارون، والوزارات ذات الشأن السماح لليهود بدخول المسجد.

وأصدرت الجمعية بيانًا صحفيًا جاء فيه: جمعية الأقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية في البلاد، تستنكر توصية أجهزة المخابرات بالسماح للمتطرفين الهود بالدخول الى باحات الحرم القدسي الشريف الذين ينتظرون هذه الفرصة بكل لحظة، ليتمكنوا بعد ذلك من فرض الامر الواقع كتمهيد لهدم المسجد الأقصى المبارك، واقامة هيكلهم المزعوم وهذا ما يصرحون به علنًا منذ عشرات السنين.

واضاف البيان: ومن هذا المنطلق تدعو جمعية الأقصى الجماهير العربية، وفي البلاد خاصة وفي العالمين العربي والاسلامي عامة التصدي لهذا المخطط الرهيب والذي نعتبره ليس أقل من اعلان حرب على أقدس مقدسات العرب والمسلمين في كل مكان، الامر الذي يفرض علينا جميعًا التكاتف وتفويت الفرصة على من يريدون تزييف الحقائق التاريخية وفي مقدمتهم رئيس حكومة اسرائيل، اريئيل شارون، واجهزته الامنية المختلفة، وعلى ما يبدو فانهم لم يكتشفوا حتى يومنا هذا، ماذا يعني المسجد الاقصى والقدس الشريف بالنسبة لنا للمسلمين والعرب جميعًا.

ودعت الجمعية العرب والمسلمين التصدي لهذا القرار سياسيًا واعلاميًا وعمليًا، فهذا القرار في قمة الخطورة ولا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه السياسة الكارثية الفاشلة التي تتبعها حكومة شارون اليمينية المتطرفة.

في رسالة الى الوزيرة ليفنات

لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب تحمّل موشيه شوحط المسؤولية عن عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي في قرى النقب العربي؟

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – بعث مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب د. ثابت ابو راس، أمس الاول الثلاثاء، برسالة عاجلة لوزيرة المعارف ليمور لفنات احتج فيها على الاهمال والتقصير في تطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني لاطفال النقب.

وأشار د. ابو راس في رسالته الى ان المعطيات التي قدمتها وزارة المعارف للجنة المعارف البرلمانية أمس الثلاثاء ان اطفال النقب في جيل ٣ – ٤ سنوات هم ضمن قانون التعليم الالزامي، ولكن، فقط حوالي (٤٠٪) يتلقون هذه الخدمة وتظهر بشكل واضح التمييز اللاحق بسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب اذ انه فقط (١٥٪) منهم يتلقون التعليم الالزامي لاجيال ٣-٤ سنوات.

وانه في القرى والمدن العربية في النقب المعترف بها هناك نقص بـ ٧٩ صفًا للتعليم الالزامي اذ يوجد فقط ١١٢ صفًا للتعليم الالزامي.

وقال د. ثابت ابو راس مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب لـ «الاتحاد» تبين من المعطيات الجديدة لوزارة المعارف انه من بين (٦٦.٨) الف طفل الذين يتلقون التعليم الالزامي في البلاد، وانه تبين أيضًا انه فقط (٤٤٪) منهم عرب، هذا الى جانب انه من بين (١٦.٢) الف طالب في الجنوب يطبق عليهم القانون، انه هناك فقط (٥٦٩٦) طالبًا بدويًا والتي تصل نسبتهم (٣٤٪).

وأضاف د. ابو راس: نستنتج من ذلك ان نسبة تطبيق هذا القانون في النقب هي ضئيلة جداً، والسبب طبعًا يعود الى التمييز ضد أطفال النقب وبالذات اطفال سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، ويشير د. ابو راس انه يعيش في القرى غير المعترف بها (٧٠) الف نسمة وهناك (٦) آلاف طفل، ولكن الوزارة لم تقم بفتح سوى (٢٦) صف رياض أطفال.وتبين من اقوال د. ابو راس ان سبب التمييز واضح للعيان، اذ ان وزارة المعارف تقوم بتطبيق القانون في التجمعات السكنية في التدريج الاخير للتجمعات السكنية ووفق تصنيف المستوطنات من قبل مركز الاحصاء المركزي. ووفق قائمة مركز الاحصاء لا يتم التطرق او الاشارة الى القرى العربية غير المعترف بها في النقب، على الرغم انها القرى الاقل فقرًا في الدولة..

ويشير د. ابو راس الى انه بالاضافة الى انها غير معترف بها، فانها «تتمتع» بوضع اجتماعي اقتصادي خاص هذا بالاضافة الى أنها فقيرة جداً.

وهاجم د. ابو راس مدير «سلطة المعارف البدوية في النقب المدعو، موشيه شوحط، مبينا في الوقت ذاته ان سبب التمييز في تطبيق قانون التعليم الالزامي بالاضافة الى السياسة المنتهجة من قبل الوزارة، فهي أيضًا نابعة من موقف هذا «الشوحط» وارائه المتطرفة.

ويبن د. ابو راس ان هذه السلطة لا تقوم بتمثيل مصالح طلاب النقب بل تقوم بتطبيق سياسة التمييز التي تخططها الحكومة، وأشار د. ابو راس ان شوحط وأثناء ولاية الوزير السابق سريد، منحته وزارة المعارف ٤٠ غرفة صف لرياض الاطفال، ولكن رفض شوحط تطبيق امر الوزير السابق اقامتها في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، لا بل وهو امر باقامتها في المدارس وليس بالقرب من اماكن تواجد الطلاب.

ويسبب تعنته فان قسمًا كبيراً من هذه المباني غير مستغلة، وعليه نحن نطالب وزارة المعارف والوزيرة ليمور لفنات وضع حد لشوحط الذي اطلق تصريحات عنصرية ضد عرب النقب قبل عدة أشهر، والمباشرة فوراً بتطبيق هذا القانون على كل طلاب النقب وبالذات في القرى العربية غير المعترف بها.

بعد ادانته بتهمة الاغتصاب

٥ سنوات سجن على مختص نفسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، الحكم بالسجن خمس سنوات على المختص النفسي د. ڤاليري شفارتسمان بعد ادانته بتهمة الاغتصاب.

ووقوع حادث الاغتصاب هذا بعد خروجه من السجن، حيث أمضى ٦ سنوات بتهمة اغتصاب صديقته سابقًا.

اعلان

شكر وتقدير واعتزاز للجبهة وحركة النساء والشبيبة الشيوعية

محافظة جنين – زبوبا واليامون – يتقدم رئيس بلدية اليامون وأعضاء المجلس البلدي ومدير جمعية الانارة الكهربائية وأعضاء الجمعية والهيئة العامة في قرية زبوبا بالشكر والتقدير والفخر والاعتزاز لابناء شعبنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية والمجلس الشبابي البلدي في عكا لما قدموه من شحنة اغاثات تموينية لابناء شعبهم في اليامون وزبوبا الذي يعكس عمق الانتماء، وتقاسم رغيف الخبز بين ابناء الشعب الواحد ويؤكد على الدور الوطني والانساني لهذه الحركات الرائدة.

نعي

آل مطانس وآل شحادة وأنسباؤهم وأقرباؤهم في ابو سنان ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

بدر ايليا مطانس

(أرملة المرحوم مطانس مطانس – ام جريس)

عن عمر ناهز الـ ٧٣ عامًا، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الخميس، الساعة الثالثة بعد الظهر، من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تـعـزيـة

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب، الأعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة جبران في الرينة والمنطقة لوفاة الطفلة

ريحان حبيب جبران

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

باحترام
عدنان بصول
رئيس مجلس محلي الرينة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى شاكر قاسم جبارة واخوانه واخواته وعموم افراد عائلة جبارة في الطيبة والخارج واقربائهم وانسبائهم لوفاة الفاضلة الحاجة

فاطمة عثمان ابراهيم جبارة

(أم أحمد)

عن عمر ناهز الـ ٩٠ عامًا.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

مجلس دير الأسد المحلي

مناقصة رقم ٢/٢٠٠٢ تزفيت شارع رئيسي

المجلس المحلي دير الأسد يدعو بهذا إلى تقديم اقتراحات للأسعار من مقاولين مسجلين بملف المقاولين لتزفيت شارع رئيسي حسب التفسيرات في المناقصة.

١. على المشتركين ان يكونوا أصحاب خبرة ومصنفين حسب البند ٤٠٠ وأجر مالي مناسب.
٢. ارفاق ضمانات بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراح لفترة ٩٠ يومًا.
٣. امتلاك المناقصة مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد.
٤. ايجاد تصريح ادارة كتب حسب القانون.
٥. الموعد الأخير لتقديم الاقتراحات حتى ٧/٢/٢٠٠٢ – الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٦. المقاول الرابح يتوجب عليه البدء بتنفيذ العمل حالاً.
٧. المجلس لا يلتزم بقبول أرخص اقتراح أو كل اقتراح آخر.

باحترام
رياح أسدي – رئيس المجلس المحلي

• النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

الجيش الاسرائيلي يستعمل قذائف تحوي المسامير في عدوانه على المدنيين الفلسطينيين

• النائب مخول يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية •

* القدس - لمراسلنا - في أعقاب توجه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بحثت لجنة الخارجية والامن البرلمانية أمس، الاربعاء، في إطار «بحث سريع» موضوع «تهمة التعذيب والتمثيل في جثث الفتيان الفلسطينيين الثلاثة من شمال قطاع غزة».

وطرحت النائبة غوجانسكي امام اللجنة صور الجثث الثلاث وطالبت بأخذ اجوبة حول اسباب قتلهم، طابع قتلهم تقرير تشريح جثثهم وتشريحهم بدون موافقة عائلاتهم وبغياب ممثل عنهم.

البروفيسور هس اكد في تقريره ان الثلاثة قتلوا من جراء اختراق مئات المسامير المعوجة لاجسادهم وفي احدى الجثث عثر على رصاص يستعمله الجيش الاسرائيلي، وهذه الجثة دهست (سحقت) بعد الموت.

وزير الصحة، نسيم دهان، حاول الادعاء ان وجود المسامير يشهد بان الفلسطينيين هم الذين اطلقوا النار على الفلسطينيين الثلاثة، ولكن هذا الادعاء سرعان ما نسف عندما قدم رئيس الكتيبة العسكرية في القطاع المدعو غانم تقريره الذي أكد انه اطلقت على الشبان الثلاثة قذيفة من نوع «فلاش» التي تحوي مسامير وتصيب في دائرة مائة متر.

ممثل الجيش لم يجلب معه تقرير التشريح ولم يجب على السؤال لماذا لم يشركوا ممثل العائلات اثناء التشريح بعد الموت.

ورداً على الوقائع التي طرحت امام اللجنة قالت النائبة غوجانسكي انه قد اتضح بان الجيش اطلق النار على الشبان الثلاثة عندما هربوا وفي وقت لم يهددوا حياة جنود الجيش الاسرائيلي، وانهم قتلوا من قذيفة «فلاش» التي تحوي المسامير، هذا السلاح المحرم استعماله.

هذا وستواصل اللجنة بحث هذا الموضوع في الاسبوع القادم.

النائب الجبهوي عصام مخول يطالب باقامة لجنة تحقيق

وحول هذا الموضوع اصدر النائب الجبهوي عصام مخول بيانًا لوسائل الاعلام أمس الاربعاء جاء فيه: انه بعد الشك بتغذيب الفلسطينيين الثلاثة والتمثيل بجثتهم في منطقة ايلي سيناي قبل شهر، يطالب (النائب مخول) الاعلان فوراً عن اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في ظروف مقتل الفتيان الثلاثة، وفي رسالة موجهة الى رئيس الحكومة يطالب النائب مخول «فحص مدى مسؤولية القائد العام للجيش، موفاز، من خلال تصريحاته واوامره التي يفهم منها السماح للجيش بارتكاب جرائم حرب». وحذر النائب مخول ان عدم الاستجابة لطلبه باقامة لجنة تحقيق ستضطره الى اللجوء الى القضاء عالميًا، اذ انه «لا يمكن التسليم بجعل جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الى جزء من الحياة الطبيعية في هذه البلاد ومن المناخ اليومي».



الفتيان الفلسطينيين الثلاثة ضحايا المجزرة في قطاع غزة

حملة جباية واسعة لضريبة القيمة المضافة في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - في حملة جباية واسعة قام بها مكتب ضريبة القيمة المضافة يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع في منطقة الناصرة تحت اشراف مدير المكتب اسحاق سوڤمان، تم حجز ستين سيارة وجباية مبلغ يزيد عن مليون شيكل نقداً من مكلفين مدينين للمكتب.

خلال الحملة تم نصب عدة حواجز في المنطقة، كذلك تمت مداهمة بيوت المكلفين المتهربين من دفع الضريبة.

وفي احد الحواجز تمكن احدهم من الهرب بسيارته خلال تنفيذ عملية الحجز، مما أدى الى تدخل الشرطة وملاحقته حتى تم القبض عليه وحجز سيارته، كذلك تم حجز سيارتين تعودان لمحاميين من الناصرة.

وفي تصريح للاتحاد قال مدير المكتب اسحاق سوڤمان ان حملات مشابهة سوف يقوم بها المكتب في المستقبل القريب لمحاربة ظاهرة التهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة.

في نهاية الشهر:

قوافل الحجاج الى الديار الحجازية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تغادر البلاد براً يومي الخميس والجمعة القادمين ١/٣١و١/٢/٢٠٠٢ قوافل الحجيج من مسلمي اسرائيل متوجهة الى الديار الحجازية المقدسة لتأدية الحج لهذا العام. وستغادر يوم الخميس ٤٦ حافلة في حين تغادر يوم الجمعة ٣٨ حافلة، اما يوم السبت فسيغادر البلاد حجاج الجو في تسع قوافل الى مطار عمان حيث سيتوجهون جواً الى مطار جدة ومنه الى المدينة المنورة للانضمام الى الحجاج من مسلمي اسرائيل.

وأفاد الحاج محمد شريف المركز الاداري والاعلامي للجمعية الاسلامية لامور الحج والعمرة ان عدد الحجاج هذا العام ٤٥٠٠ اي بزيادة الف حاج عن العام الماضي، وهذا العدد تكرم به جلالة الملك عبد الله الثاني الى المسلمين في اسرائيل، وكان الدكتور احمد هليل وزير الاوقاف الاردني قد نقل هذه المكرمة الى وفد الجمعية الذي زاره في مكتبه وقدم له التهاني بمناسبة تعيينه وزيراً للاوقاف خلفًا للدكتور عبد السلام العبادي وذلك قبل ثلاثة أشهر.

أمسية مع فن الرحابنة في المركز الثقافي في كفرياسيف

* كفرياسيف، لمراسل خاص - في اطار أمسية الشهر التي تنظمها جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف بالتنسيق مع لجنة الآباء والمركز الثقافي البلدي كانت أمسية الشهر مع فن الاخوان رحباني وفيروز حيث غصت قاعة المركز الثقافي بمحبي هذا الفن الرفيع وبصوت فيروز المخملي. تولى عرافة الامسية المحامي شادي شويري الذي أكد على عزم الجمعية اثراء الأهل بما يقدم في الامسيات الشهرية.

وقدم رئيس المجلس المحلي، عوني توما، تحية قصيرة أكد من خلالها على دعم المجلس المحلي لكل عمل فني، فالفن غذاء الروح وهو مركب هام في حياة الانسان ونشاطاته وفعالياته، وقدم الاستاذ فضل سمعان محاضرة قيمة حول فيروز واغانيها والحان الاخوان رحباني، فما يميز اغاني فيروز اضافة الى صوتها المميز، انها تتطرق الى التشبث بالارض وحب الوطن والى الانسان ودوره، فاغانيها تدور حول الانسان وقضايا المجتمع وعلاقة الانسان بارضه وقضايا السلام العادل.

وقدمت امل بشارات بصوتها الفيروزي الواعد بعض اغاني فيروز بمصاحبة المايسترو د. نزار رضوان.

في بيان لكتلة الجبهة في الكنيست

ادانة للتصريح العنصري للنائب اليعيزر كوهين

• النائب العنصري يطالب النواب اليهود بالخروج من قاعة الكنيست كلما تحدث نائب عربي •

* القدس، لمراسلنا: عممت كتلة الجبهة في الكنيست أمس، على وسائل الاعلام بيانًا نددت من خلاله برسالة الاستفزاز العنصرية لعضو الكنيست اليعيزر كوهين. فالنائب المذكور وزع أمس على أعضاء الكنيست رسالة موجهة الى أعضاء الكنيست والى رئيسها ورئيس الحكومة والوزارات المختلفة عنونها بـ «حالة حرب مع الفلسطينيين» وجاء فيها «ان دولة اسرائيل موجودة في حالة حرب مع الفلسطينيين، ولكن لاسفنا فبعض زعمائنا لم يستوعبوا ذلك بعد، ولهذا اقترح واوصي بان يخرج جميع أعضاء الكنيست من القاعة عندما يتحدث النواب العرب، الذين فرضوا علينا ويمثلون الفلسطينيين في كنيست اسرائيل، وعلينا الخروج عندما يتحدثون عن أي موضوع كان».

اثر ذلك اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانها بعنوان «نكرة من عالم آخر في الكنيست»، وتعلن فيه «ان عضو الكنيست كوهين اخرج نفسه من اطار البرلمان الاسرائيلي ووجوده في بناية الكنيست عبارة عن خلل مؤسف واثبات بان نكرات من عالم آخر تدخل الكنيست».

البنك العربي يدعم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في مشروعها السنوي «شتاء دافيء للجميع»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بتعاون ودعم من البنك العربي الاسرائيلي تقوم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - البسمة - بحملتها السنوية «شتاء دافئ للجميع» لهذا العام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.

بدأ هذا المشروع الانساني السنوي عام ١٩٩٧ وكان الهدف منه مساعدة ابناء العائلات الفقيرة وخاصة الاطفال بالتغلب على البرد خصوصًا وانه غالبًا ما تكون بيوتهم في اوضاع صعبة للغاية.

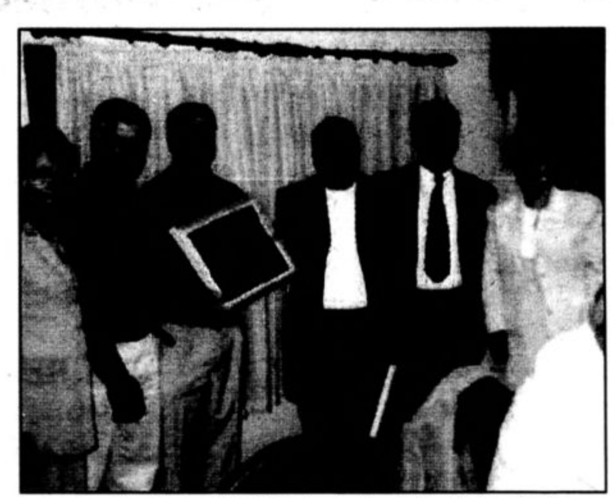
وتقول رئيسة الجمعية سعاد غريب: «الجمعية تعاونت في هذا المجال مع دائرة الخدمات الاجتماعية والتي توجه هذه العائلات الينا، ونحن بدورنا نزودهم بالبطانيات او المدافي، حسب حاجتهم من ناحية وحسب امكانياتنا المتواضعة جداً من ناحية اخري».

ويضيف مدير الجمعية جوني جهشان: «هذا العام بالذات تلقينا دعمًا سخيًا من البنك العربي الاسرائيلي بعد ان زارنا بعض المسؤولين في البنك، وتقرر استخدام بعض من هذا الدعم في مشروع الشتاء الدافئ».

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية تقوم بخدمة أهل الناصرة والقضاء في مجال اعارة الادوات الطبية ولها فرع في قرية عيلبون، وكذلك تقوم بتزويد العائلات المستورة بالملابس وقطع الاثاث والكتب المدرسية المستعملة والجديدة والقرطاسية والحقائب، كما وقامت هذا العام بحملة توزيع قواميس وآلات حاسبة وأطالس جغرافيا للعائلات المسجلة لديها، وساعدت قدر امكانيتها في موسم الاعياد

مدرسة اكسال «أ» الجماهيرية تكرم اربعة من معلميها خرجوا للتقاعد

* اكسال – لمراسلنا – كرمت الهيئة التدريسية في مدرسة اكسال «أ» الجماهيرية اربعة معلمين بمناسبة خروجهم للتقاعد وهم المربون محمد حبشي وفياض وجيه وعسله حبشي، ورحاب حاج. واقيمت حفلة التكريم في قاعة ابو ماهر في الناصرة، وحضرها أعضاء الهيئة التدريسية وزملاء وزميلات سابقون أنهوا عملهم في المدرسة. وتحدث في الحفل مدير المدرسة، الاستاذ نواف دراوشة، حيث أثنى على جهود وعطاء المعلمين والمعلمات المذكورين خلال ثلاثة عقود من الزمن ساهموا خلالها في تطوير مسيرة التربية والتعليم في المدرسة وكانوا مثالاً للأخلاق والانتماء للمدرسة فنالوا الاحترام والتقدير من جميع الزملاء، وتمنى لهم النجاح والصحة والعمر المديد. ثم تحدث باسم الاساتذة المكرمين – المربي محمد حبشي حيث شكر الهيئة التدريسية ومدير المدرسة على الحفاوة البالغة والشعور الأخوي الصادق. ووعد حبشي بالمحافظة على التواصل والانتماء الدائم للمدرسة والاستعداد لتقديم أي عون في المستقبل. وفي النهاية قدمت هدايا ولوحات تذكارية لكل من المربية والمربيات وبالمقابل قدمت لوحة تقديرية لمدير وأعضاء الهيئة التدريسية. هذا وتخلل الحفل وجبة عشاء فاخرة وفقرات موسيقية ساهمت في جو أخوي وعائلي جميل.



• (من اليمين الى اليسار) - المربية رحاب حاج، نواف دراوشة، مدير المدرسة، محمد حبشي، محمود ابو الهيجاء، فياض وجيه، عسلة حبشي •

انتخاب فارس القريناوي رئيساً للجنة الآباء في مدرسة الرازي الاعدادية في رهط

* رهط – لمراسل خاص – في اجتماع حاشد للآباء في مدرسة الرازي الاعدادية في رهط، تم انتخاب فارس القريناوي رئيساً للجنة الآباء، والدكتور ابراهيم مطيرات نائباً للرئيس، وأحمد ابو غنيم أميناً للصندوق، وكل من سليمان أشوي واحمد القريناوي ومحمود ابو عطية، وأحمد ابو مديغم أعضاء في اللجنة.

وخلال الاجتماع عرض مدير المدرسة، الاستاذ حماد القريناوي على الآباء انجازات طلاب المدرسة التعليمية، وبرامج المدرسة الخاصة، والانخفاض في نسبة أعمال العنف، والعلاقات الطيبة بين الطلاب والمعلمين، وقام الآباء باستلام شهادات أولادهم والاستماع من المعلمين عن تحصيل ابنائهم.

ويذكر ان الاستاذ محمد الزبارقة مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة يعمل على تقوية العلاقات بين الاهالي والمدرسة من أجل دعم المسيرة التعليمية.

توزيع شهادات لمساعدات المسنين في البيوت في باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي– نظمت جمعية الجيل الذهبي لرعاية المسن في باقة الغربية، أمس الاول الثلاثاء، حفل توزيع شهادات لمساعدات المسنين في البيوت حيث تم توزيع (٦٠) شهادة لـ (٦٠) مساعدة، شاركن في دورة تأهيل خاصة شملت (٥٢) ساعة، بالاضافة الى ساعات التطبيق العملي.

وفي حفل توزيع الشهادات تحدث كل من: رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، ورئيس الجمعية الحاج حسني بدري، ومدير المركز اليومي للمسن في الجمعية تيسير عشامنة وركز المتحدثون على أهمية العمل الانساني الدؤوب الذي تقوم به المساعدات من خلال العطاء الدائم والاخلاص والمعاملة الحسنة للجيل الذهبي.

وأكد مدير المركز تيسير عاشور عشامنة ان الجمعية تسعى دائماً لرفع مكانة المسن ورفع معنوياته نحو الافضل، بطريقة غير مباشرة ومن خلال رفع مكان المساعدة وتحسين ظروف عملها، وأعلن عن افتتاح خدمة جديدة وذلك من خلال تقديم استشارة وفحص طبي لكل مسن عضو في المركز اليومي في اطار المركز وذلك لتسهيل ايصال الخدمة والحصول عليها من قبل المسنين وذلك بالتعاون مع (صندوق المرضى العام).

وتولى عرافة الحفل الممرض المسؤول في الجمعية عايد ابو مخ الذي أعلن خلال توزيع الشهادات عن المساعدة المتفوقة من خلال ٦ شهادات تقدير لكل من صبحة ابو مخ، عفيفة عشامنة، تمام عشامنة، رمزية عريدي، ردينة غزيل واميرة وشاحي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
المجلس المشترك للحزب والجبهة

أم الفحم - السبت ٢٠٠٢/١/٢٦

أعضاء مجلسي الحزب والجبهة

ندعوكم لحضور المجلس المشترك، وذلك يوم السبت ٢٠٠٢/١/٢٦ في الساعة التاسعة والنصف صباحًا في «قاعة الأنيس» ام الفحم – بجانب محطة سونول.

البرنامج:

* كلمة في ذكرى رئيس مجلس الجبهة الراحل الأستاذ حسن بشارة.
* الوضع السياسي ومهماتنا
* انتخابات الهستدروت وانتخاب قائمة الجبهة.

باحترام

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

نواب رئيس مجلس الجبهة

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية. للاستفسار، الاتصال بمكتب الجبهة هاتف رقم ٠٤/٨٥٣٦٥٠٤.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاجتماع السكرتارية القطرية

الرفاق أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٢٥ في الساعة الثالثة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطري في حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي العام.
* انتخابات الهستدروت ومجلس الجبهة.

باحترام: محمد بركة

سكرتير الجبهة

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٢٠٠٢/٧

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
عرعرة	٢٠٠٢/١	٢٠٠٠	شوارع ٩ - ٢٥ أعمال رصف وتصريف مياه. جولة مقاولين ٢٠٠٢/٢/٥ من مكاتب المجلس. جولة المقاولين اجبارية..	٢٠٠٢/٢/١٢	٠٥٠/٩٣٢٣٠٥	نسيون هدار
فريديس	٢٠٠٢/١	٥٠٠	اقامة تأمينات المجلس المحلي.	٢٠٠٢/٢/٥	٠٤/٦٣٩٧٠١	حسين مرعي
كسرى/سميع	٢٠٠٢/٢	٥٠٠	اطالة أعمال تطوير بمدرسة للتعليم الخاص. يحق للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين، بند رقم ١٠٠ أو ٢٠٠.	٢٠٠٢/١/٣٠	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨	عماد عبدالله

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



بـلـديـة الـنـاصـرة

في إطار وزارة البنى القومية
دائرة المياه
سلطة تطوير شبكات المجاري

تنفيذ مشروع مجار في حي كرم الصاحب + شق طريق مناقصة رقم ١٦٠٥ – ٢٠٠١/١ – ٧٣٠٠

١. تعلن بلدية الناصرة عن قبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار سلطة تطوير شبكات المجاري وحسب قوانينه.

٢. يمكن شراء وثائق المناقصة في قسم المحاسبة في ساعات العمل العادية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ ش.ج (ثلاثة آلاف شاقل جديد) لا تعاد.

٣. يحق الاشتراك للمقاولين ذوي خبرة، الذين يستوفون شروط المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي في فروع مياه، مجار، تصريف مياه (فرع ٤٠٠) بتصنيف مالي يلائم قيمة العرض. والذين يديرون حساباتهم حسب القانون.

٤. تقام جولة المقاولين يوم الاثنين ٢٠٠٢/١/٢٨، اللقاء في قسم الهندسة، البناء والتطوير (المبنى الجديد) الساعة العاشرة صباحًا.

٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ١١٢٠٠٠ ش.ج (مائة واثني عشرة الف شاقل جديد) سارية المفعول لـ ٩٠ يومًا على الأقل من آخر موعد لتقديم العروض، وشهادة ادارة حسابات ونسخة من تسجيل المقاول، الكل ساري المفعول.

٦. تقدم العروض الى بلدية الناصرة وتسلم باليد (لا تقبل عروض في البريد)، بطريقة الظرف المختوم، وتدخل لصندوق العطاءات حتى يوم الخميس ٢٠٠٢/٢/٧، الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا. تفتح العطاءات في نفس اليوم، الساعة ١٢.١٥ بحضور المقدمين.

٧. توقع اتفاقية مع المقاول الفائز فقط بعد استلام البلدية على مصادقة وزارة الداخلية لفتح قرض (ميزانية غير عادية).

٨. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

مجلس دير الأسد المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١ ملعب كرة القدم

المجلس المحلي دير الأسد يدعو بذلك لتقديم اقتراحات من مقاولين مسجلين بسجل المقاولين لأعمال بناء (ملعب كرة قدم) حسب ما يلي:

١. على المشتركين ان يكونوا أصحاب خبرة ومصنفين حسب البند ٤٠٠ وأجر مالي مناسب.

٢. ارفاق ضمانات بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراح لفترة ٩٠ يوماً.

٣. امتلاك المناقصة مقابل ٥٠٠ ش.ج لا تعاد.

٤. ايجاد تصريح ادارة كتب حسب القانون.

٥. الموعد الأخير لتقديم اقتراحات حتى ٢٠٠٢/٢/٧ – الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٦. المقاول الرابع يتوجب عليه البدء بتنفيذ العمل حالاً.

٧. المجلس لا يلتزم بقبول أي اقتراح رخيص أو كل اقتراح آخر.

باحترام
رياح أسدي
رئيس المجلس المحلي

المنتدى الفكرية السياسية

تستضيف

* البروفيسور سري نسيبة
* النائبة تمار غوجانسكي

في ندوة سياسية حول

«حكومة شارون - بيرس والقضية الفلسطينية»

يفتتح الندوة: نائب رئيس البلدية الاستاذ اسكندر عمل

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٢/٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة مسرح «بيت هغيفن» شارع الجبل، حيفا.

ندعوكم للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٥ ٣٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٥ ٣٦٤ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير خارطة ط ب/١١١١/٢/١ب. تغيير خارطة ط ب/٣٣١٨ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها البلدة الطيبة احواض وقسائم: حوض ٧٨٣٩ اجزاء قسائم ٢١ قطع ٩ بموجب خارطة ط ب/٣٣١٨

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط ارتداد حسب الوضع القائم ٢) زيادة نسب البناء حسب الوضع القائم ٣) تحديد تعليمات بناء

نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠١/٨/١٧ وفي الوقائع الرسمية ٥٠٠١ صفحة ٣٩٨٣ بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٢ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شدروت هرصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٩٧٨٨٤٤٤-٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٧٩٩٩٢٨٠-٠٩ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء تل ابيب
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء تل ابيب ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ١ للخارطة الهيكلية اللوائية تل ابيب ت م م/٥ – تغيير رقم ١، القطار الخفيف تحت الارض وفي المنسوب الارضي لتل ابيب الكبرى.

بحث المجلس القطري للتنظيم والبناء الخارطة في جلسته رقم ٤١٩ المنعقدة يوم ٠١/١١/٦ وقرر ايداع الخارطة.

مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في نطاق مناطق التنظيم المحلية بات يام، تل ابيب يافا، رمات غان، بني براك على مساحة تبلغ نحو ٦٦٥ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.

موقع الخارطة: لواء: تل ابيب

مناطق التنظيم المحلية: بات يام، تل ابيب يافا، رمات غان، بني براك، في نطاق اجزاء الاحواض التالية:

منطقة التنظيم	ارقام الاحواض
بات يام	٧١٥٣، ٧١٤٧، ٧١٤٨، ٧١٤٤، ٧١٤٥، ٧١٤١، ٧١٤٣، ٧١٣٠، ٧١٤٠، ٧١٥٥، ٧١٢٩، ٧١٢٨، ٧١٢٣، ٧١٢٤، ٧١٢٢
تل ابيب يافا	٦١١٠، ٧١٠٢، ٧١٠٦، ٧١٠٩، ٧١٠١، ٧١٠٤، ٧١٠٣، ٧٠٧٧، ٦٩٥٠، ٦٩٤١، ٦٩٤٠، ٧٤٤٦، ٦٩٢١، ٦٩٢٤، ٦٩٢٥، ٦٩٢٣، ٧٠١٢، ٦٩٢٩، ٧١١٢، ٧٠٤١، ٧٠١١، ٧٠٠٤، ٧٠١٦، ٧٠١٧، ٧٠٧٢، ٧٠٧٦، ٧٠٢٤، ٧٠٤٦، ٧٠٤٥، ٧٠٧٣، ٧٠٧٤، ٧٠٤٧، ٧٠٤٨، ٧٠٧٥، ٧٠٥٠، ٦٩٩٩، ٧١٥٣، ٧٠٨٨.
رمات غان	٦٢٠٤، ٦١٢٥، ٦١٢٧، ٦٢٠٥، ٦١٢٨، ٦١٠٩، ٦٢٠٧
بني براك	٦١٩٤، ٦١٩٢، ٦١٩٥، ٦١٢٢، ٧٣٦١، ٦١٩٦، ٦١٢٣

ب) قائمة باجزاء القسائم التي في مخطط الوضع القائم غير المخصصة لطريق:

منطقة التنظيم المحلية	الشارع/المكان	الحوض	جزء من القسيمة
بات يام	نيستبويم	٧١٢٢	٤٧، ٧٧، ٨٦
		٧١٢٣	١٦٤، ١٩١، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩
		٧١٢٨	١٧٣
	يوسفطل	٧١٢٩	١٧، ٧٥
	نيستبويم		٧٦
	نيستبويم	٧١٢٩	٧٧
		٧١٣٠	٢٤٠
	يوسفطل		٢٧٤
		٧١٤٠	٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧
	هرتسل	٧١٤١	٧٤
			٢١٠
	غان ديكر	٧١٤١	٢١١
	روتشيلد	٧١٤٥	٤٦، ٤٧، ٤٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ١١٣، ١١٦، ١٢٢
		٧١٤٧	١١٠، ١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧
	روتشيلد	٧١٤٧	١٦١، ١٦٢
		٧١٤٨	٢١١
		٧١٥٣	١٤٤
	يوسفطل	٧١٥٥	١٦٣
			١٦٤
تل ابيب يافا	طريق بيتح تكفا	٦١١٠	٤٢، ٤٥
	غان فولفولسكي على مفترق الطرق		٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ٢٩٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥.
	٣٨١٧	٦٩٢٣	٢٩، ٣٠، ٣١
	هركيفت	٦٩٢٤	١٣
	٣٨١٧	٦٩٢٥	٣
	هركيفت		٤، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٨٢، ٩٣، ٩٤، ١٢٢، ١٢٣
	٣٨١٧	٦٩٢٩	١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧
	هركيفت	٧٤٤٦	٢٠
	طريق بيتح تكفا	٦٩٤١	٤٨
تل ابيب يافا	طريق بيتح تكفا	٦٩٤١	١٧١
	شدروت يروشلايم	٦٩٩٩	٩٥
	منشيه	٧٠١١	١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٧
	٣٨١٧	٧٠١٢	١، ٢
	شدروت يروشلايم	٧٠١٦	١
		٧٠٢٤	١٥٢، ١٥٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١
	٣٨١٧	٧٠٤١	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٤٢، ٤٣، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦١
	شدروت يروشلايم	٧٠٤٧	٢٦، ١٦٥، ١٨٦
		٧٠٤٨	١، ٢، ٣، ٥
		٧٠٥٠	٤، ٨، ٢٦، ٢٧
		٧٠٧٣	٢
		٧٠٧٤	٥٤، ٥٥، ٦٨
		٧٠٧٥	٢٣، ٢٧
		٧٠٨٨	٣
	طريق بيتح تكفا	٧١٠١	١
		٧١٠٢	٣٥، ٣٨، ٣٩
		٧١٠٦	١، ٣، ٤٦، ٤٨
	٣٨١٧	٧١١٢	٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠
	شدرت يروشلايم	٧١٥٣	٧٤، ٧٥، ٧٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٢٤، ٢١٦، ٢١٨
رمات غان	جابوتنسكي	٦١٠٩	٣٥٥، ٣٥٦
بني براك	جابوتنسكي	٦١٢٢	١٣٧٧، ١٥٤٩
		٦١٢٣	٤٠٦
		٦١٩٢	٤٧٥، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١
		٦١٩٦	١٣٣، ١٤٨
		٧٣٦١	٧٩

اهداف الخارطة تحديد مسارات لتطوير شبكة النقل الجماهيرية في تل ابيب الكبرى عن طريق تخطيط خط القطار الخفيف تحت الارض وفي المنسوب الارضي وفقا للخارطة ت م ا ٢٣ ا بهدف تخفيف وطأة الاكتظاظ وسهولة المواصلات في منطقة تل ابيب الكبرى وتكون بمثابة لبنة اساسية في شبكة مواصلات عامة ناجعة ومتطورة. لهذا تشمل الخارطة.

ا) تحديد مساحة لقطاع السكة الحديدية تحت الارض للقطار الخفيف.
ب) تحديد مساحة لقطاع السكة الحديدية في المنسوب الارضي للقطار الخفيف.
ج) تحديد عرض قطاعات السكة الحديدية ومنسوب مرورها.
د) تحديد مناطق المساحة لاقامة محطات وتغيير تخصيصات الارض وفقا لذلك.
هـ) تحديد تعليمات بناء وتوجيهات لاقامة السكة، المحطات ومنشآت البنى التحتية المطلوبة.
و) تحديد تعليمات لاقامة منشآت كهربائية بما في ذلك شبكة القاطرة الكهربائية، شبكات تحكم ومراقبة ومنشآت اتصالات وتلفون.
ز) تحديد تعليمات للمحافظة على جودة البيئة ومنع الاضرار البيئية والوقائية.

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية مجاورة في المادة ٣ من القانون للمجالس المحلية [2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها هيئة عامة او نقابة توافق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية للتقدم بتقديم الاعتراضات على الخارطة) – ١٩٧٤ [3] ولها شأن عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة في مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء تل ابيب شارع احاد هعام ٩ ص.ب ٢٩٠٩١ تل ابيب ٦١٢٩٠ يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

١٥ يناير ٢٠٠٢

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجلسة الـ ٣٠ للجنة المركزية باشتراك أعضاء لجنة الرقابة المركزية ستقام يوم الخميس ٢٠٠٢/١/٢٤ الساعة الخامسة مساءً الساعة ١٧.٠٠ في نادي الاخوة في حيفا.

نقاط البحث:

– انتخابات الهستدروت.
– مجلس الحزب والجبهة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين

دعـــوة

يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حسن بشارة - أبو جهاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢ في منتزه الأفراح في الطيرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع عرابة

بهذا ندعو جميع أعضاء سكرتارية الجبهة وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/١/٢٥ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب.

نقاط البحث:

* مؤتمر الجبهة.
* انتخابات الهستدروت.

باحترام
سكرتير الجبهة



زياد ماجد

العرب الماضون إلى... عالم الغيب

* لا شيء يشبه هذا الصمت العربي المطبق تجاه ما يجري في فلسطين، ولا شيء يفسره بالكامل.

مشهد حزين يجسد ما أصاب هذه «الأمة» من وهن وتهميش ومهانة لم تعد تولّد حتى مظاهرة أو اعتصام تضامن رمزي..

**

في الأشهر الثلاثة الأولى للانتفاضة، نزل خمسة ملايين إنسان إلى شوارع العرب: من المغرب ومصر فلبنان وسوريا والأردن، وصولاً إلى اليمن. اعتقد الجميع أن «الأمة» تشتعل وأن جيلاً جديداً من العرب لم يعد يقبل الاستكانة. وتعالت الصيحات والتحليلات: احذروا الشارع العربي إن أحجمتم عن دعم الانتفاضة، ولا تضغطوا عليه لأنه سينفجر!

لكن الاندفاعة العاطفية سرعان ما همدت، فعدنا إلى المشهد القديم الجديد: أنظمة مدجنة ومتهالكة (وبالرغم من ذلك مسيطرة!)، وأحزاب مفلسة ومتراجعة، ونقابات وتشكّلات مجتمع مدني معطلة، ولا حيويات تعبئة إلا عند «قوى الغيب» الممارسة الابتهالَ واللغة الانتصارية، المحولة «الشهادة» غايةً، والرائية النصر قريباً !

هل هو اليأس والإحباط؟ هل هو الضغط الخارجي؟ هل هو نجاح الأنظمة في تطويع الشعوب وقمعها؟ هل هو الفقر؟ هل هي بنية مجتمعاتنا الأبوية وثقافتها الدينية التي تحدّ من القدرة على الابتكار واختزان النفَس الطويل؟

غريب حالنا. لا هو وصل إلى حد الاستغراق في السبات النهائي (فالمشاعر ما زالت تتأجج كلما حركها حدث يذكّرها بقضاياها الكبرى)، ولا هو زاخر بالحياة يواجه تحدياتها بإصرار وعقلنة.

**

غريب حالنا. لكن غرابته لا تُدخله في حقول الحسابات السياسية ومعادلاتها، ولا في لعبة الأثمان والأكلاف المرتبطة بها. بل لعلها تخرجه من السياق التاريخي للأحداث وتجعله هامشياً عاجزاً عن أي فعل، أو عن تدفيع خصومه أي ثمن.

فما هو الثمن الذي تدفعه أمريكا، مثلاً، كي يغير صنّاع القرار فيها سياستهم المعادية تجاهنا؟ وما هي الحدود التي باتوا يخشون تخطيها كي يتجنّبوا انفجار الأوضاع التي تناسبهم عندنا؟ هل نظنهم يبنون سياساتهم انطلاقاً من الخوف من مشاعر تقود أهلها إلى التظاهر شهراً ثم الانكفاء شهوراً كي يصبحوا أقل انحيازاً إلى إسرائيل؟

قد يعتقد البعض أن تفجير البرجين في نيويورك، زعزع الولايات المتحدة وسياساتها الشرق أوسطية، وأن تفجير باص في حيفا سيحرر فلسطين، وان الفرج بات قريباً.

**

لكن المشهد العربي العام، ومن ضمنه مشهد «سجين رام الله»، المتروك وحيداً، يُظهر تهافت اعتقادهم.

لأنه مشهد يختزل مجموعة مشاهد ويكشفها: من العراق إلى الجزائر والسودان فسائر «بقاع» العرب المنسية والمتروكة محاصَرة بالدم والقهر والمنافي. مشهد يُظهر في طياته صور جميع المعتقلين الذين أنهكتهم عتمة زنازين هذا الوطن العربي من محيطه إلى خليجه.

لا ينفع التحجج بالخارج المسيطر والمتحكم، ولا تنفع المراهنة على قوى الغيب لمقارعة التاريخ واستعادَة الجغرافيا.

إن الأزمة عميقة في قلب مجتمعاتنا، و«الشارع» المنتظر بصمت وسكون لن يعود قادراً على الاشتعال مستقبلاً إن ماتت (فينا) فلسطين اليوم..

برهوم جرايسي

زمن البؤس

* على رأس كل صفحة جديدة يسجل «ارهاب فلسطيني» وضحاياه. ثم يأتي الرد الإسرائيلي، والذي هو فقط مجرد رد.

كل بداية اجرامية يكون الفلسطينيون هم السبب، منذ تلك اللحظة يبدأ كل شيء من جديد.

إسرائيل شارون الضحية دومًا.

نحن مجرمون بغريزتنا وعقليتنا وطموحاتنا ومبادئنا.

وأمريكا بوش هي المرشد الروحي للطهارة. ويستطيع الله ان يمدد يومه السابع قليلا، فرسول القيم الانسانية، بوش، يعمل ساعات إضافية، لا يغض له طرف ولا يغفو للحظة، حتى وإن أغمي عليه بعد أن أكل «لقمة سم هاري».

شارون العفيف، الجد اللطيف، يدوّن لنا جدول أعمالنا، وبنود خطابنا اليومي. وقرر لنا أن عرفات ملعون، ملعون جداً، لا شك أنه أساس البلاء، وأساس الدمار وأساس الاحتلال وأساس النكبة، وأن شئتم أساس كل شيء سيء.

وليخرس ضحايا صبرا وشاتيلا وقبية ودير ياسين وقانا و... و...، قليلا، وربما الى الابد. فقد راح زمانهم.

اليوم زمن الطهارة، طهارة (...) بين زبون وزبون.

جدول أعمالكم وخطابكم، وأعمالنا وخطابنا أن نطرد عرفات، أن نقمع ذلك الشعب الارهابي برمته. فهذا عهد الخيرين الأطياب، عهد بوش وبيرس وموفاز وشارون وبن اليعيزر والداليتين رابين وايتسيك، عهد ساسة السفلس في العالم العربي المخصي.

وبين جدولة وجدولة، وبعد عدة جدولات شارونية، ينط من بيننا من يقرر جدولاً آخر لنا، قبل أن ينتقل الى الأعالي، وربما لينضم مستريحًا الى اليوم السابع الألهي.

اعقدوا مؤتمراً صحفياً ولا تنسوا المساحيق الامريكية، واستنكروا سجن زعيم ستة ملايين ضحية في رام الله.

اليوم يتم جدولة البرنامج الغذائي للقمة العربية البيروتية، في أفخم فنادق عاصمة الأرز.

كم هي القمم العربية مطابقة للعاصمة التي ستعقد فيها، عاصمة لدولة ليست دولة، وقمة لقمة دون قمة.

اليوم سنعد قتلانا، كلما زاد عدد قتلانا، كلما نقص عدد الذين يتزعمهم عرفات، ويصبح طرده.. إهانته... أو حتى قتله، أسهل بكثير.

اليوم دورنا ان نستنكر قتل الابرياء في القدس.. لأن اخلاقياتنا تلزمنا بذلك، لأننا نحن ضحايا، ونحن أكثر من يعرف معنى الألم.

وغداً، أو مساء اليوم، لن نجد من يستنكر قتلانا وموتنا، فنحن ارهابيون. إسألوا موفاز عنا، هو يعلم كل شيء، يعلم متى نريد أن نذبح وأن نقتل وأن نسفك الدماء، هو وحده العالم، والقادر على كل شيء، طالما أن اليوم السابع قد طال في السماء أكثر.

ونحن هنا في حالنا...

ذاك يطلع على شاشة فضائية وكأنه سبع البرمبة، فهو القائل الأول والوحيد لشارون انه «مجرم حرب».

وذاك تطل صورته بين دعاية البيبسي ودعاية....، ليقولوا لنا أن من عنده بدأ كل شيء.

وفي الناصرة اقتربت القيامة، قيامتنا على حالنا، وساحة المدينة يريدونها ساحة «شهداء أنفسنا وحقدنا».

ونحن نحن.. نحن في حالنا.. وما أصعب حالنا.

وفي هذه الاثناء، وطالما نحن هكذا ربما نستحق كل هذا، ربما نحن الذين بحاجة الى جيل يرفشنا من أمامه لنصح قليلا، ولنتبس بكلمة «كفى» خجولة، لربما كانت أضعف الايمان.

وفاة المغنية الامريكية بيجي لي

* لوس انجليس – الوكالات – قالت اسرة المغنية الامريكية بيجي لي ان المغنية التي غنت بصوتها المثير مختلف انواع الاغاني على مدى اكثر من اربعة عقود توفيت في منزلها.

وتوفيت مغنية البوب والجاز الشهيرة في منزلها في بيل اير بولاية كاليفورنيا، يوم الاثنين، عن عمر يناهز ٨١ عامًا.

وسجلت المغنية التي كانت اكثر المغنيات المحبوبات في الولايات المتحدة اكثر من ٦٠ البومًا تضم اكثر من ٦٠٠ اغنية خلال تاريخها الفني بينها عدد من الاغنيات التي تعد من الكلاسيكيات الشهيرة ونالت عن احداها جائزة جرامي للاغنية عام ١٩٦٩.

ورشح الالبوم الذي سجلته عام ١٩٨٩ بعنوان «بيجي لي تغني البلوز» لنيل جائزة جرامي.

وتركت بيجي لي بصماتها ايضا في هوليوود كممثلة ورشحت للحصول على جائزة الاكاديمية الامريكية عن دورها كمغنية تفرط في الشراب في فيلم عرض عام ١٩٥٥.

وعانت بيجي لي من المرض خلال السنوات القليلة الماضية وتعرضت لجلطة في الدماغ عام ١٩٩٨. وقال بيان اصدرته ابنة بيجي لي على موقعها الرسمي على الانترنت ان بيجي لي توفت اثر اصابتها بأزمة قلبية.

ولدت لي واسمها الاصلي نورما ديلوريس الجستروم في جيمس تاون بولاية نورث داكوتا في ٢٦ ايار ١٩٢٠ وفي الرابعة من عمرها ماتت والدتها وترك والدها المنزل.

وتزوجت لي اربع مرات وانجبت من زوجها الاول وحبها الاكبر عازف الجيتار ديف باربور ابنتها الوحيدة نيكي. اما الزيجات الثلاث الاخرى فلم تعمر طويلا.

وكانت لي تعاني من داء السكري وزيادة الوزن ومشكلات في الغدد طوال حياتها.

ام كونغولية تطلق اسم (بركان) على طفلها



* جوما/ الكونغو الديمقراطية – الوكالات – اسم واحد فقط شعرت موهيما مونجو انه الافضل لوليدها الجديد..«فولكانو» او «بركان» باللغة العربية.

كان فولكانو الذي لا يتجاوز عمره ٢٤ ساعة من اوائل الاطفال الذين ولدوا في بلدة جوما الكونغولية بعد ان دمر فيضان من الحمم والصخور المنصهرة المدينة الواقعة على احدي البحيرات في اعقاب ثورة بركانية الاسبوع الماضي.

وقالت مونجو (٣٧ عاما) وهي جالسة على سريرها بمستشفي في جوما وبجوارها وليدها «سنسميه فولكانو (بركان)».

وبينما تتحدث امه اهتز المبنى من جراء هزة ارضية وتحرك (بركان) النائم حركة مضطربة.

ويواجه الوليد مستقبلا مجهولا مثل الآلاف من السكان الآخرين الذين دمر البركان منازلهم.

وقالت مونجو: «الحمم البركانية دمّرت حيّنا واحترق منزلي.. لا اعرف اين سنذهب».

ومثلها مثل ما يقدر بنحو ٣٠٠ الف من السكان الآخرين فرت مونجو عبر الحدود من جوما الى بلدة جيسيني برواندا المجاورة عندما اجتاحت الحمم البركانية معظم ارجاء المدينة، يوم الخميس الماضي. ولكن بسبب زيادة وزنها من الحمل ومعاناتها من آلام عادت الى جوما حيث ولد الطفل يوم الاثنين في احد مستشفيات المدينة.

وليس لفولكانو الطفل التاسع لمونجو منزل يأوي اليه وتاه أخوان له خلال الفرار من جوما بعد اندلاع ثورة البركان. وتقول مونجو ان زوجها ما زال يبحث عنهما.

نساء يطالبن بالحشيش لاسترخاء بدون سمنة

* لندن – الوكالات – من اجل مزاج معتدل لا يترتب عليه زيادة في الوزن طالبت عضوات في اكبر نقابة عمالية بريطانية بتقنين الحشيش.

وقالت عضوات بنقابة «يونيسون» ان السماح بتعاطي الحشيش «قضية نسائية» لانه يوفر للنساء سبيلا للاسترخاء بطريقة صحية اكثر بدون سعرات حرارية.. ومن ثم يمكن للمرأة تحقيق بعض المتعة مع الاحتفاظ برشاقتها.

وجاء في مذكرة ستقدمها النساء في مؤتمر نقابي سيعقد بكارديف الشهر القادم وتشارك فيه تسعة آلاف امرأة: «يمكن للنساء استخدام الحشيش للاسترخاء والتخلص من الضغوط بدون سعرات حرارية على النقيض من الكحول والشيكولاته».

وتصر المجموعة على ضرورة الحشيش لجميع النساء حتى بالنسبة لغير المدخنات في ضوء الضغوط الناجمة عن اضطلاع النساء بأدوار ومهام مختلفة.

وقالت المذكرة: «غير المدخنات يمكنهن استخدام الحشيش في الطهي».

واستبعدت متحدثة باسم النقابة قبول المذكرة في المؤتمر.

الرياح والامواج العاتية تعرقل إنقاذ ١٤ حوتا

* طوكيو – الوكالات – حالت الامواج العاتية والرياح القوية دون انقاذ ١٤ حوتًا جنحت على سواحل جنوب غرب اليابان، يوم الثلاثاء، ويخشى ان عددًا منها نفق.

واكتشفت الحيتان في مياه ضحله صخرية عند سواحل مدينة اورا على بعد ٨٠٠ كيلومترًا جنوب غرب طوكيو.

وقال متحدث باسم الشرطة: «لا نعرف عدد الحيتان التي لا زالت حية. يبدو ان اربعة او خمسة منها لا تتحرك على الاطلاق والباقي يضعف».

وقال مسؤول بالمدينة انه يخشى نفوق سبعة حيتان يتراوح طولها بين ثمانية وعشرة امتار.

وقال: «نريد نقلها لمياه اكثر عمقًا ولكن ارتفاع الامواج الآن يتراوح بين ثلاثة واربعة امتار وليس هناك ما يمكن ان نفعله».

واظهرت مشاهد تلفزيونية الامواج العاتية تلقي بالحيتان على الصخور بينما ظهرت بقع حمراء في المياه.

وقال متحدث باسم الشرطة ان رجال الاطفاء يراقبون الحيتان طوال الليل ويرشونها بالماء للابقاء عليها.

وتابع: «كل ما يمكن عمله الانتظار حتى تهدأ الامواج».

ايرلندي يبتكر جهازًا لحل مشك

* بلفاست – الوكالات – يقول مخترع ايرلندي انه ابتكر جهازًا سيغير العالم من الآن فصاعدًا بعد ان نجح في اكتشاف سر توليد الطاقة مجانًا وهو حلم طالما راود المخترعين قديمًا.

وامضى المخترع (٥٨ عامًا) وهو مهندس كهرباء (٢٣ عامًا) في تطوير نظام جاسكر للطاقة وهو جهاز يعمل بالكهرباء الميكانيكية يقول انه قادر على تجديد مصادر الطاقة ولا ينوي المخترع الكشف عن شخصيته لاسباب امنية ودعائية.

والمهندس الايرلندي ليس الوحيد في هذا الصدد اذ ان شبكة الانترنت تحفل بتكهنات بشأن مصادر طاقة مجانية او «صفرية»، فيما يزعم

طبيبة ديانا النفسية تعلن ا

* لندن – الوكالات – لم تعد البدانة قضية تشغل داعيات تحرر النساء وحدهن بل باتت تشغل الرجال ايضا. ويشير هذا الامر انزعاج سوزي اورباتش، المعالجة النفسانية التي ساعدت الاميرة ديانا على التغلب على وسواس النحافة الذي كان يدفعها الى الافراط في تناول الطعام ثم التخلص منه ولو باجبار نفسها على التقيؤ.

وتحذر اورباتش من ان اختلالات التغذية بلغت مستويات تكاد تكون وبائية.

والسبب في انزعاج اورباتش ان الرسالة المعارضة بوضوح لاتباع نظام خاص في التغذية والتي سعت لنشرها في كتابها الرائد «البدانة مشكلة للحركة النسائية» الذي الفته قبل ٢٠ عامًا ضلت طريقها.

وقالت اورباتش، وهي حجة دولية في ابحاث اختلالات التغذية: «عندما كتبت عن هذا في البداية كانت هذه المشكلة مستترة.. ولم اتوقع ان تصل الى هذا الحد من السوء». فالفتيات والصبية والمسنون بل ونساء فيجي اللاتي يشتهرن بجمال قوامهن الممتلئ سقطوا جميعا ضحايا للخوف من البدانة.

وقالت اورباتش في مقابلة: «ما حدث هو ان الوضع ازداد سوءا. لدينا الآن اطفال لم تتجاوز اعمارهم الثامنة ومسنات في دور المسنين منشغلين الى حد الهوس بمظهرهم».

وظهر قلقها ازاء قضية «تسويق» النحافة في الكثير من كتبها وآخر هذه الكتب نشر اخيرًا.

واعتبر كتابها «الطعام» دليلا يساعد الفرد على صياغة شكله بنفسه واكتساب مظهر رشيق، لكن اورباتش البارعة في المزج بين الموضوعات الجدلية والاسلوب العلمي الصارم لا تجد مشكلة في اعادة تغليف رسالتها التي تدعو المرء الى ان يأكل عندما يشعر بالجوع.

وقالت: «انها رسالة اساسية على مستوى لكنها معقدة للغاية على مستوى آخر لانه يتعين على صغار السن ان يتعلموا من جديد كيف يتعاملون مع الطعام وكيف يدركون انهم جوعى».

ورغم انها قدمت مادة موثقة تشير الى ان اتباع نظام خاص في التغذية بشكل متكرر لا يؤدي الا الى زيادة اكثر قليلا في الوزن فان استطلاعات الرأي تبين ان احصاء السعرات الحرارية المستمر اصبح طريقة حياة لكثير من النساء.

واوضح استطلاع للرأي نشر هذا الشهر ان ٤٨ بالمئة من البريطانيات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٢٥ عاما و٣٥ عاما اتبعن شكلا ما من النظام الخاص في التغذية وان ٢٠ بالمئة من الشابات يعشن طوال الوقت على مثل هذا النظام الخاص. وقالت امرأة من بين كل خمس انها تتناول عقاقير تمنحها شكلا امثل حتى لو كان في ذلك خطر على صحتها.

ويقدر ان ٧٠ مليونًا في العالم يعانون اضطرابا في التغذية. ومعظم هؤلاء من النساء لكن التحالف من اجل التحذير من مخاطر الاختلالات الغذائية الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرًا له يشير الى ان الرجال يتأثرون ايضا بشكل متزايد.

وفي الوقت نفسه ترتفع ارقام السمنة بسرعة كبيرة.

ويشير الاتحاد الامريكي للبدانة الى ان اكثر من نصف النساء وثلثي الرجال في بريطانيا يعانون من زيادة الوزن بينما يعاني منه اكثر من ربع البالغين في الولايات المتحدة وخمس الاطفال.

وتشير اورباتش الى ان الانشغال بصورة الجسم ليست مشكلة غربية فحسب. فالعولمة وسعت الاهتمام بالشكل الى العالم النامي وان التحديث في المجتمع يمكن ان يقاس بمستوى اختلالات الطعام الجديدة التي يشهدها.

واشارت كمثال الى ان الشابات في فيجي أصبحن غير راضيات بشدة عن قوامهن الممتلئ منذ وصول التلفزيون الى الجزر الواقعة في جنوب المحيط الهادي حتى ان هذا ادى الى تزايد الرغبة المرضية في النحافة.

ل مشكلة الطاقة في العالم

كثيرون انهم توصلوا لحل المشكلة باستخدام مغناطيس او ملف او حتى بلورات.

ومصطلح الطاقة الصفرية يشير للطاقة الحرارية للمادة عند درجة الصفر المطلق وهو ادنى درجة حرارة يمكن ان يصل اليها الجسم وتنعدم عندها الطاقة نظريًا.

وقال روبرت پارك، استاذ الفيزياء، في جامعة ماريلاند في الولايات المتحدة: «هذه المزاعم تظهر كل عشرة اعوام او ما الى ذلك ولا تسفر عن شيء». ويقول مصنعو جاسكر انه يمكن استخدامه في تشغيل اي جهاز يحتاج لمحرك.

تعلن الحرب على النحافة



واضافت اورباتش انه يمكن للفكرة «الفارغة» التي ترى ان الجمال الامثل للمرأة هو ان تكون نحيفة القوام ان تتغير اذا قدم مصممو ومجلات الازياء صورًا لنساء من جميع الاشكال بدلا من صور عارضات يشبهن الهياكل العظمية والمثلات النحيفات.

لكن القول اسهل من الفعل.

فعارضة الازياء صوفي دال انقصت وزنها على يد مدرب خاص استأجرته لهذا الغرض بينما الممثلة كيت وينسلت التي كانت معارضة بشدة لاتباع نظام خاص في التغذية تظهر الآن بخصر نحيل على اغلفة المجلات.

وتقول اورباتش ان البديل الذي نحتاجه كي نتحرر من «فيروس النظام الخاص في التغذية» هو حملة ضخمة تشارك فيها وسائل الاعلام وصناعة الازياء والحكومات والهيئات الدولية.

وبدأت اورباتش مخاطبة المسؤولين عن اتخاذ القرار في صناعة الدعاية لبدء حملة قوية بهدف مساعدة النساء على تقبل الاشكال المختلفة لاجسادهن بدلا من الهجوم المستمر عليهن وتقييمهن على اساس شكل اجسادهن.

وقالت: «نسعى لاشراك معبودي الشباب كنجوم الغناء المشاهير في هذه الحملة كما نحاول التعاون مع العاملين بالصحة ومعلمي المدارس.. لا بد من مهاجمة هذا على جبهات مختلفة».

وتفكر اورباتش كي تنشر رسالتها في الحديث مع نجمات الغناء مثل فيكتوريا بيكهام، نجمة فريق «سپايس چيرلز» وزميلتها السابقة في الفريق جيري هاليويل. واعترفت الاثنتان بانهما تعانيان اضطرابًا في التغذية.

سائح هولندي يثير الذعر في مستشفى الأقصر

* القاهرة - الوكالات - اثار سائح هولندي مريض بالفصام العقلي الذعر داخل مستشفى الاقصر الدولي في مصر، حيث قام السائح امس الأول باتلاف بعض الاجهزة الطبية وأجهزة الفحص داخل قسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى. وتمكن احد الاطباء من تهدئته بعد ان حقنه بعدة حقن مهدئة.

وكانت الشرطة المصرية قد القت القبض على السائح الهولندي في كمين بمنطقة البغدادي في الاقصر في اثناء قيادته سيارة اجرة بسرعة جنونية، وتبين ان السيارة قد ابلغ عن سرقتها سابقًا. وتم التحفظ على السائح ويدعى «وول هيلمز».

في تجربة على الفئران منع الايدز من الانتقال في أثناء ممارسة الجنس

* لومبيرج - الوكالات - نجح العلماء الأمريكان من مدرسة جونز هوبكنز بلومبيرج للصحة العامة في منع فيروس الأيدز، في الفئران المختبرية، من الانتقال من فأر الى آخر في أثناء ممارسة العملية الجنسية.

وتوصل العلماء، الى هذه النتيجة الفذة من خلال استخدام مادة خافضة للكوليسترين اسمها بيتا سايكلوديكسترين اختصاراً (بيتاسي. دي) استطاعت منع الفيروس الذي يتغلغل في كريات الدم من الخروج من هذه الكريات والانتقال من فأر الى ثان. وحسب تعبير مجلة «التحقيقات الطبية» التي نشرت الخبر في عددها لشهر كانون الثاني الجاري فان الباحث كريستن خانا وزملاؤه نجحوا في تعديل فأر يمارس الجنس مع الفئران المصابة، من المحتمل ان تنتقل الفيروسات اليه وهي داخل الخلية، لكنه لا يصاب بمرض الأيدز.

ومعروف ان فيروس الأيدز يتخفى في كريات الدم ويستخدمها للانتقال من انسان الى آخر في أثناء ممارسة الجنس وهو سبب إطلاق اسم «الفيروس الطروادي» عليه من قبل العلماء.

الإيرانية مريم محسني تعرض أعمالها في «چرين آرت»

* أبو ظبي - الوكالات - تستضيف صالة «چرين آرت» حاليًا معرضًا تشكيليًا للفنانة الايرانية مريم محسني ويستمر حتى ٢٦ كانون الثاني الجاري. يتضمن المعرض حوالي ٣٠ عملا فنيا تشكيليًا استعملت فيها كافة انواع المواد الخام حتى اظهرت المعرض بصورة جميلة.

بدأت مريم محسني مشوارها الفني عام ١٩٨٠ وهي من مواليد مدينة طهران في العام ١٩٦٧، حيث التحقت بجامعة ازاد للفنون الجميلة عام ١٩٨٧.

قامت مريم بتدريس الرسم والتلوين بعد حصولها على درجة الماجستير في الفنون عام ١٩٩٥. ولا تقتصر موهبة مريم على التلوين والرسم فقط، بل تعدتها الى جبل الفخار، وهي في هذا المجال تحول قطع الفخار الى قطع فنية اثرية.

استعملت الفنانة مريم محسني خلال معرضها الحالي ألوان الاكريليك ومواد اخرى لتنقل افكارها عن حقبة «هكمنشي» من ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ سنة، حيث تصور الاماكن المعمارية مع افكار تجريدية، تواصل بين التقليدي والحديث.

اشتركت مريم محسني في العديد من المعارض الفردية



والجماعية خلال الفترة ما بين ١٩٩١ - ٢٠٠١ وهي مقيمة حاليًا بدولة الامارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٩٥، وتقوم بتدريس الفن والفخار في النادي الايراني من خلال استوديو خاص بها.

كاتب اطفال يفوز بجائزة «وايتبريد» البريطانية

* لندن - الوكالات - فاز فيليب بولمان بجائزة «وايتبريد» لكتاب العام، يوم الثلاثاء، ليصبح اول كاتب اطفال يفوز بالجائزة الرئيسية في الاحتفال السنوي الذي يقام منذ ٣٠ عامًا.

وحصل الكاتب البالغ من العمر ٥٤ عامًا على الجائزة الرئيسية وقيمتها ٢٥ الف جنيه استرليني (٣٦ الف دولار) بالاضافة الى ٥ آلاف جنيه استرليني عن فوزه بجائزة كتاب الاطفال عن روايته الخيالية «المنظار الكهرماني».

وتؤكد الجائزة على تزايد الاهتمام بقراءة كتب الاطفال بعد النجاح المذهل الذي حققته روايات هاري پوتر للكاتبة جيه كي رولينج.

«والمنظار الكهرماني» هو الكتاب الثالث والاخير في ثلاثية بولمان الاعلى مبيعًا التي يقول بعض النقاد انها مستوحاة من ملحمة «الفردوس المفقود» لشاعر القرن السابع عشر جون ميلتون.



ڤيتنام تصادر قمصانًا قطنية تحمل صورًا لابن لادن

* هانوي - الوكالات - بدأت سلطات مدينة نها ترانج الساحلية الفيتنامية تحقيقًا بعد اكتشاف قمصان قطنية مطبوع عليها صورة أسامة ابن لادن معروضة للبيع.

وقال مفتش بإدارة الإعلام والثقافة المحلية إنه تمت مصادرة ثمانية قمصان قطنية تحمل وجه المتشدد السعودي المولد من متجر يبيعها مقابل ٧٠ ألف دونج (٦٠ر٤ دولار) للقميص الواحد.

وقال: «سيعاقب الذين طبعوا القمصان بموجب القانون إذا أمكننا تحديد مكانهم. علينا التدخل لوقف انتشار صورة الإرهاب هذه».

وأضاف أن صاحب المتجر قال إنه اشترى القمصان من مدينة هوتشي منه كعيّنات.

وكانت نها ترانج مركز راحة ومنتجعًا مفضلا للجنود الأمريكيين خلال حرب ڤيتنام التي انتهت عام ١٩٧٥.

وقامت حكومة ڤيتنام الشيوعية بتطبيع روابطها الدبلوماسية مع واشنطن خلال التسعينات ودانت هجمات ١١ أيلول على الولايات المتحدة التي تقول إن ابن لادن هو الذي دبر لها.



• د. عائشة عبدالله •

الإعلام العربي: تطور الدور الرقابي

* الكثير من الدراسات العلمية التي اتخذت من بيئة الإعلام العربي مجالا للتحليل والبحث، على استخدام الجملة الكلاسيكية التي أطلقها مارشال ماكلوهان ان العالم أصبح قرية صغيرة، في سياق تدليلها على تراجع امكانية ممارسة الدور الرقابي من قبل القائمين على تخطيط استراتيجيات العمل ومحددي الأولويات ومضامين الرسائل الإعلامية التي يجب أن تصل الى المتلقي العربي ومضامين الرسائل الإعلامية التي يفترض في المقابل حجبها أو تغييبها عنه. حيث بات من الصعب الآن - وفق تصورهم - استمرارية الفعل الرقابي في ضوء التدفق اللامحدود للمعلومات، وهي الحالة الجديدة التي يعتقدون أنه ستكون لها انعكاساتها المستقبلية والايجابية على جمهور الوسيلة الإعلامية في الوطن العربي على اعتبار ان هذا الجمهور لن يكون خاضعا لسيطرة ما تفرضه عليه أجندة الرقيب الإعلامي، بل سيكون هو الطرف الذي يملك امكانية اختيار وتحديد ما يسمع وما يقرأ وما يشاهد، وفق احتياجاته واتجاهاته المعرفية والفكرية، ويملك ايضا القدرة على الانتقاء، مع فيض الزخم المعلوماتي غير العادي على المستوى الكمي والنوعي المتدفق عبر شبكات المعلومات ومحطات التلفزة الفضائية وخطوط البث الاذاعي التي باتت في متناول الجميع.

ان هذا التصور يمنح الفعل الذي قد يمارسه هذا الانفتاح الإعلامي قوة غير عادية، من حيث امكانية تأثيره على كل من المتلقي وعلى استراتيجيات العمل الإعلامي، كما انه يسلب في الوقت ذاته الجمهور الرقابي قدرته على التحكم في شكل ومضمون المنتج الإعلامي، ان الطرح السابق هو الشائع والمتداول في معظم الدراسات والحوارات الإعلامية العربية في الفترة الحالية، بل تذهب بعض الأطروحات العلمية الى ما هو أبعد من ذلك في تناولها لهذا الموضوع، حيث تشير الى ان تداعيات المتغيرات في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ستكون لها انعكاساتها وضغوطاتها على الوسط الإعلامي العربي، بحيث تؤدي الى تعزيز دمقراطية التناول وحرية التعبير والنشر من جهة وتراجع الفعل الرقابي على الخطاب الإعلامي من جهة أخرى.

ونحن في هذا السياق نطرح مجموعة من الأفكار في محاولة لقراءة مختلفة لانعكاسات تأثير المتغيرات في المجال الإعلامي على دور الرقيب في الوطن العربي، حيث نعتقد أن فكرة التراجع أو تقليص الدور الرقابي لن تتحقق وفيها قدر من التفاؤل ان لم يكن الوهم، بل انها تطرح ايضا تناقضا اساسيا بين الكثير من نتائج التراث المعرفي الذي اعتنى بتحليل وتفسير بنية النظام السياسي العربي، وبين قبول تلك الأنظمة لفكرة الحرية الاعلامية حتى بصورتها الوهمية التي تتم ممارستها في الغرب. نعتقد أنه سيكون هناك تحول في الممارسة الرقابية أو تطور رقابي - ان جاز التعبير - يتلاءم وطبيعة المتغيرات التي حدثت في المجال الإعلامي.

والواقع ان هناك تساؤلات لا يجب اهمالها عند الشروع في محاولة فهم الحالة الجديدة ومنها كيف لنا عندما نتحدث عن الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال وتقنية المعلومات طرح مفهوم الرقابة بشكل عام؟ هل يمكن الأخذ بفكرة فقدان السيطرة على المتلقي في ظل هذه السماوات المفتوحة وهذا السيل المتباين من المعلومات المتدفقة، والتي اصبح من السهل الحصول عليها والتفاعل معها ايضا؟ وهل لنا ان نتحدث عن ممارسات جديدة خارج اطار الأرضية التقليدية التي يقف عليها الإعلام العربي والمبنية على اساس تبعية مطلقة، طرفاها الحكومات كمرسل ووسائل الإعلام كمستقبل؟ واذا كانت هناك ضرورة لأن تطرح التساؤلات السابقة نفسها على الباحثين والمهنيين الإعلاميين، فأنها في ذات الوقت مطروحة على القائمين على وضع الاستراتيجيات والأهداف للرسالة الإعلامية، سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية. ولربما يواجه هؤلاء تحديات أكثر عمقا، منها على سبيل المثال: كيف لهم التقليل من تأثير أو تحييد المعلومات المتدفقة في ظل تعددية المصادر المتاحة للمتلقي؟ وكيف يمكن ضبط نتاج التناقض بين ما تطرحه وسائل الإعلام في الوطن العربي وبين ما يطرح في الوسائل الإعلامية الأخرى، في الذهنية العربية، بحيث لا تكون لها نتائج مستقبلية مؤثرة على الأهداف التي يسعى كل نظام سياسي الى تحقيقها؟

إذا ما أخذنا بالمفهوم التقليدي الكلاسيكي العام لفكرة الرقابة، والمتمثل في سياسة المنع وحجب المعلومة وتفعيل دور حارس البوابة في غربلة المادة الإعلامية بحيث لا يسمح الا بتمرير ما يحقق اهداف القائمين على الوسيلة الإعلامية، فأننا نستطيع رصد أدواتها الرقابية المستخدمة في بيئة الإعلام العربي من خلال قوانين المطبوعات والنشر وقانون العقوبات في بعض الدول، وايضا من خلال ما يمكن تسميته بعرفية القانون، حيث يمارس الدور الرقابي حتى في حالة عدم وجود مادة قانونية محددة والعكس صحيح، حيث يمكن تجاوز التشريع القانوني في حالة وجود ما يستدعي ذلك من وجهة نظر السلطة السياسية.

في سياق المفهوم السابق سيكون من الجائز ان نتحدث عن محدودية ممارسة فعل رقابي مباشر، لأن الحصول على المعلومة بات خارج حدود سيطرة الرقيب، وبات اذا ما تحقق من شأنه أن يفقد أية وسيلة اعلامية مصداقيتها ومن ثم جمهورها، ولكن اذا ما افترضنا وجود تحول في الفكر الرقابي ذاته، بحيث يكون قادرا على استيعاب التحولات التي طرأت على الفضاء الإعلامي ويكون قادرا على التفاعل ليس بمرونة فقط بل وباستراتيجية وسياسة اعلامية لها أهدافها وممتلكة لآلياتها التي تمكنها من تحقيق تلك الأهداف، اذا ما افترضنا ذلك، فيمكن لنا ان نتحدث عن استمرارية الحالة الرقابية على الاعلام العربي من قبل حكوماته، بل ويمكن الحديث هنا عن مجالات أرحب للفعل الرقابي بحكم انتفاء صفة المباشرة في تطبيقه.

الى أي مدى يمكن الذهاب مع هذا الافتراض؟

هناك تغير طرأ على شكل ومضمون المنتج الإعلامي في السنوات الاخيرة، من حيث اتساع مساحة الرأي ونوعية القضايا التي تطرح واستثمار النخبة المثقفة التي باتت تشارك، ليس في الحوار فقط بل ايضا في الإعداد والتقديم، مما أسس لشبكة علاقات جديدة بين المؤسسة الإعلامية والأفراد في المجتمع (الجمهور المتلقي)، مما انتج انطباعا وهميا بأن هناك تحولا حدث ادى الى نقل أداء المؤسسة الإعلامية من كونه فعلا يقع تحت سيطرة المالك ويعبر عن أهداف محددة لفئة محددة، الى كونه فعلا لا يستهدف معالجة القضايا المتباينة في المجتمع فقط بل وعاكسا لوجهة نظر الرأي العام ايضا.

كما امتد هذا الانطباع الى الوسيلة الإعلامية الحكومية في الوطن العربي، حيث اكسبها سمات جديدة مغايرة لدى المتلقي العادي عما كانت عليه، منها سمة الدمقراطية من حيث حرية التناول والمعالجة بموضوعية، اضافة الى تعبيرها عن قضايا الفرد وطرحها للرأي والرأي الأخر، كما منح القائم بالاتصال سمة الوسيط الحقيقي الذي يرتبط دوره الأساسي بخلق قنوات للحوار، أو بمعنى آخر خلق صيغة تفاعلية بين صانع القرار والأفراد من جهة وبين الأفراد وبعضهم بعضا من جهة أخرى.

والواقع ان هذا التفعيل ظل قاصرا بحيث لم يوازه تفعيل في الجانب التشريعي أو القانوني، حيث مازالت بيئة العمل الإعلامي تستند على المرجعية القانونية ذاتها التي كانت تعمل ضمن اطارها والتي يمكن ان تشكل في الوقت ذاته مرجعية يمكن استخدامها من قبل صانع القرار في حالة وجود ما يستدعي ذلك من وجهة نظره. حيث لا توجد هناك مشاريع قوانين جديدة مطروحة للنقاش، او تغيير في بنود ومواد القوانين الحالية ذات العلاقة بمحددات العمل والحريات في المعالجة والنشر أو الحقوق المهنية للإعلاميين. إن هذا التحول باتجاه تفعيل سيناريوهات العمل الإعلامي داخل المؤسسات الإعلامية من حيث المضمون من جهة، وتثبيت آليات الضبط القانوني من جهة اخرى، أكسب الممارسة الرقابية فضاء جديدا أكثر مرونة وجعلها غير قابلة للرصد والانتقاد من قبل المشاهد أو المتلقي العادي. بل أصبح مجال الحديث عن المساحات الجديدة في الخطاب الإعلامي والتي تحمل سمة حرية التعبير عن قضايا وهموم الفرد العادي، هو الأكثر حضورا، خاصة وان الدعوة الى ممارسة الحرية الإعلامية باتت تأتي من صانع القرار ذاته اكثر من كونها هدفا اساسيا كانت ولازالت تتبناه وتطالب به النقابات المهنية والتجمعات الأهلية ذات العلاقة.

من جانب آخر، هناك دعوات جادة من قبل البعض لضرورة تبني فلسفة الإعلام الخاص واعتماده بديلا للاعلام الحكومي، باعتبار ان ذلك سيمنح الإعلام افقا أكثر مرونة وحرية، وسيقلص من الدور الرقابي للحكومات، وهي ايضا فكرة لها خصوصيتها في قضية شكل وطبيعة الرقابة المستقبلية التي ستمارس على الوسط الإعلامي العربي.

إن مناقشة تجليات الفعل الرقابي على الإعلام في وطننا العربي تحتاج منا الى اهتمام حقيقي والى دراسات علمية متأنية والى دعوات متواصلة للرصد، وفتح مجالات للحوار والنقاش الدائم بهدف تحليل وتفسير التحولات التي تطرأ على استراتيجيات العمل الإعلامي الرسمي في الوطن العربي.



• محمد ولد المنى •

أشكال الصراعات المقبلة

* من شأن الاعتماد المتزايد، في المرحلة الراهنة، على المعلومات وعلى الأنظمة التقنية ذات التسيير الذاتي، أن يؤدي الى تأثيرات عميقة في سائر مناحي حياة المجتمع، وعلى رأسها نمط الحرب والشكل الذي تدار به المعارك العسكرية، خاصة أن ما يجري في الاقتصاد أصبح يجد تلقائيا ترجمته في الجيش. وكما يقول ألفين وهايدي توفلر في كتابهما أشكال الصراعات المقبلة ، فان الثورة المعرفية والتكنولوجية التي تتجه بالعالم نحو بناءات للسلطة مختلفة كليا عما هو معهود وسائد، ستنشئ عالما منقسما إلى ثلاث حضارات متنافسة، بل متواجهة في شكل موجات ثلاث من التطور؛ الموجة الأولى يرمز لها بالمجرفة، والثانية بخط الإنتاج الصناعي، والثالثة بالحاسوب.

وتكمن الخطورة المرتبطة بالمرحلة المقبلة التي يسميها توفلر هنا بالموجة الثالثة في أن شكلا جديدا من الحرب، ينبثق على صورة حضارة جديدة ونظام جديد في تكوين الثروات، سيظهر ويتطور بقدر ما يتطور هذا النظام وتلك الحضارة ويغيران وجه العالم.

وفي مرحلة الموجة الثالثة التي بدت قسماتها العسكرية بشكل جلي مع حرب الخليج الثانية، سيتجه محور التغيير نحو تعزيز الكفاءات لإدارة معارك محدودة الاتساع بواسطة تقنيات جديدة محسنة. فما الذي يميز المعارك العسكرية في حضارة الموجة الثالثة؟ وهل شكل السلام الذي سيتعين اجتراحه سيكون على غرار الحروب في تلك الموجة ذاتها ؟

يرى توفلر أن ثمة علاقة عضوية بين أنماط الحضارات السائدة خلال حقب تاريخية معينة، وبين الشكل الذي تتخذه الحروب ضمن تلك الحضارات خلال عصرها.

فبالنسبة للحروب التي عرفت في حضارة الموجة الأولى (عصر الاقتصاد الزراعي) ، فقد تميزت بأنها تحمل طابع الاقتصادات الزراعية التي أوجدتها ، أما في إطار الحضارة الصناعية (الموجة الثانية) التي عرفت أوجها غداة الحرب العالمية الثانية، فقد أصبح التدمير الشامل يمثل في النظرية العسكرية نفس الدور المركزي الذي مثله الإنتاج الجماهيري في الاقتصاد الحديث.

أما حروب الموجة الثالثة أو حروب المستقبل، فان المجتمعات التي بأمكانها أن تخوضها هي مجتمعات الدول التي تستند إلى خدمات الموجة الثالثة ذاتها وتقنياتها الناشئة حتى الآن.

لم تعد حرب الموجة الثالثة مجرد مسألة نظرية، ولكنها تجلت من خلال مؤشرات ارتبطت بحضارة المعلوماتية الراهنة، إذ أصبحت المعرفة هي الوسيلة المركزية للتدمير ، كما أنها الوسيلة الأساسية للإنتاج. وهكذا فان انتصار التحالف الدولي في حرب الخليج الثانية لا يرتبط بعتاده العسكري بقدر ما أن قواعده العسكرية ومختبراته وجنوده،كانوا بمثابة أدمغة وجيش من الباحثين والمهندسين. وهي القاعدة المعرفية والتقنية ذاتها التي يعتمد عليها الاقتصاد المدني لحضارة الموجة الثالثة. فكما أن الأسلحة الذكية المستخدمة في حروب المستقبل تتطلب جنودا أذكياء، تحتاج اقتصادات الموجة الثالثة إلى خبراء وفنيين ذوي كفاءات عالية داخل المؤسسة الذكية بحثا عن قدرة تنافسية أكبر.

أن تنتج كل حضارة طريقتها الخاصة في خوض المعارك الحربية، ليس هذا بالفكرة الجديدة، لكن ثمة فئة من أشكال الحروب قد لا يمثل فيها الخصمان بلدين متنازعين فحسب، إنما يجسدان حضارتين مختلفتين في تكوين الثروات: واحدة تتكئ على المحراث، والأخرى على خط الإنتاج الصناعي؛ كما هو الأمر في الحروب الاستعمارية إبان القرن التاسع عشر. وهذا يعني أن الأشكال القديمة للحرب لا تختفي نهائيا في كل مرحلة تظهر خلالها أشكال جديدة، بل انه رغم اتساع التأثيرات الخاصة بحروب الموجة الثالثة، فان الاستعانة بطرق الموجة الثانية وأسلحتها ستستمر ، مما يزيد التنافر المحتمل بين الحروب التي علينا أن نخوضها في وقت ما أو نحول دون اندلاعها. ويقول توفلر انه على الرغم من التحول في نظام السلطة العالمي من القطبية الثنائية إلى عالم ذي ثلاث طبقات ، فان حروب الموجة الثالثة رغم الفتوحات المعرفية المتواصلة، لم تبلغ تفتحها الكامل. لكن في الوقت الذي ستدفع التغيرات العالمية بـ الحروب الصغيرة نحو المقدمة، حيث تتقلص إمكانية حدوث مجابهات نووية لصالح الاشتباكات الحدودية والحروب القبلية المحدودة، فان نوعا جديدا من المحاربين المتخصصين سيخوضون في المستقبل حروبا ذات كثافة معلوماتية عالية مستعينين بكل تقنيات الموجة الثالثة الحديثة التي بدأت ترتسم في الأفق.

لقد كان من نتائج غزو الفضاء الخارجي أن الجيوش المتحاربة أصبحت شديدة الارتهان للصواريخ والأقمار الاصطناعية، وبالتالي أصبح الفضاء عاملا أساسيا في حروب المستقبل. وتعد حرب الخليج في عام ١٩٩١ أول حرب في التاريخ شهدت اعتماد قوات عسكرية في المعركة على التوجيه والمراقبة بواسطة أقمار اصطناعية للاتصالات.

لقد أدت الظروف الجديدة وما صاحبها من تطور في أنواع الآلات المبرمجة إلى إغراق الحياة العسكرية في طوفان من الأنظمة الآلية المبرمجة، وقد أعطت حرب الخليج الثانية دفعا إضافيا باتجاه العديد من التطبيقات العسكرية الممكنة في مجال برمجة الآليات التي أصبحت عملا تجاريا بالنسبة إلى ميادين القتال التي كانت سابقا تتعارك فيها جيوش من متخصصين مرتفعي الأجر وكثيري العدد. لكن العامل الأكثر أهمية للبرمجة، هو كونها باتت إحدى الطرق المهمة في تخفيض الخسائر البشرية والمادية. ومع ذلك فالآلات المبرمجة التي يظل الإنسان حاضرا في دائرة عملها ما هي إلا الخطوة الأولى، بل هي نصف خطوة في السير نحو آلات مبرمجة مستقلة بذاتها أكثر تقدما. أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة الأسلحة التي تدعى المستقلة بذاتها وهي تلك التي تأخذ أكثر فأكثر قراراتها الخاصة.

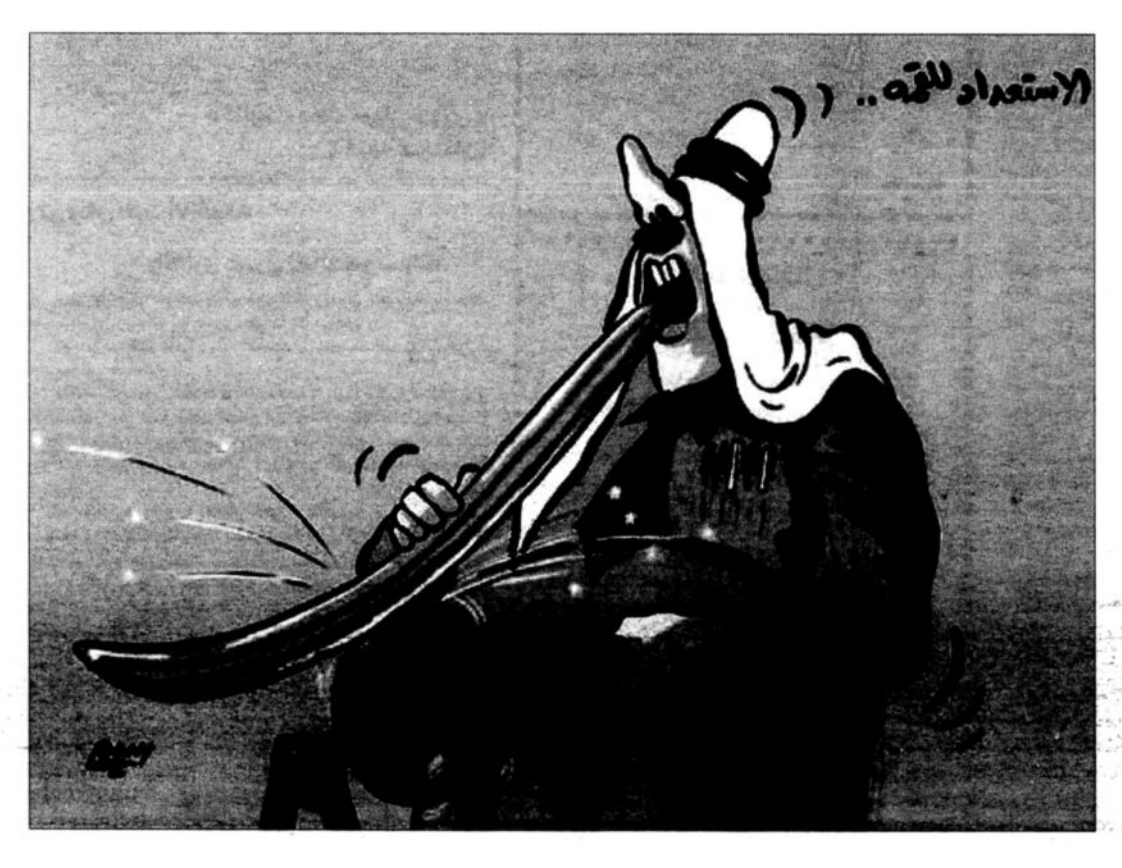
إن الثورة في مجال التقنيات العسكرية التي ظهرت علانية للمرة الأولى أثناء حرب الخليج الثانية لم تزل في خطوتها الأولى، والمرجع أن شكل الحرب السائدة سيتحدد حصرا بالأقمار الاصطناعية والآلات المبرمجة والأسلحة غير المميتة، وحينذاك تصل الحرب إلى عتبة جديدة كليا ، هي حرب الموجة الثالثة التي ما تزال في شكلها الجنيني.

وبينما يتكون شكل الحروب الخاصة بالموجة الثالثة، تبدأ سلالة جديدة من جنود المعلوماتية بالانتشار. فالجيوش مثل كل الناس تحصل على معلومات بطرق متعددة. ومثلها مثل الشركات، ينبغي للجيوش أيضا أن تخزن وتعالج كميات هائلة من المعلومات. لكن في الوقت الراهن تأخذ عملية الاستعلام وجمع المعلومات شكلا خاصا بالموجة الثالثة على صورة الدور الجديد الذي تلعبه المعلومات والاتصالات والمعرفة في مجتمع ما بعد الثورة الصناعية. فالتجسس الذي يكلف الولايات المتحدة ثلاثين مليار دولار سنويا ، ستصبح منذ الآن مؤسساته الأساسية منظمات تقليدية تنتمي إلى عصر الموجة الثانية. والفارق الأساسي هو أن جواسيس الموجة الثالثة مسلحون اليوم بتقنيات متطورة من الموجة الثالثة ذاتها.

والى جانب التحول الذي مس أساليب الحرب ونطاقها وميادينها ، فان حروب المستقبل سيدور معظمها فوق وسائل الإعلام، فالدعاية أصبحت ذات أهمية حيوية منذ اللحظة التي شهدت ميلاد الثورة الصناعية ووسائل الإعلام. ويحدد توفلر ستة أدوات للدعاية الملفقة صنعت لإفساد العقول: أولاها وأكثرها رواجا الاتهام بالفظاعة، وثانيتها التضخيم المبالغ فيه لرهانات المعركة الحربية. أما الأداة الثالثة فهي تصوير الخصم شيطانا أو نزع الإنسانية عنه، بينما رابعة الأدوات الدعائية هي الاستقطاب (من ليس معنا فهو ضدنا) وتتمثل الأداة الخامسة في الدعاء من أجل عقاب الهي. وأخيرا، لعل الأداة الأقوى لإفساد العقول هي الدعاية التي تقلل من قيمة دعاية المعسكر الآخر.

وإذا كانت ملامح الصراعات المقبلة قد تبلورت إلى حد كبير، فان الأزمة التي يعرفها عالم اليوم تعود إلى غياب شكل سلام للموجة الثالثة في مستوى الشروط الجديدة للنظام العالمي، وحقائق شكل الحرب في الحقبة التاريخية التي يعبر عن تطوراتها العلمية والاقتصادية والعسكرية عموما بالموجة الثالثة.

الكتاب: أشكال الصراعات المقبلة
تأليف: ألفين وهايدي توفلر / ترجمة: صلاح عبد الله.



مشهد هزّكياني

* تناثرت قطرات من ندى الخوف..

في ركن تترأى وجوه الصغار، تتأرجح بالموت المحتم.. وعندما تدق ساعة الغضب لا تهدأ حجارة المصير، التي ما زالت تنطق بأعوام الأزل.. باتت ابتسامة طفل مختنقة بين السطور التي لبدتها الدماء، الآخذة بالتدفق من عروق الشرق.

في تلك الزاوية جلست الروح لا تنطق الا بقسط من الاطمئنان الذي لم يزرها في تلك اللحظات.

جلست تترقب الدقائق بين رعب الغربان وعذاب المرار.

تصافحها قبلة الماضي، الذي لم يخل من فراق الوئام.

نادت الساعات باسمها، ولكن! هل من مجيب؟ فقد كانت تحضن كرات الموت في أحضانها، فهذه الكرات لم تجد المكان المناسب الا احشاءها كي تسكن وترقد فيه.

وظلت تستقر حتى نطقت الأنفاس من بين ضلوعها الممزقة الأمان ولم تعد تقوى على احتمال المزيد.

تراقصت دموع الأرجاء في تلك اللحظات، فقد باتت تلك الروح مبعثرة المصير لا يعرف هل الثرى قد غطاها ام هي غطته؟!

فأنغام الحزن تُعزف بين طيات الزمن دون توقف. مجزرة الروح لا تهدأ من كثرة السراب العابر على ضريحها. فهذه جعب الارهاب باقية على جدران الطبيعة، لا تعطي حرية العصفور الا عند اسوداد القلوب الغانية. تشدني خصلة من ملائكة الكرى المجروح من سكاكين العيون الحاقدة على الأنام.

الأضحوكة سكنت في نعشها لا تقوى على الحراك، ولم تعد تقوى على النطق والقول:

يا عذاب المصير
ألم تر قبلة من الأحلام
التي كانت ترتسم على
عمر طفل لم يذق الا
رهبة الأيام.
لم تعد طرقات الغابة
آمنة، من كثرة معارك
الغضب
دماء اليمامة لوّن
اخضرار الثواني
فكل ثانية تمر تسابق
الزمن من البغضاء،
وهذا مصير الأرواح.

وعدت لأقول: قنديل المحبة انطفأ وزال الى وكر المنية التي جرحت نداءات الزهور التي توّجت القبور.. فراق وفراق يتساءل عن بقعة لمعان العيون الساهرة على جناح النيران والثورة.

حجارة من السراب جاءت ومكثت بين أحضان سنابل الحب، ولم تقو السنابل على تلوين حقول البشر.

وظلت ترتسم وتتلون لوحات الموت، وتقلب صفحات الأجرام صفحة بعد صفحة، وكل واحدة كتبت عليها:

اضطهاد حرية وصراعات الشعوب.

فكيف تنادي الحرية وهي مكبلة بأشواك الحروب والمعارك المتدفقة بالآلام.

وهذه هي ورقات الضباب التي وُجدت في الدنيا دون استئذان.

• تأليف: دعاء مروان خوري •
(قرية ابوسنان)

ولي وطن آليت ألا أبيعه

والا ارى غيري له الدهر مسالكا

ارضي فلسطين! لقد افسحت لها قلبي الثائر، ونفسي الطامحة، فامتلكت عليّ شعوري، واوسعت لها صدري على ما يملأ من فضاء.

أحب بلادي كلمة طاهرة بريئة!! اقدسها، بل أمجدها، انها مطاف آمالي، اهيم بها الى حد الجنون.

قد يجد المرء بعض العقبات في طرقه لكنه لا يتوقع استمرارها على مدى السنين. فقد طفح الكيل وعجز اللسان عن الكلام فانكبت الأنين وضمّدت جروحنا! فلم يبق لنا من سلاح سوى ان نمدح وطننا ونكرمه ونرفع من معنوياته. فهو الأم التي نهواها ونهوى فيها المنايا. فاعلم يا وطني ان مجد الشعب تبنيه الضحايا!!

لقد ملت أرضنا تعذيبا وقهراً واحتقاراً!! لكنها ما زالت خصبة، نضرة وشمسها مشرقة ضاحكة لشعبها أجمعين، تضحك لها وهي في داخلها تتفجر ألمًا وحزنًا!! لكن علينا ألا نيأس، وان نبقى نحب بلادنا بما فيها من احزان وآلام، فيا لها من بلاد!! فيها المتعلمون والمثقفون، وفيها الملوك والمساكين، وفيها الظالمون والمظلومون، لكن الأمل سيفيض يومًا على أرضنا التعيسة هذه وستغبط بجنانها الرائعة التي قد تغدق فيضًا من حلاوة المنى ولذة الأمل!!

كم أتلذذ عندما أستمع لأجدادنا الأولين عن الأسطر والآيات التي قد تركتها أرضي. وكم يلذ لي ان أقف امامها في رهبة وجلال لكي أعظمها واقدسها!

بلادي بلادي سأبقى أحبك الى الأبد وسيبقى في قلبي الأمل ان تتحرري من الظالمين وان لا تكوني من المظلومين!!

روزان سليم بولس
(العاشر، الثانوية - كفرياسيف)

اعدام الندى

• لينة كايد بشناق •
(الثاني عشر - ثانوية عرابة)

في القلب...
تترنح موسيقى الموت
وفي الصميم..
تتمزق الأغشية والأرواح
تموت الألحان وتبعث التعازي
يختفي بصيص الأمل
وتزول بوادر التفاؤل
يعيش اليأس والعذاب
داخل هذا الصميم المحترق
بداية النهاية تقترب
وتبدأ الحياة بالتحول
من سيء الى اسوأ
من اعدام
الى عذاب واعدام
الحكم بموت الازهار
مع بداية آذار
واعلان اعدام الروح
الطاهرة الصافية، المتعذبة
بخيط عنكبوت
قد نصب شباكه للتو
***
تنتفض السوسنة
من تحت الأرض
من بين كتل الثلج
لتتحدى الكون والقدر
لتكون زهرة الشتاء المتمردة
ومع بحر الآلام تبعث دموعها
جوف امواج بحور الحب
لتصل لنا رسالتها ونكون مثلها
نتمرد على هذا القدر الظالم
الذي سجننا في خيوط عنكبوته
***
صقيع هذا الصيف
وهذا الندى الجاف
ادخلني الى موسيقى الموت
الى الروح المتمردة
فعشت داخل القلب التائه.
قلب الندى المعدم
في الصميم
ندى سوسنة متعذبة
تستقبل الموت
بهدوء، سكينة
فالاعدام بخيط عنكبوت
اصبح من الممكن
ليكون الموت سهل
بعد عذاب اليم.

مخيم رفح

• ع. فرح •

مسنون وأطفال صغار
يتنقلون بين الدمار
باحثين بين الأنقاض
عن حاجياتهم
والبرد القارس والشتاء
ينهشُ أجسام الأبرياء
اتسألون أين جهنم
وهي تلك التي في ديارهم

(شفاعمرو)

قصة للأطفال

الولد القصير

دخل هادي صفًا جديداً، فكان سعيداً
كان اطول طلاب صفه..

لقد جلس أمامه زميله القصير، ولأن زميله علي قصير استطاع هادي ان يرى المعلمة وان يرى اللوح.. كما استطاعت معلمته ان تراه، وان تطلب منه حل الكثير من الاسئلة/ المسائل..

مرّ الفصل الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني.. ولم تبدُ أي مشكلة بالنسبة لهادي.

ولكن عندما عاد هادي من إجازة الربيع للصف في الفصل الدراسي الأخير.

دخل الصف وجلس هادي مكانه.. نظر الى اللوح فلم يره ولم ير معلمته..

ضحك هادي
هذا زميلي علي
قد سبقني في الطول
وأصبحت انا الأقصر منه.

(بقلم: انتصار عابد - بكري - البعنة)

قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

حرف الراء، - ر -

ر: الراء: الحرف العاشر من حروف الهجاء، وهو صوت لثوي، تكراري (ترددي)، مجهور، مفخم إلا اذا تحرك بالكسر، أو سكن بعد كسرة.

رأسَ يرأسُ رآسةً/ رئاسة/ رياسة: رأس الشخصُ القومَ/ على القوم: صار رئيسهم لشرف قدره وعلو منزلته.

فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (أبو عمّار) يرأس دولة فلسطين بالانتخاب الدمقراطي، ويحظى باحترام شعبه وشعوب العالم لأنه لم يخنه وكل محاولة للمس به هي بالتأكيد مسّ بالشعب الفلسطيني كونه يرمز لوحدته ولآماله وتطلعاته بالاستقلال على ترابه الوطني.

والرئيس ياسر عرفات رأس ويرئس اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، وهو دائمًا رأس الجلسة والجلسات.

فنقول أيضًا الفلسطينيون رأسوا عليهم ياسر عرفات اي جعلوه رئيسًا منتخبًا لدولة فلسطين.

ونقول: مقر الرئاسة: أي مكتب رئيس الدولة.

ورئاسيّ منسوبٌ الى الرئاسة ففي مصر نظام رئاسي وكذلك في الولايات المتحدة وفلسطين.

أما في الاقتصاد

فرأسُ المال والجمع رؤوس الأموال هي جملة المال المستثمر في عمل ما فنقول رأس مال المشروع الفلاني يتجاوز المليارد شاقل وتعني كذلك أصل المال (بدون زيادة أو نقصان).

ورأس المال البشري: قوة العمل الإنساني، فالدول والشعوب التي تحترم نفسها تقدّر ان رأسمالها الأساسي هم البشر سكانها.

رأسمالي اي منسوب الى «رأسمال» (رأس مال) فنقول قطاع رأسمالي» وأرباح رأسمالية.

وهناك نظام رأسمالي كما في الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل، يقوم على الملكية الخاصة لموارد الثروة والإنتاج، يقابله اقتصاد او نظام اشتراكي كما في كوبا وكما في الصين أما النموذج السوفييتي فقط سقط نتيجة اخطاء قاتلة.

وكلمة رأسمالية هي مصدر صناعي من رأسمال نظام اقتصادي تكون فيه رؤوس الأموال غير مملوكة للعمال ومن أهم خصائصه التنافس الحر لتحقيق أكبر ربح ممكن وهو مذهب من يقولون ان النظام الرأسمالي أفضل النظم لتوفير الانتاج وتحقيق العدالة والسعادة.

ومن الأماكن التي تبدأ بحرف الراء:

* رأس الخيمة: احدى إمارات دولة الامارات العربية المتحدة، عاصمتها مدينة «رأس الخيمة» وهي اقرب الامارات الى مضيق هرمز، تطل على ساحل الخليج العربي بطول يناهز الأربعين ميلاً.

* الرامة - قرية عربية تقع للشرق من عكا، وتقوم على سفح جبل «حيدر» الجنوبي وترتفع (٣٣٨م). وتقوم عل مكان «الرامة» الكنعانية.محاطة ببساتين ومن أكثر أشجارها الزيتون كانت ٧٦٨٨ دونمًا، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥، ١٦٩٠ نسمة، وفي سنة ١٩٦١ بلغ عددهم (٣٢٧٠) نسمة تسكن فيها بمحبة ووئام وتفاهم الطوائف العربية الثلاث الاسلامية، الدرزية، المسيحية.

فيها مجلس محلي وكان رئيسه الجبهوي السيد مسعد قسيس، وفيها مدرسة ثانوية معروفة علم بها لسنوات طويلة الأستاذ عزمي يونس من قرية عرعرة والذي تقاعد وتمتع بسمعة طيبة بين طلابه من الجليل. ومن معلميها الناقد والأديب نبيه القاسم المعروف بنشاطه الأدبي والاجتماعي والسياسي، وكذلك الشاعر الكبير سميح القاسم، والدكتور الشاعر نزيه قسيس وغيرهم وغيرهم.

* رام الله: مدينة مشهورة، مقر الرئيس الفلسطيني اليوم، وأثناء كتابة هذه السطور ما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر مقره غير عابئة بالاتفاقيات والمراسيم الدولية. ترتفع (٨٦٠ م) عن سطح البحر وتعتبر من مدن فلسطين الجميلة وهي مدينة سياحية كذلك، تمثل هي كذلك النسيج الفلسطيني الأصيل حيث يعيش المسلمون والمسيحيون جنبا الى جنب.

* رفح: مدينة عربية فلسطينية من مدن قضاء غزة تبعد عن ساحل البحر نحو خمسة أكيال ونصف. اكتسبت أهمية خاصة لكونها نقطة الحدود الفلسطينية الجنوبية مع مصر، وموقعها الطبيعي جعلها كذلك، فمن بعدها نحو الجنوب تقل الأمطار، وينتهي الخصب، وتبدأ الصحراء. وقد وردت في التاريخ بأسماء متعددة، لها دور بارز ايضا في الانتفاضة وقدمت الشهداء والمظاهرات والمقاومة.

ومن الأسماء التي تبدأ بحرف الراء:

* رابعة العدوية (ت ١٣٥ هـ/ ٧٥٢ م): شاعرة مشهورة، ومتصوفة زاهدة، أدخلت على التصوف فكرة الحب الإلهي، سميت شهيدة العشق الإلهي. ولدت في البصرة وتوفيت فيها او بظاهر القدس على الأرجح.

* الرازي: ابو بكر محمد بن زكريا (٢٥٠ - ٣٢٠ هـ/ ٨٦٤ - ٩٣٢ م). طبيب وكيميائي وفيلسوف، لقب جالينوس العرب، له «الحاوي» في الطب، «رسائل الرازي الفلسفية».

* الرافعي، مصطفى صادق (١٢٩٨ - ١٣٥٦ هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٣٧ م): أديب مصري من أهم مؤلفاته «إعجاز القرآن»، تاريخ آداب العرب»، وحي القلم (للتوسع اقرأ - كتاب مفيد صيداوي - شعراؤنا الجزء الثاني).

* رستم بستوني - عضو كنيست عربي سابق كان ضمن لائحة «المبام» سابقًا كتب في مجلة الفجر وجريدة المرصاد.

* رشيد أيوب: (١٨٧١ - ١٩٤١ م) شاعر، ولد بلبنان وهاجر شابا الى فرنسا ثم الى الولايات المتحدة حيث مات. كان من مؤسسي «الرابطة القلمية» له ثلاثة دواوين.

* الرفاعي ابو العباس أحمد الحسيني (ت ٥٧٨ هـ/ ١١٨٢ م): صوفي شهير أسس الطريقة الرفاعية، ولد في واسط بالعراق وتوفي في بغداد وبعد أن انتشرت طريقته في سائر أنحاء العالم الاسلامي، من آثاره «البيان في تفسير القرآن».

* رافع يحيى - أديب، قاص من بلدة اكسال، اصدر حديثا دراسة عن تأثير الف ليلة وليلة في أدب الأطفال.

المرحلة الثانية من ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

الوضع الدولي في خريف ١٩٣٨

هكذا تخلت بريطانيا نهائيًا عن مشروع التقسيم، ولم يكن ذلك فقط لاقتناعها باستحالة تنفيذه، بل نتيجة لما طرأ على الوضع الدولي من تغيير في خريف ١٩٣٨، بين هتلر وموسوليني وتشمبرلين، رئيس الوزارة البريطانية، ودلاديه رئيس الوزارة الفرنسية، وتم في هذا المؤتمر «الحكم بالاعدام على تشيكوسلوفاكيا» ذلك ان المؤتمر اتفق على أن يبدأ الجيش الألماني زحفه على تشيكوسلوفاكيا في أول أكتوبر ١٩٣٨، ليتم احتلال منطقة السوديت في ١٠ منه، ولتضم بعد ذلك الى المانيا. وتعهدت بريطانيا وفرنسا بالمشاركة في (ضمان دولي) لحدود تشيكوسلوفاكيا الجديدة. كذلك فان «المطالب الايطالية الخاصة بتونس وكورسيكا ونيس، قد أسفرت عن توتر العلاقات الفرنسية الايطالية، وضغطت على اذهان البريطانيين بارتباك حول الأهمية العسكرية والاستراتيجية للحوض الشرقي للبحر المتوسط.

لقد مكنت (اتفاقية ميونيخ) الحكومة البريطانية من ان تجمع وترسل «قوات اضافية الى فلسطين، واستطاعت القوات البريطانية ان تتخذ موقف الهجوم ضد الثوار، وتسلبهم الأراضي التي كانوا يعملون عليها بحرية، وكانت نتيجة ذلك أن ضعفت شوكة الثوار، وتحررت كثير من المدن من سيطرتهم». ولم يكن غريبا بعد كل ذلك ان يعلق بن غوريون في رسالة مؤرخة في ١٢ اكتوبر ١٩٣٨ على (اتفاقية ميونيخ) بأنها قد «هدمت معاهدة فرساي من القواعد، ولم يبق من أطلال هذه المعاهدة الدولية غير الانتداب البريطاني».

موقف العرب واليهود من البيان البريطاني الصادر في ٩ نوفمبر ١٩٣٨

اصدرت اللجنة العربية العليا بيانا في ١٥ نوفمبر ١٩٣٨، ردا على تقرير لجنة وودهيد وبيان الحكومة البريطانية قالت فيه ان الشعب العربي «يقابل بارتياح عدول بريطانيا عن سياسة تقسيم فلسطين»، وانه يبدي ارتياحه الى «أخذ الحكومة البريطانية بخطة المفاوضة، واقتناعها بأن قضية فلسطين يجب أن تحل سياسيًا لا حربيا، والى اشتراك الأقطار العربية في المفاوضة لحل قضيته التي طال عليها الأمد. ويعتبر ذلك اقرارا بالحقيقة الثابتة من ان قضية فلسطين هي قضية عربية عامة». واكد البيان ان الشعب العربي «لا يوافق على اعتبار اليهود طرفا في قضيته، ولا يدخل واياهم في مفاوضة على مصيره»، كما انه أولى «ثقته الغالية» للجنة العربية العليا «للدفاع عن حقه والعمل على تحقيق ميثاقه، وانه لا يوجد في فلسطين اية هيئة أخرى او أفراد، يستطيعون ان يدّعوا تمثيل الشعب العربي في هذا الموقف».

انتهز فخري النشاشيبي فرصة إصدار الحكومة البريطانية بيانها السياسي، وبعث برسالة مؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٣٨، الى المندوب السامي، وافق فيها على الخطة البريطانية بحذافيرها، وادعى أنه يتكلم باسم (الزعماء المتغيبين)، الذين «يمثلون ٧٥٪ من مصالح البلاد»، والذين يزيد اتباعهم «كثيرا عن نصف عرب فلسطين». وقال ان (الزعماء المتغيبين) «يبنون دائمًا سياستهم على أساس التعاون الوثيق مع حكومة جلالته لحسم المشكلة الفلسطينية على الوجه الذي يضمن السلام الدائم للبلاد، والعلاقات الوثيقة الحسنة مع حكومة جلالته»، وان «أقل ضعف يبدو من قبل الحكومة في تنفيذ خطتها بشأن تمثيل عرب فلسطين في المؤتمر، يستقبله الزعماء المخلصون لبلادهم ومبادئهم بأشد الألم والأسف». غير أن راغب النشاشيبي، الذي كان يقيم في مصر، سارع باصدار بيان مضاد لبيان فخري، وقال ان «حزب الدفاع يتقبل كل خير تناله البلاد عن يد اي شخص واي حزب، لأنه يضع قبل كل شيء نصب عينيه الغايات الوطنية السامية، وله الثقة التامة بتحمل الأحزاب العربية الاضطلاع بمهام المفاوضات مع الحكومة البريطانية لايصال البلاد الى حقوقها القومية والسياسية». وفي تقرير مؤرخ في ١٩ نوفمبر ١٩٣٨، كتب المندوب السامي الى وزير المستعمرات يقول «أظن انه أكثر من مرجح، ان يكون فخري قد كتب رسالته مدفوعًا من السياسيين اليهود المحليين».

أما اليهود فقد رحبوا برفض الحكومة البريطانية لفكرة التقسيم، وركزوا اهتمامهم على المؤتمر المزمع عقده في لندن، وعبرت عن ذلك جريدة (حقيقة الأمر) اليهودية بقولها «اننا لسنا من البساطة والسذاجة الى درجة نجهل معها المصاعب والعقبات الجمة التي تعترض عقد مؤتمر كهذا. غير اننا نعتقد بوجوب انتهاز كل فرصة سانحة اجراء بحث مشترك متبادل، على أساس دعائم حسن النية والرغبة في التفاهم، فيما اذا كانت توجد طريقة عملية لازالة التنافر المصطنع بين الأمتين الشقيقتين في فلسطين». ومع ذلك اعتبرت القيادة الصهيونية اشتراك الدول العربية في المؤتمر سابقة غير مرغوب فيها، واعلنت عن رغبتها في أن «تشترك الولايات المتحدة في المؤتمر بصورة فعالة».

(الحلقة الرابعة)

المفتي وتمثيل فلسطين في مؤتمر لندن

أعلن وزير المستعمرات البريطاني في ٢٢ نوفمبر ١٩٣٨، امام مجلس العموم، انه «تسهيلا لدعوة الوفود العربية من فلسطين نفسها، فان حكومة صاحب الجلالة قررت منح كافة التسهيلات للعرب الذين سينتخبون للقدوم الى لندن لتمثيل فلسطين، وان تلك التسهيلات ستمنح ايضا للعرب المبعدين حاليا عن فلسطين». وفي اليوم التالي القى الوزير بيانا حول سياسة الحكومة البريطانية بشأن فلسطين، واوضح ان حل المشكلة الفلسطينية لا يجب أن يلقى على عاتق الحكومة البريطانية وحدها، «بل ينبغي أيضًا ان يلقى على الفريقين الأخرين ذوي الشأن في هذه المسألة، اي العرب واليهود، فعلى كل منهما ان يساهم في هذا السبيل، وعلى كل منهما أن يبدي شيئًا من التسامح نحو الأخر».



ووزع حكام الألوية في فلسطين على رؤساء البلديات ووجوه المدن والقرى، (استمارة استفتاء) ورد فيها ما يلي: «كلفت من قبل الحكومة أن اسألكم رأيكم فيمن ترغبون ان يمثل البلاد في المؤتمر الذي سيعقد في لندن لبحث قضية فلسطين، ربما ترغبون في تسمية سماحة المفتي الأكبر، بهذا شأنكم، لكن الحكومة ترغب في تسمية اشخاص آخرين يمثلون جميع الفرق، وأرجو أن آخذ منكم جوابا بعد التشاور مع جميع ذوي الشأن في المدينة والقضاء». وجرت في البلاد اتصالات واسعة، اتفق في نهايتها على التمسك «بسماحة الرئيس الجليل (أي المفتي) ليرأس الوفد العربي الفلسطيني في المفاوضة، اذ في ذلك ضمان نجاحها». وبدأت دار الحكومة في القدس تتلقى مئات البرقيات تأييداً للمفتي، وكتب المندوب السامي في ٢٩ نوفمبر ١٩٣٨، الى وزير المستعمرات يقول إنه تلقى أكثر من ١٨٠ برقية يعرب مرسلوها عن الثقة بالمفتي واللجنة العربية العليا، وان «كثيراً منها يحمل أسماء عدد كبير من الموقعين. وقد جاءت هذه البرقيات من مختلف انحاء فلسطين، وهي تضم تواقيع اشخاص ينتمون الى مختلف فئات الشعب، بدءاً برؤساء البلديات ورجال الدين مسيحيين ومسلمين، وانتهاء بأصحاب المتاجر والحوانيت». حتى الشيخ اسعد الشقيري، المعروف بعدائه للمفتي، والشيخ عبد الله الجزار، مفتي عكا.

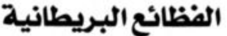
وقررت اللجنة ان تحتفظ برئاسة الوفد للمفتي، «غير انه نظراً لاعتذاره في الوقت الحاضر عن الذهاب الى لندن، ترك له حق انتداب نائب له، وقد انتدب للرياسة بالنيابة عنه، بناء على ذلك، الاستاذ جمال الحسيني». واعتذر احمد حلمي وعزة دروزة عن الاشتراك في الوفد «لأسباب خاصة». وبعد انتهاء الاجتماعات في ١٥ يناير ١٩٣٩، غادر «أكثر الأعضاء الموجودين في لبنان الى مصر، للاشتراك في الاجتماع الذي يعقده في القاهرة، مندوبو الحكومات العربية للاتفاق على خطة مشتركة»، بدعوة من محمد محمود رئيس الوزارة المصرية.

مؤتمر القاهرة (١٧ - ٢١ يناير ١٩٣٩)

عقد ممثلو الدول العربية المشتركة في مؤتمر لندن، ثلاث جلسات (الثلاثاء ١٧ يناير، والخميس ١٩ يناير، السبت ٢١ يناير ١٩٣٩) في القاهرة، على شكل مؤتمر برياسة محمد محمود، في محاولة لاتخاذ موقف موحد في مؤتمر لندن. وقد اعترضت الحكومة البريطانية على الطريقة التي اتبعت في تمثيل عرب فلسطين في (مؤتمر القاهرة)، وأبلغت محمد محمود ان حزب الدفاع لم يمثل، وانها كانت حريصة على تمثيل جميع عرب فلسطين في المؤتمر، فهي تلفت النظر الى هذا الأمر، وتدعو الى النظر فيه بعين الاعتبار. وقد اتفق المجتمعون على أن يسافر نوري السعيد وجمال الحسيني وفؤاد حمزة الى بيروت لمقابلة المفتي وبحث المسألة معه. وبالفعل غادروا القاهرة صباح ٢٢ يناير، وعادوا مساء ٢٣ منه. وقد وافق المفتي على أن يمثل حزب الدفاع وفد مكون من الحاج نمر النابلسي ويعقوب فراج، دون اشتراك راغب النشاشيبي فيه. غير أن الحكومة البريطانية اصدرت في ٩ فبراير ١٩٣٩، بلاغا اعلنت فيه موافقة الوفد الفلسطيني على قبول عضوية راغب النشاشيبي.

اتفق (مؤتمر القاهرة) على إنشاء حكومة عربية في فلسطين، يمثل فيها اليهود بنسبتهم العددية، وعقد معاهدة بين انجلترا وفلسطين على غرار المعاهدة العراقية، واعطاء اليهود ضمانات دستورية ينص عليها في صلب الدستور الفلسطيني الجديد، فيمنحون استقلالا بلديا داخليا واسع النطاق في المناطق التي يؤلفون فيها أكثرية، ويكون التعليم بلغتهم والموظفون المحليون منهم، ويكون لهم الاستقلال المطلق في شؤونهم واحوالهم الشخصية. كما اتفق على منع الهجرة اليهودية والغاء فكرة الوطن القومي.

ووصلت الوفود العربية الى لندن في ٢٨ يناير ١٩٣٩، على انه قبل افتتاح المؤتمر في السابع من فبراير ١٩٣٩، كانت الحالة في فلسطين قد بدأت تشير الى تجدد الاضطرابات.



الفظائع البريطانية

كانت حملة الجنرال (هاينتج) قد أسفرت عن انتقال الثوار من الجبال والقرى الى المدن، التي تحول القتال فيها الى حرب شوارع، مصحوبا بفظائع وحشية قام بها الجيش البريطاني، حتى أن عارف عبد الرازق وجه كتابا الى الجنرال هاينتج، قال فيه «ان عملكم هذا لجريمة، ولكن ما ذنب الأطفال والنساء والشيوخ، ذنبهم انهم عرب. ولكن هلا سمعتم ما ارتكبه جنودكم ضد الأبرياء؟ الا تعلم ان جنودكم سرقوا حتى النساء، كما حدث في يافا ونابلس، وانهم قتلوا الأطفال». كما وجه انذارا الى جميع البريطانيين المقيمين في فلسطين قال فيه ان «أعمال القتل التي يرتكبها الجيش البريطاني ضد السكان العرب سوف لا تمكنه من الاستمرار عليها بدون جواب، وعليه فان الجزاء سيقع على رؤوس جميع البريطانيين الساكنين في فلسطين، سواء أكانوا من الموظفين أو من المدنيين». وأصدر (ابو الفاروق) قائد منطقة القدس، بيانا حول الفظائع البريطانية في المدينة، ورد فيه - على سبيل المثال - ان أحد الجنود البريطانيين «صوب بندقيته على نافذة بيت الشهيد عارف كمال، داخل باب العامود، وهو يتلو القرآن فقتل.. وأطلق الجند الرصاص من بنادقهم على السكان الأمنين فقتلوا عشرين شخصًا من الرجال والنساء والأطفال، بينهم امرأة حبلى هي عقيلة السيد حافظ نسيبة، وفتح الجند والبوليس الانجليزي جميع المخازن الاسلامية دون سواها، وسرقوا منها النقود والسجاير وعلب الحلوى.. واتلفوا ما بقي فيها من البضائع».

وفي أواخر ديسمبر ١٩٣٨، كان عدد من زعماء الثوار البارزين قد اجتمعوا في دمشق لبحث الخطط القادمة، ونيل قسط من الراحة، وتهيئة المؤن والذخائر. وعادوا الى فلسطين في يناير ١٩٣٩، وتمكنوا من تكثيف غاراتهم على الموظفين البريطانيين وعلى اليهود وممتلكاتهم. كما بدأوا بجباية الضرائب من المدن. وعندئذ فرضت قيود شديدة على وسائل النقل والمواصلات العربية، واضرب سكان القدس في يناير ١٩٣٩، احتجاجا على اقامة مركز بوليس داخل الحرم الشريف، وكثرت احتجاجات العرب على وحشية القوات البريطانية وشراستها. وعكفت مكاتب الدعاية الفلسطينية في كل من دمشق ولندن (المركز العربي) على توزيع الكتب والمنشورات والصور الفوتوغرافية حول هذه الفظائع. وبلغ الأمر حدا ان طلب محامو حيفا، ببرقية مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٣٩، الى الملك فاروق التوسط لدى الحكومة البريطانية لتخفيف أحكام الاعدام الصادرة بحق سبعة من المواطنين العرب في حيفا.

في هذا الجو الارهابي في فلسطين، افتتح مؤتمر لندن في اليوم السابع من فبراير عام ١٩٣٩.

(يتبع)

(عن كتاب د. كامل محمود خلة - فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٩)

نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى

مباراة أخيرة في جولة الذهاب وفرق وسط اللائحة تزحف نحو القمة

• تقرير: رامي صديق •

* تختتم في نهاية الأسبوع الحالي جولة الذهاب لمباريات دوري الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية، وهي تحمل في طياتها تطلعات وآمالاً لعدة فرق غريبة المتمركزة في قمة اللائحة.

فهل سيصبح الحلم حقيقة ويصعد في نهاية الموسم الحالي فريقان عربيان للدرجة القطرية لينضما بذلك للزملاء، من الطيبة ومجد الكروم. الا ان ذلك لن يكون سهلاً، على ضوء الازدحام الكبير في القمة وكل خسارة قد تؤدي بمتقدمي اللائحة الهبوط إلى وسطها مما يحتم على كل الفرق اللعب بصورة حذرة في الحلقات الدفاعية خشية دخول شباكهم أهداف.

مباريات الأسبوع الثالث عشر والأخير في الدرجة الأولى ستجمع بين فرق قمة ترغب جميعها اقتناص النقاط واعتلاء عرش القمة مع اختتام جولة الذهاب. الا انه في عالم كرة القدم كل شيء جائز و«الشاطر» الذي يستغل الفرص التي تُسنح له خلال المباراة ويترجمها إلى أهداف ثمينة تكسبه نقاط المباراة.

وهنا سيبرز من يكون قناص الدرجة الأولى خاصة بعد التعزيزات الأخيرة التي أجرتها فرق القمة العربية.

مباريات الأسبوع الثالث عشر في الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

• شباب نحف - هبوعيل كفرسميع •

النحفاويون بقيادة المدرب الجديد نسيم ادري وبعد رحلة استجمامية في الحمة سيستقبلون الجيران من كفرسميع الذين تمكنوا الأسبوع الفائت من كسر نحس التعادل بفوزهم (١:٣) على مكابي الخضيرة.

هذ اضافة إلى فوز في أواسط الأسبوع على رمات عميدار ضمن مباريات الكأس.

الفريقان بحاجة ماسة إلى النقاط، اذ ان الضيوف لن يسمحوا لأنفسهم الخسارة والابتعاد عن القمة بينما المضيفون من نحف لن يسمحوا لنفسهم بالخسارة كي لا يقتربوا من القاع الملتهب. لهذا فان المباراة ستتميز بطريقة دفاعية. والاعتماد سيكون أكثر على الهجمات المرتدة، هذا في حال اننا لن نشاهد طريقة لعب جديدة للمدرب ادري. ويبقى الأهم من سيقتنص نقاط المباراة!!!

***

• مكابي طمرة - هبوعيل هرتسليا •

خسارة أليمة مني بها الفريق الطمراوي الأسبوع الفائت أمام مكابي طرعان. ولولا مباراة الكأس أمس الأول أمام جلجولية لاضطر يوسف ابو دية اللعب دون اثنين من لاعبيه الأساسيين وهما ايهاب ياسين وبشير أبو طبول حيث ابعدا في المباراة أمام طرعان.

مباراة هذا الأسبوع أمام المتصدر من هرتسليا سيكون لنتيجتها الأثر الأكبر على قمة اللائحة. ففي حال خسارة الضيوف فحتماً سيتركون المرتبة الأولى لصالح فريق آخر، وهذا ما يأمله المسؤولون في طمرة خاصة وان المباراة بيتية وللجمهور سيكون الأثر الأكبر على نفوس اللاعبين داخل الملعب. أما في حال حدوث عكس ذلك فان طمرة ستبتعد عن القمة بفارق خمس نقاط.

بما لا شك فيه ان خط الوسط في الفريقين ستتجه الأنظار نحوهما خاصة لمشاهدة من هو صانع الألعاب الذي سيطبخ هدف السبق في هذه المباراة.

***

• هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طرعان •

خسارتان متتاليتان لهبوعيل مجدال هعيمق في الأسبوعين الأخيرين. الأمر الذي يعني ان الهدف واضح: تحقيق الفوز في هذه المباراة!! بالمقابل الطرعانيون يصلون إلى المباراة بعد فوز بيتي الأسبوع الفائت على مكابي طمرة مما سيمنحهم الثقة بالنفس للعب دون توتر وربما اختراق دفاع مجدال هعيمق في احدى الهجمات المرتدة وحسم المباراة. هذا اضافة إلى ان اللاعب مراد سلامة سيلعب مع طرعان في هذه المباراة فهل سيحدث الانقلاب...

مع التأكيد ان تعادلاً يصب هو الآخر في مصلحة الطرعانيين.

***

• هبوعيل حرفيش - مكابي طيرة الكرمل •

مباراة قاع ملتهبة تجمع بين أصحاب المرتبتين الأخيرتين بنفس رصيد النقاط، ولن يكون للأداء الكروي الرفيع أهمية كبرى، أكثر من ان النية لدى الفريقين هي الفوز في هذه المباراة واقتناص النقاط، للهروب رويداً... رويداً من القاع. الا ان الفوز في مثل هذه المباريات لن يكون سهلاً والأهداف قد تسقط بها في الدقيقة الأخيرة.

الحرفيشيون حتماً سيبذلون قصارى جهدهم من أجل ابقاء النقاط في «البيت» فهل سيتمكنون من ذلك؟؟

***

• هبوعيل آسي جلبواع - مكابي شفاعمرو •

فوزان متتاليان للفريق الشفاعمري في آخر مباراتين التصق من خلالهما بقمة اللائحة حيث انه يحتل المرتبة الثانية، بنفس رصيد النقاط للمرتبة الأولى ويفارق الأهداف فقط. ولهذا فان المباراة أمام آسي جلبواع ستكون من أصعب المباريات لهذا الموسم خاصة وان المضيفين خسروا مباراتهم الفائتة أمام هبوعيل كفركنا بالنتيجة (٣:صفر) ولن يرغبوا ابداً في تكرار ذلك. ولكن شفاعمرو تصل إلى المباراة معززة بمهاجم جديد أتى من الدرجة الممتازة وهو محمد عباس الذي ستناط به مهمة تسجيل الأهداف. فهل سيتمكن عباس من القيام بمهمته على أحسن وجه، وهذا ما سنراه في المباراة.

***

• مكابي الخضيرة - هبوعيل كفركنا •

الكناويون في اندفاعة قوية والتي تلخصت مؤخراً بفوزين متتاليين جعلتهم يقتربون من فرق القمة. فهل سيستمر «كونتسيرت» الأهداف الكناوي هذا الاسبوع أيضاً ويتمكن الحماسي وزملاؤه من تحقيق فوز خارجي من شأنه دفع مكانة فريقه في اللائحة؟؟ ولكن علينا ألا ننسى، ان مكابي الخضيرة قل ما يخسر في مبارياته البيتية ولكن دائماً بالامكان ان تحدث أمور شاذة عن القاعدة.

***

المنطقة الجنوبية

• مكابي شعرايم - هبوعيل الطيرة •

الطيراويون سيسافرون لملاقاة صاحب المرتبة الأولى بعد ثلاث مباريات تمكنوا من خلالها اقتناص سبع نقاط، مما دفعهم قدماً إلى وسط اللائحة. الأمر الذي منح اللاعبين ثقة بأنفسهم. ويبرز في الفريق الطيراوي المهاجم خليل بلالو الذي سجل حتى الآن عشرة أهداف ويتميز باداء جيد اضافة إلى الثبات فيه. فهل سيتمكن من احراز هدف يحسم المباراة ويدفع بهم قدماً نحو تثبيت الاقدام في الدرجة الأولى؟؟ وقد يكون الفوز الطيراوي في هذه المباراة مساعدة للاخوة من جلجولية. ولكن بالمقابل شعرايم ترغب هي الأخرى في تحقيق الفوز من أجل البقاء في القمة بفارق خمس نقاط عن الفريق الذي يليه.

***

• هبوعيل جلجولية - نحلات يهودا •

خسارة بيتية أولى مني بها الفريق الجلجولي في الأسبوع الفائت أمام بيتار كريات جات. وقد تكون هذه الخسارة كبوة. تعود مستقبلاً بالفائدة على الفريق.

مباراة هذا الأسبوع أمام نحلات يهودا ستختلف تمام الاختلاف عن اي مباراة سابقة سيما وانه لا مناص فيها عن الفوز هذا اذا كانت النية تتجه نحو البقاء، في قمة اللائحة، فهل عودة بعض اللاعبين الذين تغيبوا عن مباراة الأسبوع الفائت أمثال عودة عودة وكمال ترابين سيقلبون الموازين ويعودون بفوز خارجي ثمين يبقيهم في مقدمة اللائحة. وبالمقابل فان فريق نحلات يهودا، لن يتوانى هو الآخر في تحقيق الفوز سيما وانه يقترب من القمة. وعليه فان المباراة من المتوقع ان تكون «حامية الوطيس».

جميل زعاترة يستقيل من تدريب هبوعيل يافة الناصرة

* قدم المدرب جميل زعاترة استقالته من تدريب هبوعيل يافة الناصرة من فرق الدرجة الثانية. وتأتي هذه الخطوة بهدف احداث هزة بعد النتائج غير المرضية التي حققها الفريق حتى الآن. ويشرف على التدريبات حاليا لاعب الفريق محمود خليلية، والذي كان قد قاد المباراة يوم السبت أمام هبوعيل بير المكسور والتي فاز فيها الفريق اليافاوي.

وعلمنا ان جميل زعاترة يدرس الآن عدة عروض للتدريب في فرق من الدرجتين الثانية والثالثة.

(فهمي دراوشة)

امم افريقيا ٢٠٠٢: نيجيريا تبحث عن تأهل مبكر ومواجهة ثأرية بين غانا وجنوب افريقيا

* باماكو - (و.ص.ف.) - تستأنف اليوم الخميس مباريات الجولة الثانية من نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين المقامة حاليا في مالي وحتى ١٠ شباط المقبل بمباراتي نيجيريا مع مالي عن المجموعة الاولى، وجنوب افريقيا مع غانا عن المجموعة الثانية.

وكانت الجولة الاولى اختتمت من يوم الاثنين سجلت خلالها ثلاثة انتصارات بنتيجة واحدة ١-صفر وخمس تعادلات ٤ منها سلبية وواحد ايجابي ١-١.

نيجيريا - مالي

تسعى نيجيريا متصدرة المجموعة الاولى ووصيفة الدورة الماضية الى أن تصبح اول منتخب يضمن بلوغه الدور ربع النهائي عندما تلتقي مالي منتخب البلد المضيف.

وكانت نيجيريا تغلبت على الجزائر ١-صفر في الجولة الاولى، في حين سقطت مالي في فخ التعادل امام ليبيريا في مباراة الافتتاح.

يذكر ان المنتخبين لم يلتقيا في النهائيات منذ عام ١٩٥٧.

جنوب افريقيا - غانا

ترفع غانا اليوم شعار الثأر عندما تواجه جنوب افريقيا في سيغو في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية.

والتقى المنتخبان مرتين في النهائيات وكان الفوز حليف جنوب افريقيا الاول ٣-صفر في الدور نصف النهائي عام ١٩٩٦ عندما توج منتخب «بافانا بافانا» بطلا للقارة السمراء على ارضه، والثاني ١-صفر في الدور ربع النهائي في الدورة الماضية.

ولم يذق أي من المنتخبين المرشحين لانتزاع بطاقتي المجموعة طعم الفوز في الجولة الاولى وسقطا في فخ التعادل السلبي: غانا امام المغرب وجنوب افريقيا امام بوركينا فاسو.

خليجي ١٥: لا مجال لانصاف الحلول اليوم بين ٤ منتخبات تطمح الى احراز اللقب

بقلم ميشال الحاج

* الرياض - (و.ص.ف.) - تبحث منتخبات السعودية والامارات وقطر وعمان عن تحقيق الفوز اليوم في ختام الجولة الثالثة لمتابعة مشوارها في المنافسة على لقب بطل دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها السعودية حتى ٣٠ كانون الثاني الحالي على استاد الملك فهد الدولي بعد ان انحصر اللقب بينها.

وتلعب، اليوم الخميس، السعودية مع الامارات، وعمان مع قطر، فيما كانت الكويت حاملة اللقب تعادلت مع البحرين سلبا امس الأول الثلاثاء.

وتتصدر قطر الترتيب برصيد ٦ نقاط بعد فوزين على البحرين ١-صفر والامارات ٢-صفر، تليها السعودية باربع نقاط من تعادل مع الكويت ١-١ وفوز على البحرين ٣-١، وتأتي عمان في المركز الثالث بثلاث نقاط من فوز على الكويت ٣-١ بعد ان كانت خسرت امام الامارات صفر-١، وتحتل الاخيرة المركز الرابع بثلاث نقاط ايضا من فوز على عمان ١-صفر.

وينحصر لقب «خليجي ١٥» بين المنتخبات الاربعة نظريا بعد تضاؤل امال الكويت في الحفاظ على لقبها والبحرين في المنافسة لتوقف رصيدها عند نقطة واحدة من ثلاث مباريات، ما يعد بان تقدم مستويات راقية تعكس مدى تصميمها على انتزاع المركز الاول.

وسبق لكل من قطر والسعودية ان احرزتا اللقب مرة واحدة، الاولى عام ١٩٩٢ في الدورة الحادية عشرة، والثانية عام ٩٤ في الدورة التالية.

مواعيد بقية المباريات في كأس الأمم الافريقية

* نزولاً عند رغبة الكثيرين من قرائنا ننشر لكم فيما يلي جدول المباريات المتبقية من كأس الأمم الافريقية مع ساعة اقامتها علماً انها تبث عبر قنال ART الرياضية، بورو سبورت وقنال المغرب. (التوقيت حسب چرينتيش).

* ١/٢٤:

غانا - جنوب افريقيا (١٦.٠٠)

مالي - نيجيريا (١٩.٠٠)

* ١/٢٥:

مصر - تونس (١٥.٣٠)

الكاميرون - ساحل العاج (١٧.٣٠)

الجزائر - ليبيريا (١٩.٣٠)

* ١/٢٦:

بوركينا فاسو - المغرب (١٥.٣٠)

الكونغو الدمقراطية - توغو (١٧.٣٠)

السنغال - زامبيا (١٩.٣٠)

* ١/٢٨:

مالي - الجزائر (١٨.٠٠)

ليبيريا - نيجيريا (١٨.٠٠)

* ١/٢٩:

الكونغو الدمقراطية - ساحل العاج (١٦.٠٠)

الكاميرون - توغو (١٦.٠٠)

* ١/٣٠:

المغرب - جنوب افريقيا (١٦.٠٠)

بوركينا فاسو - غانا (١٦.٠٠)

* ١/٣١:

السنغال - تونس (في كايبس) (١٥.٣٠)

مصر - زامبيا (١٦.٠٠)

- ربع النهائي:

(٣-٢) ١: (أول المجموعة الأولى - ثاني الثانية في باماكو) (١٩.٠٠).

(٣-٢) ٢: (أول الثانية - ثاني الأولى في كايبس) (١٦.٠٠).

(٤-٢) ٣: (أول الرابعة - ثاني الثالثة في باماكو) (١٩.٠٠).

(٤-٢) ٤: (أول الثالثة - ثاني الرابعة في سيكاسو) (١٦.٠٠).

- نصف النهائي:

(٧-٢) ٦: (الفائز في مباراة ٤ - الفائز في ٢ في باماكو) (١٦.٠٠).

(٧-٢) ٥: (الفائز في مباراة ١ - الفائز في ٣ في باماكو) (١٩.٠٠).

- المركز الثالث:

٩ - ٢: الخاسر في مباراة ٥ - الخاسر في مباراة ٦ في موبتي (١٦.٠٠).

- النهائي:

١٠ - ٢: الفائز في مباراة ٥ - الفائز في ٦ في باماكو (١٦.٠٠).

بعد الهزة الأرضية الرياضية التي أحدثها اتحاد ابناء سخنين
الأفراح تواصلت طيلة الأمس في الشوارع
طواقم التلفزيون «احتلت» المدينة
وفي مكابي حيفا: ذهول واتهامات

* تواصلت اصداء الفوز الكبير الذي حققه أمس الأول لاعبو اتحاد ابناء سخنين على مكابي حيفا، بطل الدوري في الدرجة العليا، أمس الأول ضمن مرحلة ربع النهائي لمسابقة كأس التوتو.

مئات البرقيات والفاكسات التي حملت التهاني للادارة واللاعبين، بالاضافة للاتصالات الهاتفية. جماهير الفريق التي رافقته للمباراة لم تنم طوال الليلة قبل الماضية والأفراح عمت شوارع المدينة ورغم برودة الجو والمطر الغزير الذي هطل طيلة الوقت.

طواقم التلفزيون المختلفة من البلاد والخارج زارت المدينة أمس، وأجرت لقاءات مع اعضاء الادارة، اللاعبين والمدرب وستبث خلال الأيام المقبلة. ويبدو ان الانجاز فات كل التصورات.

الفوز الكبير ادخل إلى خزائن الفريق مائتي ألف شيكل «وأطناناً من الاحترام والتقدير»، في نفس الوقت عم الذهول في مكابي حيفا، حتى ان مالك الفريق يعقوب شاحر قرر اجراء تحقيق مع المدرب واللاعبين حول ملابسات الهزيمة النكراء.

على صعيد آخر عمل اداريو الفريق والمدرب أمس على اعادة اللاعبين لأرض الواقع استعداداً للمباراة الصعبة غداً أمام بيتار بئر السبع، لذلك تقرر ان يسافر الفريق اليوم إلى أحد الفنادق في جنوب البلاد، لينال اللاعبون أكبر قسط من الراحة.

(عادل طربيه)

الكناوي محمد عباس يحط في شفاعمرو

• من: رامي صديق •



• محمد عباس - في شفاعمرو سيلعب وقتاً أكثر •

* توصلت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو من فرق الدرجة الأولى يوم الاثنين إلى اتفاق نهائي مع المهاجم الكناوي محمد عباس الذي لعب حتى الآن في صفوف فريق مكابي كفركنا من الدرجة الممتازة. وقد أتى هذا الاتفاق بعد محادثات أجريت خلال الأسبوع الحالي بين ادارتي شفاعمرو وكفركنا تمخض عنها انتقال عباس إلى شفاعمرو، الذي شارك أمس الأول الثلاثاء في تدريب الفريق الشفاعمري. ويأمل المسؤولون ان ينخرط عباس سريعاً مع زملائه الجدد ويتمكن من مساعدة الحلقة الهجومية في الفريق.

وفي حديث لنا مع عباس عبر عن ارتياحه من هذه الخطوة ويأمل جداً ان يساعد فريقه الجديد قدر المستطاع وتسجيل أكبر كمية من الأهداف.

اما الادارة الشفاعمرية فانها تأمل ان يكون عباس عند حسن ظن الجميع كما وانها تتقدم بجزيل الشكر والتقدير لادارة كفركنا لتعاونها الجيد في انتقال اللاعب على أمل ان يستمر هذا التعاون في المستقبل.

وفي سياق الميزانيات، فقد وصل أمس الأول الثلاثاء مستند الجمعيات المسجلة «خصم بالأساس» الذي يمكن للبلدية من تحرير سلفة مالية، الأمر الذي يجب ان يتم في أقرب فرصة ممكنة ليتسنى للادارة دفع الرواتب للاعبين.

لفتة طيبة من اتحاد الكرة
رفعت ترك وزاهي أرملي الى ألمانيا

• من عدنان طربيه •

* في اطار استعدادات منتخب اسرائيل بكرة القدم لخوض تمهيديات بطولة أوروبا يورو ٢٠٠٤ يحل الشهر القادم المنتخب الاسرائيلي ضيفًا على نظيره منتخب المانيا في مباراة ودية سيفحص من خلالها مدرب المنتخب ريتشارد نلسن العديد من اللاعبين الجدد الذين ينوي ضمهم للمنتخب في حالة نجاحهم. وستضم البعثة الاسرائيلية الى المانيا (٣٥) شخصًا ما بين لاعبين وطواقم ادارية ومهنية وطبية، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جفري ليفي. وكلفتة طيبة قررت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم ضم لاعبي المنتخب السابقين من الوسط العربي رفعت ترك وزاهي أرملي للبعثة اعترافًا لهما على مساهمتهما وعطائهما للمنتخب.

• • •

ابراهيم دراوشة ومحمود اسعد مطلوبان في آسي جلبوع

* توجهت ادارة هبوعيل آسي جلبوع من الدرجة الأولى بايعاز من المدرب كلود دهان إلى ادارة هبوعيل اكسال بهدف ضم اللاعبين ابراهيم دراوشة ومحمود اسعد، وانهاء الاجراءات حتى هذا اليوم ليتسنى لهما المشاركة في مباراة القمة أمام مكابي شفاعمرو.

من جهته أكد مدير الفريق الكسلاوي «بالوكالة» مهند دراوشة ان النية داخل الفريق تتجه إلى عدم تحرير اي لاعب، حيث ان الهدف بناء كادر موسع وقاعدة عريضة ليتسنى لنا المنافسة في الموسم القادم، رغم ان اقتراح مدير فريق جلبوع يقضي بدعم الفريق الكسلاوي بعدة لاعبين بدلا من دراوشة واسعد.

(فهمي دراوشة)

• • •

هبوعيل اكسال يفاوض صانع ألعاب وفريق الشبيبة في عسقلان

* تجري ادارة هبوعيل اكسال من فرق الدرجة الثانية مفاوضات جادة مع صانع الألعاب القادم من الأرجنتين ارماندو سبريخلبورد، والذي لعب مع عيروني شلومي وهبوعيل كفركنا بهدف ضمه لتعزيز خط الوسط، على ضوء الخسارات الثلاث المتتالية. وكانت محاولات قد أجريت لاعادة ابن القرية سليم دراوشة الا انه لم يتجاوب مع الطلبات. كذلك تبحث الادارة عن مهاجم بديل لعبد الرحمن حبشي الذي انتقل إلى صفوف هبوعيل عرب الشبلي.

يوم السبت سيلعب الفريق مع الفريق الجار هبوعيل شباب الناصرة لتكون مباراة الدربي الأولى بينهما ضمن اطار الدوري.

أما بخصوص فريق الشبيبة، المتصدر لائحة الدرجة عيليت في المنطقة الشمالية، والذي انتقل إلى المرحلة القادمة في مسابقة كأس الدولة، فانه سيلعب يوم السبت في اشكلون من الدرجة القطرية، لذلك تقرر ان يسافر الفريق يوم الجمعة ليبيت في كيبوتس جات. وعلمنا من الادارة انها ستبحث عن مدرب جديد لفريق الشبيبة لأن عمل المدرب محمد ابو صلاح مع فريقي الكبار والشبيبة يتناقض من حيث الأوقات.

(فهمي دراوشة)

من أجل تطوير منشآت الوسط العربي الرياضية
ممثلو مديري الأقسام يلتقون مدير عام وزارة العلوم، التربية والرياضة

• من: رامي صديق •

* عُقدت يوم الاثنين جلسة بين ممثلي مديري أقسام الرياضة في السلطات المحلية من الوسطين العربي واليهودي ومدير عام وزارة العلوم، التربية والرياضة أريبه شومر وذلك في مكتب الأخير في تل أبيب.

وعن فحوى الحديث في هذه الجلسة فقد علمنا انه تم التباحث في سبل جديدة لتطوير المنشآت الرياضية المختلفة ورفع توصية مستعجلة بهذا الشأن للوزير متان فلنائي. كما ونذكر انه في الاجتماع ذاته خصص الحديث عن مشاكل الوسط العربي والذي مثله كارم صبح، مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو وحسن شامية مدير قسم الرياضة في مجلس جت المثلث واللذان تحدثا باسهاب عن العقبات الأساسية للفعاليات الرياضية في الوسط العربي. كما وطالبا بزيادة عدد الملاعب الرياضية الأمر الذي من شأنه ايجاد أطر جديدة لابناء الشبيبة. كما وتم التطرق إلى نقص الملاعب، في المدن الكبيرة. فعلى سبيل المثال مدينة شفاعمرو لا تملك أكثر من ملعب يتدرب عليه أكثر من عشرة فرق. كما وطُرحت مشكلة القاعة الرياضية في مدينة الطيبة والتي بوشر البناء بها قبل عشر سنوات ولم تنته بعد.

وفي نهاية الاجتماع اتفق على ان ترفع توصية بمتطلبات الوسط العربي للوزير متان فلنائي مع التأكيد على عقد جلسة معه بغضون شهر بغية الاسراع في اخراج الأمور إلى حيز التنفيذ خلال السنة الحالية.

هبوعيل كفركنا يبحث عن صانع ألعاب

* ما زالت ادارة هبوعيل كفركنا في سباق مع الزمن بغية ضم صانع ألعاب للفريق، على ضوء النتائج الجيدة مؤخراً والاقتراب من القسم العلوي للائحة.

وعلمنا من بين الأسماء المطروحة ابرز ازولاي من عيروني كريات آتا، دانيال عمار من آسي جلبوع، حيث أجريت معهما محاولات لجس النبض، ولم يبديا أية معارضة، غير ان المسؤولين في فريقيهما ليسوا راغبين في ذلك.

(فهمي دراوشة)

اجماع في مجد الكروم ضد فكرة التوحيد مع كرميئيل

• من عدنان طربيه •

* من أجل تقريب القلوب والتعايش بين العرب واليهود اقترح اثنان من مالكي هبوعيل تل ابيب سامي سيغول صاحب شركة كيتير للبلاستيك التي ترعى هبوعيل تل ابيب وموطي اورنشطاين، فكرة توحيد فريقي هبوعيل احمد مجد الكروم من الدرجة القطرية والفريق الجار هبوعيل كرميئيل من الدرجة الثانية كخطوة فريدة من نوعها ورائدة في الوسطين العربي واليهودي. وقد وعد السيد سامي سيغول بأن مصنع كيتر للبلاستيك الذي يملكه سيدعم الفريق الموحد اذا ما خرجت الفكرة لحيز التنفيذ. ومن الجدير ذكره ان فريق هبوعيل تل ابيب يقيم منذ أربع سنوات مدارس لكرة القدم لفرق الشبيبة والاشبال في مجد الكروم وكرميئيل.

غانم كريّم إداري الفريق ورئيس جمعية هبوعيل أحمد مجد الكروم قال:

نحن مع تقريب القلوب والتعايش المشترك ولكن ليس على حساب الفريق. لأن فكرة من هذا القبيل قد تزيل فريق هبوعيل احمد مجد الكروم عن الخارطة الرياضية كفريق عربي في الدرجة القطرية له مكانته في الوسط العربي حيث عملنا كثيرا وسهرنا الليالي حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه. هذا الفريق له مكانة خاصة في مجد الكروم خاصة وانه يحمل اسم أحد اعلام الرياضة في القرية وهو اللاعب احمد زيحو حيث الفريق مسمى على اسمه «هبوعيل احمد» ولذلك سيبقى الفريق يحمل اسم أحمد واسم مجد الكروم ولأبنا، مجد الكروم سيبقى الى الأبد.

الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* منذ تأسست الجمعية العمومية في الأربعينيات وهي تحاول ان تتخذ قرارات وتنفذها او على الأقل تحاول تنفيذها. وللشعب الفلسطيني الذي شرّد من دياره في عام النكبة، كان له القسط الوفير من هذه القرارات التي لم تنفذ، وأهمها قرار تقسيم فلسطين الى دولتين عبرية وعربية، ونتيجة لظروف عديدة لا مجال للخوض بها هنا فقد قامت الدولة العبرية والتهمت أقسامًا من الأراضي المخصصة للدولة العربية، ومنذ ذلك الحين والشعب الفلسطيني يناضل ويكافح بشتى الوسائل المتاحة له للتحرر والاستقلال والعودة واقامة دولته المستقلة معتمداً في ذلك على حقه بالحياة وعلى قرارات الشرعية الدولية. ومنذ انطلاقة ثورته في العام ١٩٦٤ وتأسيس حركة فتح وبعدها الجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني الذي أصبح فيما بعد حزب الشعب، وتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بكافة الفصائل. فقد تطورت لدى المنظمة طرق ووسائل النضال حتى وصلت الى قناعة تامة أن الحل يكمن بأقامة دولتين لشعبين. وطالما أن اسرائيل دولة قائمة فلم يبق الا ان تقام الى جانبها دولة فلسطين، فكان لقاء مدريد الذي تلته اتفاقيات اوسلو التي من خلالها وافقت منظمة التحرير الفلسطينية عدم البت في قرار التقسيم من العام ١٩٤٧. واتخذت قراراً استراتيجيًا وتاريخيًا بأقامة الدولة الفلسطينية في الأراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ اي الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة.

ثم انه بعد عودة الرئيس الفلسطيني ومقاتليه الى الوطن وانسحاب الجيش الاسرائيلي من بعض المواقع في غزة والضفة الغربية والتي اصبحت تعرّف بالمناطق «أ» واستمرار المفاوضات على الحلول المرحلية للوصول الى المرحلة النهائية برعاية الولايات المتحدة الأمريكية المنحازة حتى النخاع للطرف الاسرائيلي، ومقتل رئيس الحكومة رابين على خلفية اتفاقيات اوسلو، وصعود الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو الى الحكم وتعطيله للمحادثات وتراجعه عن الكثير من الاتفاقيات التي وقّعت، لكي يخلفه بعد ذلك زعيم حزب العمل ايهود براك الذي بعهده استطاع شارون ان يهدم كل ما حقق من تقدم في العملية السلمية عندما دخل بحراسة اكثر من الف جندي وشرطي للحرم القدسي الشريف لتندلع الانتفاضة وتتطور المقاومة ويزداد استشراس جيش الاحتلال، لتنفرد اسرائيل بضرب الشعب الفلسطيني واحكام الحصار على مدنه وقراه وتقتل الأبرياء، بحجة مقاومة الارهاب، وتمارس تصفية قادة الانتفاضة، وتضرب مقرات السلطة وجهازها الأمني بالدبابات وطائرات الأباتشي والـ اف ١٦ الأمريكية الصنع، كل ذلك يجري بمباركة الولايات المتحدة الأمريكية وصمت او ربما مباركة الأنظمة العربية ايضا.

ان المتابع لسياسات وممارسات الحكومات الاسرائيلية منذ مقتل رابين الى اليوم لا يحتاج الى أي جهد حتى يعي ان الزعامة الاسرائيلية تخلت عن خيار السلام، وهي تعتقد ان الخيار العسكري هو المخلص لها من البعبع الفلسطيني ودولته العتيدة، رغم التنازلات التاريخية التي قامت بها القيادة الفلسطينية. فلم يعد احد الا المهوّس يتكلم عن تحرير كامل التراب الفلسطيني، وكذلك وكأننا نسينا قرار تقسيم فلسطين الى دولتين وصولا الى القرار التاريخي للقيادة الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية في الأراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

ان المتربعة على عرش العالم الولايات المتحدة الأمريكية التي تفعل ما تشاء، تحلل الحرام وتحرم الحلال، تعاقب الشعب العراقي بحجة امتلاكه لأسلحة الدمار الشامل وهي أكبر دولة في الدنيا تعج بهذا السلاح، وكذلك حلفاؤها وخاصة اسرائيل، تحارب وتدمر افغانستان وشعبها بحجة الارهاب وهي الارهابية وكذلك حليفتها اسرائيل، تحرم على الشعب العربي الفلسطيني مقاومة الاحتلال وتنعته بالارهاب وتحلل تجويع اسرائيل للشعب الفلسطيني وقتله واحتلال ارضه بحجة المحافظة على اسرائيل آمنة وقوية.

هذه هي أمريكا وهذه هي اسرائيل، اما آن الأوان لأن «نقول للأعور أعور بعينه؟».

أما آن الأوان لكي نعترف ويعترف الجميع أن أمريكا لا يمكنها ان تكون راعية للسلام وانها بمواقفها تعتبر طرفًا في النزاع؟ وهل علينا نحن الذين نريد للسلام ان يعم في كل بقاع الأرض، وان يتخلص الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي البغيض، ان نستمر بالمتاجرة والتباكي أمام أمريكا واسرائيل بأحزابها الحاكمة من الليكود والعمل والأحزاب اليمينية والدينية؟

السلام سيعم في هذه البلاد المقدسة والمدنسة فقط باعطاء كل ذي حق حقه، وسينعم شعبنا في هذه البلاد بالحياة الآمنة والكريمة فقط بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات تنازلوا عن الكثير من حقوق شعبهم حتى رضوا باقامة الدولة على أقل من ربع فلسطين، وهذه فرصة على ما يبدو لن تعود ولن تتكرر، واذا لم تنفذ هذه الاتفاقيات فسيعود الشعب الفلسطيني للنضال والقتال حتى تنفذ قرارات الشرعية الدولية بدءًا بقرار التقسيم وعودة اللاجئين الى ديارهم.

(البعنة)

في الذكرى الأربعين لرحيل المربي الجبهوي حسن بشارة

«وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر»

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* كالصاعقة وقع نبأ رحيل القائد والمناضل الوطني والمربي الفاضل والجبهوي الأصيل حسن بشارة على عقول وقلوب جماهيرنا الفلسطينية. فكيف لها أن تصدق ان ابا جهاد قد اختفى في ومضة وان قلبة المرهف قد توقف عن الخفقات فجأة؟؟! فتبًا لك أيها الموت الذي يخطف كالبرق اعز الرجال واوفى النبلاء.

كان حسن بشارة انسانا وطنيا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى وقائداً سياسيًا وجبهويًا حتى الثمالة، مؤمنًا إيمانًا راسخًا بالعدالة والمساواة والدمقراطية وساعيًا من أجل السلام الحقيقي العادل. لم ينكس اعلامه ولم تهتز قناعاته الثورية رغم الزلازل والعواصف والرياح العاتية التي هبت على أوروبا الشرقية.

وكان مربيًا كبيراً ووفيًا للرسالة، ولغويًا من الطراز الأول، ومثقفًا طليعيًا ودمقراطيًا عمل طوال حياته على صيانة اللغة العربية وحمايتها من التشويه ونشر الأفكار التقدمية وتنمية القيم وروح التسامح والتآخي بين الشعوب والديانات السماوية. وقد عرف بانسانيته الفياضة وتواضعه الصادق وحدسه الثوري ونظافة اليد وجرأته وفكره الجبهوي المتجدد واصالته الواعية ومبدأيته الحقيقية وكرهه للتلون والزيف والدجل والعهر السياسي وحبه الجارف للأرض والوطن والقضية الكبرى وتحزبه لفقراء وجياع الوطن ومضطهَديه، فكان ابنًا باراً ومخلصًا لشعبه، حاملاً همومه وقضاياه في روحه وعلى أكفه وفي ساحات الكفاح والنضال.

ان القلم يقف حائراً أمام هول الفجيعة ويعجز عن التعبير عن مدى الخسارة التي لحقت بالحركة الوطنية والجبهة الدمقراطية والنضال الدمقراطي، اليهودي، العربي من جراء الرحيل المبكر والمفاجئ للفارس الذي ترجل وهو في أوج عطائه وفي زمن عزّ فيه العطاء. فوداعًا ايها الطيب والشهم والأصيل، وداعًا ايها السياسي المحنك والخطيب البارع والشامخ أبداً وعهداً بأننا سنظل أوفياء للرسالة التي حملتها في حياتك وفي مماتك، رسالة الوحدة الوطنية والتعددية والدمقراطية كتجسيد وليس كشعار لضمان وتحقيق الأهداف والأماني الوطنية.

(مصمص)

صوت فلسطين

• بقلم: أحمد كيوان •

* في حقد أسود ينم عن عقلية المحتل السقيمة، وجنونه الذي فاق جنون البقر في بريطانيا، اقدم هذا المحتل على سرقة محتويات اذاعة وتلفزيون فلسطين في رام الله قبل تفجيرها ونسفها وتدميرها، وقبل ذلك دمروا مطار غزة الدولي، والميناء الذي كان في طور البناء، ولا يخفي جلاوزة الاحتلال انهم يقومون بتدمير رموز السيادة الفلسطينية وكأنها محاولة سباق مع الزمن لمنع اقامة الدولة الفلسطينية، وما حصار القائد والزعيم ياسر عرفات في مقره في رام الله الا حلقة من هذه الحلقات العقيمة، لكن صوت فلسطين الذي أرادوا اسكاته انطلق بعد وقت قصير من جريمة تدمير مبناه ليذيع من مكان آخر ليثبت النضال الفلسطيني العادل ان ما يقوم به شارون هو العبث واللامعقول، فصوت فلسطين حاولوا اسكاته في الاردن حين اقتحموا بلدة الكرامة فكانت معركة الشرف الفلسطينية والعربية الكبرى بعد هزيمة ١٩٦٧، وحاولوا اسكات هذا الصوت في لبنان حين اجتاح شارون هذا البلد لكن صوت فلسطين ظل هادراً يبث عبر الأثير والآن يكرر شارون مغامرات الماضي لكنه لم يحصد الا الخيبة كما في كل الحالات وللتذكير فقط فأن اذاعة صوت العرب ضُربت ايام العدوان الثلاثي على مصر لكن صوت العرب انطلق وقتها من عمان ودمشق وفشل العدوان الثلاثي وظل صوت العرب يذيع للأمة العربية من قلب الأمة العربية المجيدة، من القاهرة، واذا ظن هؤلاء الذين زحفوا بدباباتهم حتى مبنى الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني لتدميره، أو زحفوا بدباباتهم على بعد امتار من مقر الرئاسة الفلسطيني انهم قادرون على فرض الاستسلام على هذا الشعب العظيم فأنهم واهمون لأن الدولة الفلسطينية ستقوم شاؤوا أم أبوا، ولن يظل الاحتلال الاسرائيلي آخر احتلال الى ما لا نهاية، واحب ان اطمئنهم ان تهديد ياسر عرفات بالنفي او بأي شيء آخر لن يفتّ في عضد هذا القائد الذي يتمتع بمعنويات فولاذية، وربما يلجأون الى احدى الحماقات التي تميزهم لكن ذلك لن يكون نهاية المطاف وهم يعلمون ذلك علم اليقين، لأن ياسر عرفات لا زال يمسك بمفاتيح الصراع التاريخي في هذه المنطقة، وقد يعلن الزعيم الفلسطيني اذا واصل شارون حماقاته سحب اعتراف فلسطين بدولة اسرائيل ومعنى ذلك ان الصراع سيعود الى نقطة البداية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية. والأمة العربية في هذا الصراع تثق كل الثقة بالمستقبل مهما كان الوضع الراهن سيئًا ورديئًا، لأن خطوات شارون الاستفزازية وحماقاته المستمرة لا شيء يفسرها الا الشك بالمستقبل فاسرائيل في النهاية تبقى جزيرة صغيرة في محيط عربي، وحين أدرك بعض قادتها امثال اسحق رابين ان البحث عن السلام هو ما يضمن هذا المستقبل فأنه كان يسير في الاتجاه الصحيح وحين اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية فلم يفعل ذلك كرمًا منه أو «خيانة» كما وصفه غلاة التطرف في اسرائيل، اسحق رابين اكتشف الحقيقة فأراد أن يقود اسرائيل الى بر الأمان من خلال مصالحة تاريخية مع الفلسطينيين والعرب وعكس ذلك يفعل اليوم شارون حين يغامر ويقامر بمستقبل الاسرائيليين الذين أوصلوه الى رئاسة الحكومة فهل يستفيق هؤلاء قبل أن يجر عليهم شارون وعلى المنطقة بأسرها الكارثة الكبرى.

(أم الفحم)



أطلب من «الاتحاد» تخصيص صفحة عن الانترنيت

* السلام عليكم. أنا من القراء اليوميين لجريدة «الاتحاد». وهي الجريدة الوحيدة التي تجسد وتعكس خطي السياسي. وأنا من مؤيدي الجبهة البرلمانية، وأنا في تمام الرضا من المقالات التي تنشر في «الاتحاد»، وأملي الوحيد أن تتحول «الاتحاد» الى الصحيفة العربية الأكثر انتشاراً في البلاد، لكي تتطور أكثر. كما الصحف العبرية، من ناحية عدد الصفحات والألوان والمواضيع المختلفة، وبذلك يزداد انتشار الجريدة أكثر. ان الصحف العربية غنية بالعديد من المواضيع، لكنها تفتقر الى موضوع هام ومؤثر خاصة في الفترة الحالية، وهو موضوع الحاسوب والانترنيت. وأنا شخصيًا مهتم جداً بذلك، ولكنني خائب من الصحف العربية، لأنها لا تحتوي على أي مادة حول الموضوع، إلا جريدة «الاتحاد». أنا طالب جامعي أتعلم في جامعة «بار ايلان»، وأدرس موضوع الجغرافيا والعلوم والمعارف، وموضوع الانترنيت اصبح جزءًا من حياتي اليومية، ولذلك أنا جداً معني ومهتم للحصول على التجديدات في الموضوع، التجديدات في عالم الانترنيت والحاسوب مهمة فنحن نعيش في عهد يلزمنا بمعرفة كل شيء عن موضوع الحاسوب والانترنيت، لكي نكون وسطا متطورا تكنولوجيا. ومؤسف جداً أننا ندخل عهدا جديدا ولا نعرف شيئًا عن هذا الموضوع. ولذلك توجهت اليكم لعلني أجد الأذان الصاغية، وأنا أطالبكم بتخصيص صفحة واحدة حول موضوع الحاسوب والانترنيت، وحتى باصدار عدد خاص حول الموضوع لأن ذلك مهم جداً في عام (٢٠٠٢). ولكم جزيل الشكر، اذا نفذتم ذلك كما في الصحف العبرية المتطورة اكثر منكم في هذا المجال.

(منهل شناوي)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١/٢٤

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ - «مسا ء جديد».
١٧.٣٤ - زاب تلفزيون.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ - لقا ء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - «تلسينما».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - «سوسنتان» - برنامج موسيقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٠٠.٠٠ - حان وقت النوم.

القناة الثانية

٠٥.٥٠ - قرية الجوز.
٠٦.٠٠ - قرية الجوز.
٠٦.١٧ - زمان ديزني.
٠٦.٤٣ - كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ - المجيب لحاني نحمياس.
١١.٠٠ - الزمن الثالث.
١٢.٠٠ - أب بوظيفة كاملة.
١٢.٢٤ - رسوم متحركة.
١٢.٣٥ - عادي بجنون.
١٣.٠٠ - في فخ العوالم.
١٣.٣٠ - «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - كانت أفلام.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - نسا ء صغيرات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - شباب الى الأبد.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية مع ايال بيلد: طوكيو.
٢١.٠٥ - عند برناس في طبيرنا.
٢٢.٣٠ - صورة للوضع.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غازيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - جينة.
٠٠.٣٥ - زينزانة.
٠١.٤٠ - ملفات في الظلام.
٠٢.٢٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٠٣.١٥ - مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٤.٠٣ - نهاية البث.

جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو، الذي جرى مسا ء أمس الأول الثلاثا ء، وقيمة الجائزة (٥) ملايين شيكل.

ولم يفز أحد بالجائزة الثانية، فيما ستوزع الجائزة الثالثة على (٩٠) فائزاً وسيحصل كل منهم (٢٣٨٠) شيكلاً، وبالجائزة الرابعة فاز (٤٣٠٩) أشخاص وسيحصل كل منهم على (٨٠) شيكلاً. وفاز ٧٧٢٨٢ شخصاً بالجائزة الخامسة وسيحصل كل منهم (١٨) شيكلاً. والجائزة السادسة فاز بها (٥١٨٨٩) شخصاً ويحصل كل منهم على (١٠) شيكلات.

ويلغ مجموع الفائزين ١٣٣٥٧١ شخصاً وقيمة ما فازوا به ٧٤٦٨٨٨٦ شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الأولى في الأسبوع القادم (٣) ملايين شيكل.

وفي السحب على جائزة السوبربول، لم يفز أحد بالجائزة الأولى وقيمتها (٤.٥) مليون شيكل. وفاز ٥ أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، و(٨٦) شخصاً فازوا بالجائزة الثالثة، ويحصل كل منهم على (٢٥٠) شيكلا. وستكون قيمة الجائزة الأسبوع القادم (٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - ابو الأسود الدؤلي ٢ - سعاد حسني - مها - يسرا ٣ - اي - ليل الغربا ء ٤ - مدح - نرد - يد - حمل ٥ - تعل - غانا - رحى ٦ - أنم - قرن - رغما ٧ - نك - ايمان الطوخي - دل ٨ - ملك - بريقه ٩ - رهيب - جرى ١٠ - عماد رشاد - أجر ١١ - رش - حبش ١٢ - ام - وساماً - در ١٣ - شريف عرفة - روما ١٤ - تحية كاريوكا - الديك.

عمودياً: ١ - اسامة أنور عكاشة ٢ - بعيد عنك - هم - مرح ٣ - وا - حلم - مياس - ي ي ٤ - اد - اليد - نفت ٥ - لع - يك - رف - عك ٦ - اس - اش - ورى ٧ - سن - ال - السفر ٨ - ويلنغتن - جد - اتي ٩ - يرى - أمر - رم ١٠ - امل دنقل - اتشارك ١١ - لها - أرطب - وا ١٢ - دالي - نور ١٣ - غدر - خي - أأ ١٤ - لير - حريق ١٥ - يسبحان - هدى حداد ١٦ - رام - مد - جبر ١٧ - نائلة الأطرش - شك.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحتاج لبعض الصبر في تعاملك مع الناس.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن واقعيا وابتعد عن المشاريع الخيالية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تكن كثير التبذير وإلا وجدت نفسك على شفير الافلاس.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
المشكلة التي تعاني منها تسبب لك حرجا تجاه الأخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
قديمة تطل عليك هذه الفترة جالبة لك التغيير في حياتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
الاستقرار يعم اجوا ء العمل، نم جيدا ومارس بعض الرياضة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
رحابة صدرك ابعدت عنك مشكلة كبرى، احذر القادم.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
رسالة مفرحة تصلك من الخارج، تصرف بحكمة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
بعض التعديلات تطرأ على عملك، لا تهمل البيت.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
الحظ يفتح امامك افاق التغيير ويمنحك القوة لمواجهة الصعاب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
نظرتك المتفائلة للحياة تسعد من هم حولك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مفاجأة على صعيد العمل تغير كل برنامج يومك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٤/ ١، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٢° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١١° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ١٢° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

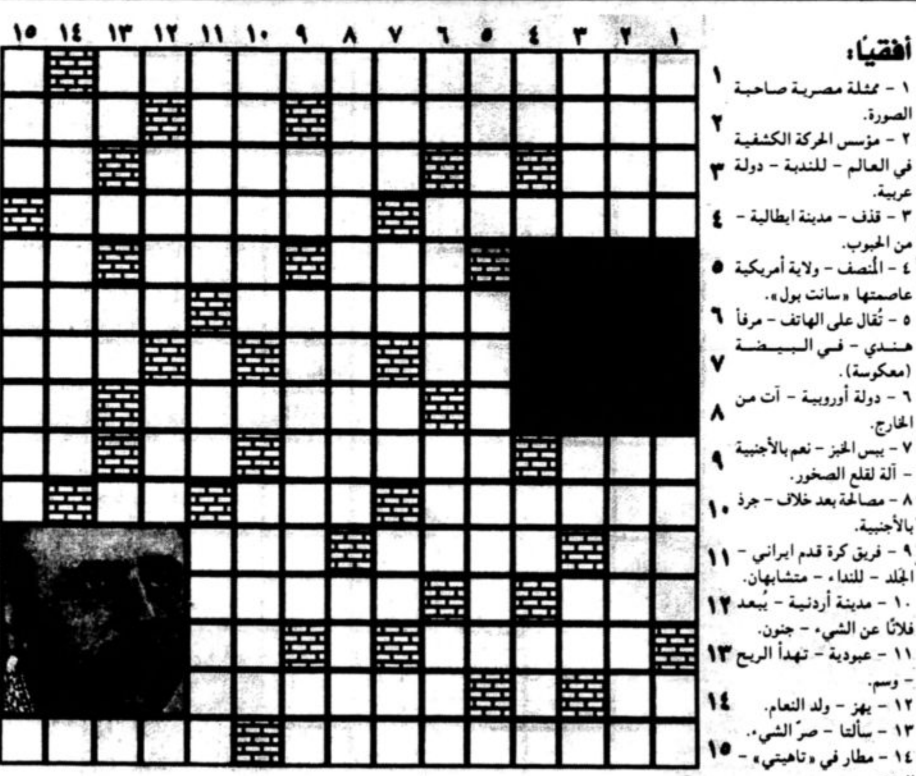
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٦٠٠٣	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٧٦٢	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٨٤١	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٧٣٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٢١٤	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٣٤٤	ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٩٢٢	ش.ج
* «اسود»	٤.٦١ - ٤.٦٢	ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - ممثلة مصرية صاحبة الصورة.
٢ - مؤسس الحركة الكشفية في العالم - للندبة - دولة عربية.
٣ - قذف - مدينة ايطالية - من الحبوب.
٤ - المُنصف - ولاية أمريكية عاصمتها «سانت بول».
٥ - تُقال على الهاتف - مرفأ هندي - في البيضة (معكوسة).
٦ - دولة أوروبية - آت من الخارج.
٧ - يبس الخبز - نعم بالأجنبية - آلة لقلع الصخور.
٨ - مصالحة بعد خلاف - جرذ بالأجنبية.
٩ - فريق كرة قدم ايراني - الجلد - للندا ء - متشابهان.
١٠ - مدينة أردنية - يُبعد فلانًا عن الشي ء - جنون.
١١ - عبودية - تهدأ الريح - وسم.
١٢ - يهز - ولد النعام.
١٣ - سألتا - صرّ الشي ء.
١٤ - مطار في «تاهيتي» - الوقت.
١٥ - ممثلة مصرية - نساعده.

عموديًا:

١ - مدينة مصرية - مدينة ايطالية - علامة موسيقية.
٢ - يرجو - الصحيفة التي يكتب عليها.
٣ - مدينة في اليمن - فرح - معظم الشي ء.
٤ - عملة آسيوية - مدّ الحبل - شيّد.
٥ - تطرد - ممثلة مصرية معتزلة.
٦ - قاعدة (معكوسة) - دولة آسيوية - مضغ الطعام - عكسها حرف هجا ء.
٧ - نهار وليل - متشابهان - رشف - نعم بالأجنبية - للتمني.
٨ - فنان لبناني راحل صاحب الصورة - دفعنَ.
٩ - مُلكي - مدينة تركية - لمس.
١٠ - عاصمة افريقية - اكبر مدن الكاميرون.
١١ - مدينة فرنسية - من الألوان - الغصن المستقيم.
١٢ - متشابهة - كامل.
١٣ - ثرى - والدة.
١٤ - مطرب سوري يشتهر بالقدود الحلبية.
١٥ - عاصمة أوروبية - مرفأ استرالي.

البداية تعود إلى الشاشة الفضية!

* «الحب لذوات المقاسات الكبيرة» هو فيلم أمريكي جديد سيعرض قريبا على الشاشة الفضية. تقوم ببطولته الممثلة الشقراء، جوينث بالترو، التي تشبه ملامحها ملامح بطلات أفلام هتشكوك. وعلى الرغم من صعوبة تخيلها في مثل هذا الدور لامرأة بدينة الا أنها نجحت في تقمص الشخصية.

تدور قصة الفيلم حول امرأة يبلغ وزنها ١٣٥ كيلوجراما ومع ذلك تعيش قصة حب جميلة. تقول النجمة الامريكية ان هذا الفيلم يعد بمثابة رسالة حب إلى كل امرأة بدينة وأنها على نقيض روبرت دونيرو في فيلمه مصارع الثيران رفضت التهام الاطعمة التي تزيد وزنها وفضلت ارتداء ثياب بدينة تظهرها أكبر حجما.

بريتني سبيرز تواجه فرانك سكينر في برنامج تلفزيوني

* يتوق الفنان الكوميدي البريطاني فرانك سكينر، لملاقاة المغنية السوبر بريتني سبيرز، في برنامج تلفزيوني. وستنطلق النجمة ذات العشرين ربيعا الى بريطانيا خلال الشهر الجاري، وقالت بهذه المناسبة: «يغمرني شعور بالقلق بسبب ذهابي الى المملكة المتحدة والتعرف على فرانك، الذي سمعت انه نجم ومن الممكن ان يكون صفيق الوجه قليلا».

من جانبه، قال سكينر، الذي أصبح مشهورا في عالم موسيقى البوب بعد ان أدى نشيد كرة القدم الانجليزي «ثري ليونس» قال، انه يحب الغناء معها في برنامجها في قناة «أي.تي.في» التلفزيونية.

وأضاف: «إنني سعيد في الواقع لكوني سأقابل بريتني، فهي نجمة البوب الأكثر حضورا في العالم الآن، وعلامة الاستفهام الكبرى تتمثل فيما اذا كانت سبيرز ستترك مسيرتها الفنية جانبا لتغني أغنية معي في نهاية العرض».

وسام الأرز اللبناني للمغنية سامية ساندري

* كرمت السلطات اللبنانية مغنية الاوبرا المغتربة سامية ساندري، ومنحتها وسام الارز الوطني من رتبة ضابط. جاء التكريم في احتفال اقيم مؤخراً في قاعة صادر للفن في بيروت، حيث قامت اندريه لحود، عقيلة رئيس الجمهورية بتقليد ساندري الوسام امام حشد من الاعلاميين والفنانين والمثقفين.

وبعد التكريم قدمت ساندري التي اشتهرت في الخمسينيات قبل ان تهاجر الى باريس مقطعا اوبراليا بعدما وضعت مكبر الصوت جانبا ليصل صوتها الى الجميع حتى من كانوا يحاولون استراق السمع من الخارج لعدم وجود اماكن كافية. نجحت ساندري في تحقيق اسم لامع في عالم الغناء الاوبرالي في العالم ونالت درجة دكتورة دولة في باريس وجائزة الغناء الاوبرالي العالمي في بلجيكا ولها اسطوانات مدمجة لحفلات اوبرالية نقلت على الهواء، وصدح صوتها في معظم البلدان الاوروبية.

وقالت ساندري، وهي في العقد السادس من العمر «انا سعيدة جدا بهذا التكريم وأحسست في هذه الليلة اننا نتخطى الزمن لاننا مجموعة نقدر الثقافة والفن. وأمل ان تصبح الثقافة والفن في أولويات الحكومة وليس المال والدولار كما هو في العالم كله».

واضافت «لست عاتبة على بلدي كوني عرفت في العالم اكثر من لبنان لان الظروف التي مر بها لبنان لم تسمح للكثيرين من ابناء جيلي أن يأخذ فرصته في بلده».

دردش وراسل مطربك المفضل عن طريق الشبكة

* اذا اردت ان تراسل المطرب عمرو دياب، عن طريق البريد الالكتروني، بل وان تدردش معه عن طريق الـ (chat Room) فهذا متاح الآن عن طريق الموقع الرسمي لعمرو دياب والذي اسمه باسمه بنفسه، حيث يوجد العديد من المواقع الاخرى التي اسسها له جمهوره في كل مكان في الوطن العربي.

الموقع يتيح لمعجبي عمرو دياب ان يحصلوا على معلومات كاملة عن حفلاته والبوماته واسرته وابنائه وكذلك آخر اخباره الفنية ومشاريعه المقبلة والاماكن التي سيقدم فيها حفلاته بالاضافة إلى عدد من الصور النادرة والتي لا يمكن الحصول على نسخة مطبوعة منها لانه اقام على ذلك تأميناً يحظر الحصول على صورة عبر الموقع او حتى طباعة المعلومات الواردة عنه في موقعه الذي فضل ان يكون باللغة الانجليزية. للدخول إلى الموقع ومراسلة عمرو دياب ما عليك سوى أن تكتب العنوان التالي: AmrDiab2000.com بعد ذلك تدخل إلى fans board او مكان المعجبين وهناك غرفة الدردشة الـ chat Room لتدردش مع عمرو دياب.

* سميرة سعيد

يمكنك ايضاً ان تراسل المطربة المغربية سميرة سعيد ذات الصوت الشجي وتدردش معها وذلك اما عن طريق الدخول لموقع angel fire.com/or/samirasaid/ menu.html ومن خلال الموقع يمكنك ان تقرأ أهم ما كتب عنها وتستمع إلى اغانيها وتشاهد صورها بل ويمكنك ان تحصل على نسخ من الصور عن طريق طباعتها، وتشارك في نادي المعجبين بها لتكتب عنها ما تريده من مقالات يتم نشرها على الموقع، كذلك يمكنك قراءة ما كتبه المعجبون. بالاضافة إلى مشاهدة الفيديو كليب الخاص بأغانيها والحصول عى نغمات هذه الاغاني لتليفونك المحمول. اما اذا اردت ان تراسلها مباشرة عبر البريد الالكتروني العادي فيمكنك ذلك عن طريق هذا العنوان: ss.shady@mail.com

* محمد منير

اذا اردت ان تزور مصر فهناك ثلاثة اشياء، عليك ان تفعلها وهي مشاهدة الاهرامات والشرب من مياه النيل وان تسمع محمد منير بهذه الكلمات يبدأ المطرب محمد منير موقعه الذي يمكنك عن طريقه ان تقرأ كل المعلومات التي تريدها عن محمد منير واهم ما كتب عنه وتاريخه مع احياء الاغنية النوبية في مصر ونشرها في كل انحاء العالم. كذلك يمكنك مشاهدة الفيديو كليب الخاص بمحمد منير وتستمع لأغانيه بل وتحمل ما تريد من اغانيه على جهازك الشخصي، يقدم ايضاً في موقعه باب بعنوان «إسأل منير» وفيه يمكنك ان توجه ما تشاء من اسئلة له ثم تدون عنوانك الالكتروني لتتلقى الاجابات، يمكنك ايضاً معرفة سر علاقته باحمد منيب وعبدالرحيم منصور وغيرهما ممن اثروا حياته الفنية.. والمهم بالطبع هو انك يمكنك مراسلته عن طريق باب كتاب الضيوف او الـ guest book بداخل الموقع. اما اذا اردت مراسلته مباشرة دون الدخول على الموقع فسيكون على عنوان بريده الالكتروني التالي: kkknnn@hotmail.com اما الموقع فعنوانه: www.mazika.com/mounir

* ديانا حداد

وللمطربة اللبنانية ديانا حداد موقع ايضاً بعنوان عالم ديانا حداد.. عليه يمكنك ان تشاهد وتستمع إلى آخر تسع اغنيات قدمتها للساحة الموسيقية ويمكنك مراسلتها عبر نادي الجمهور او الـ (club fan) او اذا اردت ان تراسلها مباشرة فيكون على عنوان بريدها الالكتروني: dhdotnet@hotmail.com وعنوان موقعها هو www.diana.haddad.net او dianauniverse.cjb.net

«زفاف الرياح الموسمية» محاولة جريئة لسبر أغوار الروح الهندية

* في محاولة جريئة لالقاء الضوء على طبيعة المجتمع الهندي وتداخل مكوناته في ضوء هذا الكم الهائل من الثقافات الموجودة به اقبل المخرج ميرا نايير، على اخراج احد اهم الأفلام الهندية الحديثة وهو فيلم «زفاف الرياح الموسمية» الذي يدور في اطار كوميدي اجتماعي لا يخلو من الميلودراما بمشاهدها التي تثير الشجون والحزن.

يحاول المخرج من خلال الفيلم ان يسلط الضوء على الصراع بين الاخلاقيات المتباينة الموجودة بالمجتمع الهندي والتضارب بين التقاليد القديمة التي لايزال يلتزم بها قطاع كبير من الشعب وما تفرزه المحطات الحديثة من تغيرات في السلوك،



ويتم هذا التصوير من خلال عائلة هندية وبها عدد من الفتيات يدخلن في قصص حب بعضها ينتهي بالزواج والآخر يدخل في نطاق شائك والفيلم اثناء تصويره لتلك الاحداث يلقي الضوء ايضا على تأثير الطبيعة على الشعب والتحول الذي يطرأ على نواحي الحياة عند الانتقال المناخي من الجو الحار الى الطقس الممطر بفعل الرياح الموسمية، وما لقيه هذا التداخل من ظلال على الحياة العاطفية للبعض.

ولعل في ضوء هذه الامور، يبرز عنصر التصوير كأحد ابرز الادوات التي استطاع المخرج من خلالها التعبير عن فكرة الفيلم وتوصيل ما يريد توصيله من رسالة الى الجمهور لاسيما بعد فشل فيلمه السابق «كاما سوترا» (قصة حب).

الفيلم من بطولة ناصر الدين شاه، ليليت دوبي فاسوندارا داس، بارفين داباس، شيفالي شيت وفيجاي راز ويجري عرضه الآن في دور العرض.

احتفالية دمشقية بأفلام لويس بونويل

* تحت عنوان «تحية إلى لويس بونويل» يقيم المركز الثقافي الفرنسي في دمشق تظاهرة فنية، تتيح لعشاق الفن السابع مشاهدة بعض من آخر أفلام أحد عمالقة السينما في القرن العشرين وهو المخرج الإسباني الراحل لويس بونويل ذو الأصل المكسيكي.

عاش لويس بونويل، ما بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٨٣، وأسس لمفاهيم ولغة سينمائية جديدة تفرد فيها ومن خلالها، ترك بصماته التي ظلت حاضرة حتى يومنا هذا، فمع فيلمه الأول «الكلب الأندلسي» الذي أنجزه مع الفنان التشكيلي سلفادور دالي، أواخر العشرينيات في فرنسا، كان لويس بونويل قد حقق فتحا حقيقيا في مفاهيم العمل السينمائي، إذ نقل مفاهيم المدرسة السوريالية من دوائر الشعر واللوحة إلى الشاشة الفضية، وبين هذه الولادة وآخر أفلامه «الغرض الغامض للرغبة» عام ١٩٧٧، أنجز المخرج تسعة وعشرين فيلما في كل من فرنسا وإسبانيا والمكسيك وإيطاليا والولايات المتحدة، متعاونا في عدد كبير منها مع الكاتب الفرنسي كلود كابير، أفلام تركت بصمتها المميزة في تاريخ السينما العالمية بإصرارها الجارح على خلخلة كل التقاليد الفنية المتعارف عليها آنذاك، والمساس بكل المحرمات الاجتماعية والسياسية وتابوهات الجسد، أفلام أسست لما عرف بالتيار السوريالي في السينما، إذ اختلط فيها الحلم بالواقع والخيال، لتوصل إلى الناس صرختها الحارة والمتمردة ضد الزيف والظلم والاستبداد التي أنتجها المجتمع البرجوازي، صرخة حفرت ذبذباتها عميقا في وجدان الفن والجمهور.

يعرض المركز الثقافي الفرنسي خمسة أفلام هي «مذكرات مديرة منزل»، «درب التبانة»، «السحر الخفي للبرجوازية»، «شبح الحرية» و«الغرض الغامض للرغبة».

لوسيا مينديز تغني في ماناجوا

* غنت الممثلة والمغنية لوسيا مينديز، في العاصمة النيكاراغوية ماناجوا، امام عشرة آلاف شخص، في احتفال شعبي كبير، مؤخرا، وذلك احتفاء باعتلاء الرئيس انريكي بولانيوس، سدة الحكم هناك.

ولقد رحب الرئيس بولانيوس بالفنانة المكسيكية التي قدمت حفلها الفني مجانا كشكل للتعبير عن عاطفتها تجاه نيكاراجوا حيث قالت انه في لحظات التغير هذه، ينبغي على كل شخص ان يكون سعيدا وايجابيا واضافت: انا قادمة لتقديم بعض ماعندي. فبعد العاصفة يأتي السكون ولقد عانت نيكاراغوا زيادة عن اللازم، وهذه هي اللحظة المناسبة لتبدأ مسيرة نموها، لهذا قمت باحياء هذا الحفل الفني الشعبي.

وذكرت الممثلة ان علاقتها العاطفية مع المغني المكسيكي لويس ميجيل قد انتهت بسبب الفارق في العمر بينهما الذي كان من الممكن ان يشكل عائقا امامهما في المستقبل، واعربت ميندير عن ان العلاقة بيننا انتهت لان ميجيل كان شابا صغيرا بالنسبة لي، ففي ذلك الوقت كان عمري ٣٠ عاما وهو عشرين عاما واعتقدت ان العلاقة بيننا لن تستمر.

ومع ١٦ اليوما والعدد نفسه من المسلسلات التلفزيونية تخطط ميندير هذه المرة لغزو التلفزيون بعمل كوميدي سيشكل تحديا لها لان ادا ءها اقتصر على الاعمال الدرامية قبل ذلك.

فرخ البط.. على مسرح «جبينة»!



* يقوم مسرح «جبينة» حاليًا، بوضع اللمسات الأخيرة لأحد أعماله المسرحية الجديدة «فرخ البط»، والمخصص لجيل الروضات والبساتين.

يقدم مسرح «جبينة» مسرحيات لجميع افراد العائلة، وقد امتاز بشكل خاص بمسرحياته التي تعتمد على الدمى، ويملك اليوم أكبر عدد من الدمى المسرحية، ولمزيد من التطور، استعان مدير المسرح المخرج سمير خوري بالخبرات الروسية في هذا المجال، والذين لهم باع طويل في مسرح الدمى، ومسرحية «فرخ البط» هي من تأليف واخراج وتصميم دمى وديكور الفنانة نتالي برختمان (من أصل روسي).

تحكي المسرحية قصة فرخ بط، الذي يتم خطفه من قبل الثعلب، وتقوم صديقته الطفلة نونا والقنفذ بمساعدة الأطفال - الجمهور - بتخليص الفرخ من الثعلب، وخلال ذلك يتعرف الأطفال على أهمية النظافة وأهمية سماع توجيهات الكبار الذين يريدون لهم الخير.

المسرحية تتحول خلال العرض الى فعالية يشترك فيها الأطفال بتقليد الحيوانات وإرشاد الطفلة للطريقة الفضلى لتخليص الفرخ.

ترجم المسرحية: وليد خوري، اعدها اسامة مصري، مراجعة سمير خوري، يقوم بالتمثيل وتحريك الدمى: وداد سرحان وبيير خوري.

قصص فلسطينية على خشبة مسرح مركز قلنسوة الجماهيري

* بدعم ورعاية بلدية قلنسوة، استضاف مركز قلنسوة الجماهيري، العمل المسرحي الجديد لمسرح «القصبة» الفلسطيني «قصص فلسطينية» وذلك يوم الاثنين الماضي. وهو عرض لمجموعة مختارة من مشاهد مسرحية قدمت على مسرح القصبة في رام الله، منذ بداية الانتفاضة، وقد اختير لها موضوع الاعلام والوضع الفلسطيني في أيام الانتفاضة، وتتحدث عن كيفية تحول الفلسطيني الى مجرد خبر تتناقله وسائل الاعلام في جميع أنحاء العالم، بينما له حياته ووجوده وطموحاته لحياة أفضل.

وفي أحد المشاهد تعرض قصة رواج التنك والصاج في بلادنا، رواجًا منقطع النظير، فكل بيوت اللاجئين من الصاج والتنك، كذلك أدوات الطبخ والخبز والمركبات والشبابيك، والعاب الأطفال، والمقاعد وأدوات الأكل والشرب وغيرها من التنك.. ولكن مع تقدم التكنولوجيا في العالم، لم تختلف هذه الأدوات.. هل هي علامة من علامات النكبة، لا تريد ان تفارق اللاجئين؟ أم ان لها قصصًا أخرى؟! لا بد أن تكون لاجئًا لكي تعرف الحقيقة!!

حازت المسرحية على الجائزة الأولى في مهرجان القاهرة الدولي ومهرجان لندن، وهي من تمثيل: محمد عوض، حسام ابو عيشة، خليفة ناطور (ابن قلنسوة) كامل الباشا، جورجينا عصفور، نزار زعبي وعماد خراجين. حضر هذه المسرحية ما يقارب الـ (٤٠٠) مشاهد من قلنسوة والقرى والمدن المجاورة، ولاقت اعجابًا كبيراً من قبل الجمهور وطالب المشاهدون بإعادة عرضها مرة أخرى، وسيعمل المركز الجماهيري على تنظيم عرض آخر في وقت قريب.

«مرة أخرى»:

عرض لخمسة أفلام وثائقية حول حقوق الانسان الفلسطيني في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - بالتعاون مع معهد الإعلام العصري في جامعة القدس، يعرض المركز الثقافي البلدي في الناصرة خمسة أفلام وثائقية عن حقوق الانسان الفلسطيني في السلطة الوطنية الفلسطينية وفي اسرائيل، لخمسة مخرجين فلسطينيين، اسماعيل الهباش، ندى اليسير، توفيق أبو وائل، نجوى نجار وداود كتاب، وذلك يوم السبت القادم الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة مسرح الميدان في الناصرة.

«مرة أخرى»، خمس حكايات فلسطينية، عن حقوق الانسان الفلسطيني، عن حلمه بأبسط الحاجات الانسانية، امتلاك المسكن، وعن مسلسل التشريد والاقتلاع الذي يتعرض له، عن معاناته على الحواجز العسكرية، وعن شهداء الانتفاضة، عن الفلاح الذي جرفت أرضه وهدم منزله وعن أحلامه المجنحة، التي تطير بعيداً لتلمس صفحة السماء وتتكسر امام الواقع.

سلمى المصري في جزء خامس من «حمام القيشاني»

* عبر مسيرتها الفنية الغنية، قدمت الفنانة السورية سلمى المصري، عشرات الادوار والشخصيات الدرامية التي جعلتها تنال رضى الجمهور على امتداد الوطن العربي ومع انتشار الفضائيات العربية والمسلسلات والاعمال الدرامية السورية استطاعت سلمى المصري ان تحقق المزيد من الحضور عبر مشاركتها المميزة والتي استطاعت من خلالها ايضاً ان تنال العديد من الجوائز والتكريمات كنيلها لجائزة احسن ممثلة في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون عن دورها في مسلسل «الجمل» وتكريمها في مهرجان سوسة التونسي عن مجمل اعمالها بالاضافة الى تكريمها في سوريا.

تقول الفنانة سلمى المصري: في حياة كل فنان العديد من المحطات الفنية الهامة والتي يمكن ان نشبهها بمثابة منارات. وبالنسبة لي اعتبر حب الجمهور وتشجيعه لي من اهم واغلى المحطات في مسيرتي الفنية، خاصة وان الجمهور عندما يتابع اعمال الفنان فانه بذلك يرسم طريق نجاحه المستمر.

وحول تعدد الأدوار في الأجزاء التي قدمتها سلمى المصري تقول: اتيحت لي فرصة المشاركة في مسلسل «حمام القيشاني» الذي يعرض الجزء الرابع منه حالياً ونستعد لتقديم الجزء الخامس والاخير منه.

وهو يؤكد على جانبين اساسيين الاول: الجانب السياسي حيث يرصد العمل أهم الاحداث التي مرت بها سوريا منذ الاستقلال وحتى بداية الستينيات من القرن الماضي والجانب الاجتماعي المتمثل بتأثير الحياة السياسية على الجانب الاجتماعي وبالاخص على ابطال «حمام القيشاني» لذلك ارى شخصية «امتثال» وما مرت به من احداث هي انعكاس طبيعي لما كان يحدث من تطورات. وقالت سلمى عن مسلسل صلاح الدين انه يقدم الاجابات الواضحة على كثير من الاسئلة المتداولة في حياتنا اليومية خاصة واننا نعيش حالة حرب سياسية يخوضها الغرب ضدنا لإلصاق تهمة الارهاب بالعرب والمسلمين.

معرض «فلسطين السيرة والمسيرة»

* تنظم ادارة الفنون في دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرضاً للجداريات بعنوان «فلسطين.. السيرة والمسيرة» حيث تم افتتاح المعرض في اول الأسبوع في قاعة المعارض في مكتب القصبة التابع للدائرة..

هذا ويضم المعرض الذي انجزه الفنان اسماعيل شموط والفنانة تمام الاكحل ٢٠ جدارية تتحدث باللون والصورة عن الاوضاع الحالية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما تبرز الاعمال خصوصية الهوية الفلسطينية.

نجاة الفنانة عايدة عبدالعزيز من الموت!



* نجت الممثلة عايدة عبدالعزيز، من الموت بأعجوبة داخل نفق الأزهر الجديد وهي في طريقها الى مدينة نصر بعد ان اختلت عجلة القيادة في يدها وارتطمت بالرصيف عدة مرات لتستقر فوق الرصيف قبل ان تفقد الوعي، وعلى الفور تحركت مجموعة من رجال الأمن المكلفين بحراسة النفق بعد ان شاهدها اللواء محسن سليمان عبر شاشة المراقبة وقاموا بانقاذها وسحب السيارة خارج النفق.

في اليوم التالي مباشرة، تلقت عايدة عبدالعزيز نبأ وفاة شقيقها الأصغر وهو من المحاربين القدماء الذين اصيبوا في حرب اكتوبر، فتوجهت على الفور الى قريتها دملو في محافظة القليوبية بصحبة زوجها المخرج أحمد عبدالحليم لتتلقى واجب العزاء.

تيسير فهمي في «الدش والمش»!

* الفنانة تيسير فهمي، بدأت في تصوير مشاهدها الخارجية في السباعية الكوميدية «الدش والمش» مع الفنان يوسف شعبان وممدوح وافي وفريدة سيف النصر وخيرية احمد وعائشة الكيلاني ويوسف داوود.

السباعية اخراج حسين ابو المجد، وتدور احداثها في احدى قرى الريف المصري من خلال محاولة مزارعي القرية الحصول على جائزة احسن انتاج ولكن احد الطامعين في الحصول على الكأس يقوم بانشاء كافتريا ويجلب لها جهاز الدش لاستقبال القنوات الفضائية ما يشجع افراد القرية على ترك اعمالهم من اجل مشاهدة برامج الدش.

فيلم وثائقي عن الرئيس السنغالي سنجور

* أعد المخرج السنغالي موسى توريه، فيلما وثائقيا عن الرئيس السنغالي الراحل ليوبولد سنجور. ومدة الفيلم ٥٢ دقيقة، ويقول المخرج انه اراد ان يقدم واقعا حقيقيا عن شخصية سنجور.

يذكر ان المخرج السنغالي موسى توريه، بدأ حياته في السينما في مجال الاضاءة وذلك في فيلم «حكاية اديل» لفرانسوا تروفو و «لطمة حقيقية» لبرتراند تافرنيه، وأعد اثنين من الافلام الطويلة أحدهما فيلم «توباب بي» في عام ١٩٩١.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة

فرخ البط.. على مسرح «جبينة»!

(تفانين ص٢٢ و٢٣)

بعد الهزة الأرضية الرياضية التي أحدثها اتحاد ابناء سخنين

الأفراح تواصلت طيلة أمس في الشوارع

طواقم التلفزيون «احتلت» المدينة

وفي مكابي حيفا: ذهول واتهامات

(الاتحاد الرياضي ص ١٨ و١٩)

بطانية تقود اللص الى المحكمة

* أبو ظبي - الوكالات - أحالت شرطة رأس الخيمة أحد الأسيويين الى النيابة العامة تمهيداً لمحاكمته بجريمة السرقة. والطريف في هذه القضية ان جريمة السرقة التي ضبط بها اللص تتعلق ببطانية. وكان المتهم ويدعى (خ.ظ.ب)، ٢٤ سنة، اقتحم منزلاً في حي الزهراء، وهو مخمور في ساعة متأخرة من الليل.

وتقول مصادر الشرطة إن مجيء السارق آخر الليل حيث البرد القارص غيّر مجرى جريمة السرقة الى البطانية. ولدى خروج اللص من المنزل رآه صاحب المنزل فقبض عليه ومن ثم سلمه للشرطة.

اكتشاف معبد فرعوني في سيناء

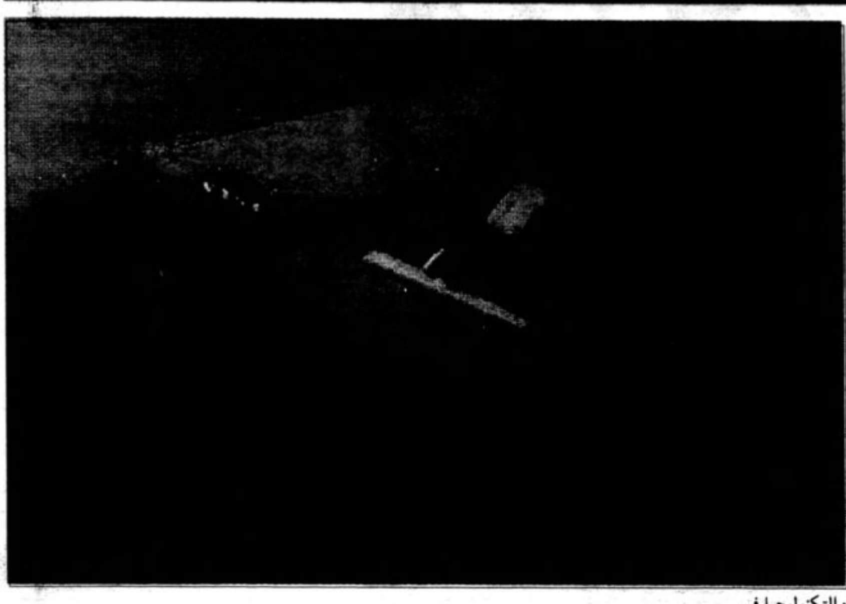
* الاسماعيلية/ مصر - الوكالات - قال مسؤول بهيئة الآثار المصرية، يوم الثلاثاء، ان بعثة مصرية اكتشفت معبدا فرعونيًا جديداً في شبه جزيرة سيناء. ويرجح ان المعبد في منطقة تل حيوة في غرب سيناء، كان مخصصا لعبادة الاله حورس الذي يمثل بجسد آدمي ورأس صقر.

وقال محمد عبد الفتاح مدير آثار شمال سيناء: «المعبد على شكل مستطيل، له مدخل في الجهة الشرقية، اتساعه ثلاثة امتار، يليه صالة مستطيلة طولها عشرة امتار وعرضها اربعة امتار».

واضاف ان جميع العناصر المكونة لهذا المبنى على محور واحد يمتد من الشرق الى الغرب بطول ٢٥ متراً وعرض ١٧٫٥ متر ويتكون من صالتين واربع حجرات من الجهة الشمالية واربع حجرات اخرى من الناحية الجنوبية وينتهي في اقصى الغرب بثلاث حجرات.

وقال انه عثر داخل المعبد على تمثال صغير من البرونز يمثل الالهة ايزيس تنشر جناحيها على ابنها حورس، كما عثر على تميمة صغيرة من البرونز تمثل الاله اوزيريس والد حورس واقفًا ويحمل في يده شعار الملك.

عيون الحشرات تساعد الإنسان في استكشاف المريخ



* سيدني - الوكالات - قد تتمكن طائرة في وزن قطعة من الشيكولاتة في يوم من الأيام من التحليق فوق سطح كوكب المريخ بخفة حشرة اليعسوب وبقدرة عيون النحل على الإبصار.

وقال علماء في استراليا إنهم ابتكروا أجهزة تحكم في الملاحة والطيران مبنية على دراسات بحثية في عدة أنواع من الحشرات. وجاءت أجهزة الاستشعار الناتجة عن ذلك صغيرة جدا إذ يمكن وضعها على «طائرات دقيقة» تزن ٧٥ غرامًا فقط.

ولاقى فريق بحث من الجامعة الوطنية الاسترالية استحسان إدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» في طيران تجريبي لهذه الطائرات الدقيقة المستحدثة الأسبوع الماضي وافقت بعده «ناسا» على المساعدة في تمويل تجارب الجامعة.

ويهدف كل ذلك إلى استخدام هذه التكنولوجيا في مهمة ترسل إلى الكوكب الأحمر عام ٢٠٠٧ لاستكشاف التكوينات الصخرية لواد عميق فيه يعد الأكبر في المجموعة الشمسية إذ يبلغ طوله ثلاثة آلاف كيلومتر وعمقه ثمانية كيلومترات ولا يمكن استكشافه إلا من داخله.

وابتكر العلماء نموذجا آليًا لمجموعة العيون البسيطة التركيب التي توجد على رؤوس حشرات اليعسوب والنحل والجراد وحشرات أخرى.

وتقيس مجموعة العيون هذه توزيع الأشعة فوق البنفسجية والضوء الأخضر للحفاظ على طيران مستو وذلك تجنبًا لمشكلة الطيران المستقر عبر غلاف المريخ الجوي الضئيل السمك.

كما برمج العلماء أجهزة الكمبيوتر في المركبة الطائرة الصغيرة بحيث تتجنب الاصطدام الذي يحدث للنحل باستخدام السرعة الظاهرية للأجسام في تحديد المسافة.

أخوان صينيان يربيان سمكة ذهبية طولها ٣٧ سنتيمتراً

* دونجوان / الصين - الوكالات - يأمل أخوان من هونج كونج في دخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية بعد نجاحهما في تربية سمكة زينة ذهبية عملاقة.

ويبلغ طول السمكة «بروس» ويعرفها مربو أسماك الزينة باسم (أوراندا البرتقالية) ٣٧٫٢ سنتيمتر وهي ضخمة وقوية لدرجة تجعل أي هر جائع يفكر مليًا قبل أن يحاول الاقتراب منها.

وأرجع لويس شان أحد الأخوين كبر حجم بروس إلى الأسلوب الانتقائي في التربية ونظام الغذاء الجيد وكثرة الحركة.

ولا يوجد في موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية بند خاص عن أطول سمكة ذهبية لكن الأخوين شان حصلا على شهادة صحة من المسؤولين الصينيين العام الماضي وهما واثقان من أن بروس ستدخل موسوعة الأرقام القياسية في نهاية الأمر.

السجن سبع سنوات للسويركي الذي جمع بين ٥ زوجات وعقد قرانه على ٢٩ قاصر

* القاهرة - الوكالات - اصدرت محكمة جنايات جنوب القاهرة، أمس الأول الثلاثاء، حكمًا بسجن رجل الاعمال رجب السويركي سبع سنوات مع الاشغال الشاقة بعد اتهامه بالتزوير للجمع بين خمس زوجات في وقت واحد وعقد قرانه على ٢٩ فتاة قاصر و«مواقعة انثى بدون رضاها»، طبقا لما ذكره مصدر قضائي.

وافاد المصدر القضائي ان المأذون الشرعي احمد امين سيد سليم نال حكمًا بالسجن سنتين مع الاشغال الشاقة مع عزله من وظيفته طوال هذه الفترة في حين نال زميله سيد اسماعيل مدكور شهرا واحدا وغرامة قدرها ٥٠ جنيها (١٠ دولارات تقريبًا).

واضاف المصدر ان الاشقاء الثلاثة الذين اضيفوا الى لائحة المتهمين بتزوير وثائق الزواج وهم دينا وتامر ووليد شكري السيد حجاب نالوا ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة لكل منهم.

وحكمت المحكمة على والد احدى زوجات السويركي سيد سعد محمد بدفع ٢٠٠ جنيه غرامة (٥٠ دولار تقريبًا).

واكد المصدر ان الاحكام قابلة للطعن امام محكمة النقض وليس للاستئناف.

وكانت وسائل الاعلام المصرية اطلقت على السويركي (٥١ عاما) الذي اوقف في ايار الماضي لقب «شهريار مصر» نظراً لاتهامه بعقد قرانه ولفترات قصيرة على ٢٩ فتاة قاصر تقل اعمارهن عن ١٥ عامًا بعد تزوير شهادات ميلادهن لتظهر انهن في سن ١٦ عاما، وهي السن القانونية للزواج.

وقالت الشرطة ان الرجل كان يبقى مع القاصرات لبضع ساعات او ايام قبل ان يطلب الطلاق ويقدم لهن مالا.

واتهم كذلك بالجمع بين ٥ زوجات، كما عاد وتزوج احداهن بعد تطليقها ثلاث مرات.

والرجل الملتحي الذي يرتدي الجلابية البيضاء، وهو اللباس الذي اشتهر به الاسلاميون المتشددون في مصر، يملك سلسلة متاجر «التوحيد والنور» التي تبيع الملابس بأسعار مخفضة.

